

من سرايبضو الى عمورة، تجليات السماء في أعمال البشر

23

ليلية... الريال يبدأ رحلة الدفاع عن لقبه في دوري الأبطال

18

نيللي كريم: أنتظر أداء شخصية سامية جمال بفارغ الصبر

14

نتالي حنظل: ثماني قصائد من غزة

12

نصائح إستخباراتية لأوباما بقبول مساهمة عسكرية عربية... والرئيس العراقي يرفض

مؤتمر باريس: فرنسا تلمح للتدخل في سوريا

ايران تنتقد «التحالف» و«حزب الله - العراق» يهدد بمهاجمته

باريس وواشنطن - «القدس العربي»

من رائد صالحه ووكالات:

في حرب تصريحات بين الدول الغربية والإقليمية، لحت فرنسا على لسان رئيسها فرانسوا أولاند، خلال «مؤتمر الأمن والسلام في العراق» المنعقد في باريس أمس الإثنين، إلى احتمال توجيه ضربات عسكرية لتنظيم «داعش» (الدولة الإسلامية) خارج فرنسا ستشارك في التحالف الدولي لمكافحة «داعش»، فلما إلى احتمال ضرب داعش خارج العراق أيضاً بقوله «الأراضي العراقية ليست المحددة وحدها لضرب التنظيم الذي يوجد في أماكن كثيرة». ولفت أولاند إلى «ضرورة المحافظة على مستقبل سوريا، وأنه بالنسبة لفرنسا يمكنها أن تفعل ذلك من خلال دعم قوات المعارضة المعتدلة».

وقال خامنئي: «الحقيقة هي ان الامريكيين يسعون وراء ذريعة ما ليكرروا في العراق وسوريا ما يقومون به في باكستان، إذ يخترقون اجواءها رغم وجود حكومة مستقرة وجيش قوي». وأكد ان «هدف امريكا من مشروع مجارية داعش هو الوجود العسكري في المنطقة».

وقال كيري للصحافيين في مقر إقامة السفير الأمريكي في باريس بعد حضور مؤتمر دولي عن العراق شاركت فيه 26 دولة «لن نخشى في الشد والجذب، وتعليقاً على ما قاله علي خامنئي إن طهران رفضت دعوة أمريكية للتعاون في قتال الدولة الإسلامية رد كيري: «البيت لدي فكرة عن أي عملية مشتركة استخلصوها من أي مناقشة ربما حدثت منذ أم لا. لا نلتزم مع إيران وهذا أمر نهائي». وقال مايكل ماكوكيل، رئيس لجنة الأمن الداخلي الأمريكية، أنه من غير الحكمة للولايات المتحدة رفض عرض من الحلفاء العرب لتوفير القوات البرية لمحاربة «الدولة الإسلامية» في العراق وسوريا، مؤكداً بأنه يريد من «أهل السنة» والدول العربية المعتدلة محاربة الجماعات المنطوقة. وأشار ماكوكيل إلى استعداد الأردن لوضع قوات برية في سوريا، مستبعداً فكرة وجود قوات أمريكية برية هناك، ولكنه قال إن الولايات المتحدة بحاجة إلى قوات حليفة على الأرض في سوريا، مضيفاً بأنه لا يعتقد أنه يمكن وضع قوات تقليدية أمريكية في الوضع الحالي.

من جهتها وصفت كتائب حزب الله العراقي (شيعية)، امس، الولايات المتحدة الأمريكية بالشر والخراب، وهددت بالانسحاب من المواجهات مع عناصر «داعش» والاستئصال مع القوات الأمريكية في حال تدخل الأخيرة في الصراع. (تفاصيل ص 2 و 10 ورأي القدس ص 23)



الرئيسان العراقي فؤاد معصوم والفرنسي فرانسوا أولاند ووزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس ووزير الخارجية الأمريكي جون كيري خلال مؤتمر «الأمن والسلام في العراق» الذي عقد في باريس أمس

الرئيس العراقي لا يؤيد مشاركة عربية في ضرب «داعش»

أوضح الرئيس العراقي فؤاد معصوم، أنه لا حاجة لمشاركة مصر والسعودية والإمارات العربية المتحدة في الضربات الجوية ضد «تنظيم الدولة الإسلامية» في بلاده.

وأوضح معصوم في لقاء مع وكالة أسوشيتد برس لدى وصوله العاصمة الفرنسية باريس، للمشاركة في مؤتمر «الأمن والسلام في العراق» المخصص لمناقشة سبل مواجهة تنظيم داعش، أن الاقتراح الذي قدمه مسؤول أمريكي بخصوص مشاركة بعض الدول العربية في الضربات الجوية ضد تنظيم الدولة، لا حاجة له، معرباً عن أسفه لعدم إشراك إيران في المؤتمر.

محلل أممي: كامبيون يعرف هوية جهادي جون، جلال داعش، البريطاني

أشارت مصادر أمنية مطلعة إلى أن رئيس الوزراء البريطاني، ديفيد كامبيون، يعرف هوية المتقاتل المنتمي إلى تنظيم «الدولة الإسلامية» - داعش - الذي كان آخر ضحايا عام الإغارة البريطاني، ديفيد هينز، بعيد ذبحه صحافيين أمريكيين اثنين، والتهدية بتصفية رابع. وقال محلل الأمن القومي بشبكة CNN، بيتر بيرغن، نقلاً عن مصادر بريطانية مسؤولة لم يسماها، إن السلطات البريطانية أحجمت عن كشف هويته لسبب عملياتية.

تخلص المهريون منهم... وأغلبهم سوريون وفلسطينيون أبناء عن غرق سفينة تحمل أكثر من 500 مهاجر

جنيف - رويترز: قالت منظمة الهجرة الدولية أمس الإثنين أن أكثر من 500 شخص هربوا من أفريقيا والشرق الأوسط ربما غرقوا في أحدث تحطم لسفينة في البحر المتوسط ليصل عدد القتلى هذا العام إلى قرابة ثلاثة آلاف.

وفي الحادث الأسوأ يعتقد أن زهاء 500 مهاجر لقوا حتفهم بعد أن صدم مهربون قاربهم قبالة ساحل مالطا الأسبوع الماضي في واقعة لم تعرف إلا بعد شهادة اثنين من تسعة ناجين.

وقالت كريستيان بيرثاوم المتحدث باسم المنظمة لرويترز في جنيف إن الناجين قالوا إن المهربين طلبوا من المهاجرين أن يركبوا قارباً آخر في وسط البحر، ورفض المهاجرون مما أدى إلى اندلاع مواجهة انتهت بان صدم المهربين السفينة التي كان يستقلها المهاجرون.

وقالت «كان على متي القارب 500 - سوريون.. فلسطينيون.. مصريون.. سودانيون، كانوا يحاولون الوصول إلى أوروبا».

وأضافت بيرثاوم «في المحلل.. نجنا تسعة أشخاص وجرى انتشالهم بقوارب، وتابعت أن مسؤولين من منظمة الهجرة الدولية أجروا مقابلات مع ناجين فلسطينيين نقلوا إلى صقلية بإيطاليا بينما نقل الناجون الآخرون إلى مالطا وكريت.

وبعداً بأربعة أيام قال متحدث باسم البحرية الليبية في سوسة متأخراً أمس الأول إن سفينة أخرى مليئة بالمهاجرين الأفارقة وعددهم 250 غرقت قبالة السواحل الليبية ويخشى من أن معظمهم قد توفي، ونجا 26 منهم.

وزير الخارجية البحريني: «حزب الله» لا يقل خطراً عن «داعش»

البحرين - الأناضول: دعا الشيخ خالد بن أحمد بن محمد آل خليفة، وزير الخارجية البحريني، إلى القضاء على جميع المجموعات الإرهابية في المنطقة التي تشكل خطراً لا يقل عن خطر ما يسمى ب«داعش»، واصفاً حزب الله الشيعي في لبنان بأنه أحد تلك المجموعات.

جاء ذلك خلال كلمته في المؤتمر الدولي من أجل الأمن والسلام في العراق الذي يعقد في العاصمة الفرنسية باريس، ونشرت نصها وكالة الأنباء البحرينية.

وأشار وزير الخارجية البحرينية إلى «أهمية القضاء على جميع المجموعات الإرهابية في المنطقة التي تشكل خطراً لا يقل عن خطر ما يسمى ب«داعش» كحزب الله الإرهابي وغيرها من منظمات إرهابية بالمنطقة».

وأكد على «ضرورة التصدي لها بكل حزم والقضاء عليها وإيجاد السبل الكفيلة بضمان عودة الأمن والاستقرار في المنطقة».

وشدد على ضرورة العمل والتعاون في 3 محاور من أجل القضاء على ما يسمى بتنظيم «داعش» وهي المحور العسكري ومحور التمويل والمحور الأيديولوجي ما يرتكبه هذا التنظيم من جرائم بشعة في حق المدنيين في العراق وسوريا من كافة الطوائف والأديان، بحسب الوزير البحريني.

اوكرانيا تعرض على المتمردين حكماً ذاتياً محدوداً لثلاث سنوات

كييف - أ ف ب: عرض الرئيس الأوكراني الأوكراني المنح الحكم الذاتي المحدود لأجزاء من شرق البلاد المتعددة لثلاث سنوات بموجب شروط خطة السلام التي تم التوصل إليها مع روسيا.

وجاء على الموقع الرسمي لبيتر بوروشكو أن الرئيس الأوكراني للحرب قال لكبار أعضاء البرلمان إن هذا الاقتراح سيكون جزءاً من اتفاق أوسع مع الانفصاليين الأوكرانيين في دونباس لتقديم المقترح رسمياً إلى البرلمان الثلاثاء.

ويطعي الاقتراح سكان منطقتي لوغانسك وديونيتسك اللتين يسيطر عليهما المتمردون الحق في استخدام اللغة الروسية في المؤسسات الحكومية، وإجراء انتخابات محلية في 9 تشرين الثاني/نوفمبر، بحسب الإعلام.

كما يسمح الاقتراح لهاتين المنطقتين بتعزيز علاقات حسن الجوار «بين السلطات المحلية ونظيراتها في روسيا».

وعد بوروشكو بمنح حكم ذاتي أوسع لأجزاء من شرق البلاد الصناعية الذي تمزقه الحرب كشرط من شروط الهدنة التي تم التوصل إليها مع الكرملين الاثنين من قادة الانفصاليين في الخامس من أيلول/سبتمبر.

قطر تستهجن تصريحاً لرئيس الوزراء الليبي يتهمها بالتدخل في شؤون بلاده



أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني يقود سيارته برفقة الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، أمس الاثنين، متجهين إلى حفل يضع خلاله اردوغان حجر الأساس لمشروع سوق تركي، سيتم إنشاؤه في العاصمة القطرية الدوحة

الدوحة - د ب ا: أعرب محمد بن عبد الله الرميحي مساعد وزير الخارجية القطري للشؤون الخارجية عن رفض دولة قطر واستهجائها لما تضمنته تصريح رئيس الوزراء الليبي عبدالله الثني بتدخلها في الشؤون الداخلية لبلاد.

وشدد المسؤول القطري على أن الادعاءات في هذا الشأن خطيرة وكان من الأجدر بالنسبة تحري الدقة قبل إطلاق مثل هذه التصريحات، سيما وأنهم ليس يبنين شقة ضد قصف بلاده ومواطنيه بالطائرات مؤخراً، ولم يتعرض بالنقد حتى إلى التدخل المسلح في بلاده.

وطالب بعدم إقدام دولة قطر في الخلافات الداخلية في ليبيا، داعياً في ختام تصريحه كافة الأطراف الليبية لتعليق لغة العقل والحكمة على لغة القوة والسلاح والبدء في عملية حوار وطني شاملة تحقق تطلعات الشعب الليبي الشقيق وتحافظ على أمن وسلامة وحدة الشقيقة ليبيا.

كان الثني قد اتهم في مقابلة مع قناة «سكاي نيوز عربية»، مساء أول أمس الأحد، قطر والسودان بإرسال سلاح إلى قوات فجر ليبيا، محذراً الدوحة والخرطوم من قطع العلاقات الدبلوماسية معها إذا «لم ينتهيا».

رئيس وزراء تونسي سابق يتهم «متسللين» إلى حزبه بمحاولة اغتياله

تونس - أ ف ب: أعلنت النيابة التونسية الاثنين أنها فتحت تحقيقاً بعدما اتهم رئيس الوزراء السابق قائد السبسي (87 عاماً) أفراداً داخل حزبه بمحاولة اغتياله.

والتهمة السبسي الذي يعتبر أبرز معارضي حركة النهضة الإسلامية، خلال اجتماع الجمعة شخصاً «سمللو» إلى حزبه «نهاد تونس»، ويرفضون ترشيحه للانتخابات الرئاسية المقررة في تشرين الثاني/نوفمبر بالسعي إلى اغتياله.

ويشهد حزب «نهاد تونس» منذ اسابيع انقساماً داخلياً بين مؤيدي لترشح السبسي ومعارضيه، فضلاً عن الموقف الواجب تبنيه حيال كادر سابقة في نظام زين العابدين بن علي.

وعطرت الحزب الاثنين اثنين من اعضائه، وكان أحدهما عمر شهابو أعلن الأحد في حديث تلفزيوني أنه اطلع على الملف الطبي للسبسي مؤكداً أن حالته الصحية لا تسمح له بتولي منصب رئيس الدولة. (تفاصيل ص 8)

مصر: المؤبد لـ 15 قيادياً إخوانياً بينهم المرشد وإفراج مفاجئ عن علاء عبد الفتاح إثر «ضغوط أمريكية»

القاهرة - «القدس العربي» من علا سعدي:

قضت محكمة جنايات الجيزة، بعاقبة محمد بدیع المرشد العام الإخوان 14 و في قيادات الجماعة في القضية المعروفة إعلامياً بـ «أحداث البحر الأعظم» بالسجن المؤبد.

ويحاكم في تلك القضية إلى جانب بدیع كل من: محمد البلتاجي، وعصام العريان، وعاصم عبد الماجد «هارب»، وصفوت حجازي، وعزت صبري حسن، وأنور علي، والحسيني عنتر محروس، وهشام إبراهيم كامل، وجمال فتحي يوسف، وأحمد ضاحي محمد، وعزب مصطفى مرسي، وباسم عودة، وأبو الدهب حسن محمد، ومحمد علي طلحة.

كانت النيابة أسندت إلى المتهمين قيامهم بارتكاب جرائم عديدة، منها التجمهر والإزهاج والشروع في القتل واستعراض القوة، وتشكيل عصاية مسلحة لمهاجمة المواطنين ومقاومة السلطات، وحيازة أسلحة تارية ونذخر غير مرخصة، فضلاً عن الانضمام إلى جماعة إرهابية.

وذكر أمر الإزالة أن المتهمين من الثالث عشر، حتى الخامس عشر، وهم باسم عودة، وأبو الدهب حسن، ومحمد طلحة، تولوا زعامة عصاية هاجمت السكان وقاومت رجال السلطة، وجاء في أدلة الثبوت 19 شهادت، وتقارير الطب الشرعي والمعمل الجنائي التي أدانت المتهمين بارتكابهم تلك الوقائع.

من جهة أخرى وفي قرار مفاجئ أخلت محكمة جنايات القاهرة، برئاسة المستشار محمد علي الفقي، سبيل الناشط علاء عبد الفتاح، كما تلقت هيئة المحكمة من إعادة محاكمته هو و24 متهماً آخرين، بالقضية المعروفة إعلامياً بـ «أحداث مجلس الشورى» لاستشعارها بـ «الحرج».

وأسند البعض قرار الإفراج عن عبد الفتاح، أنه جاء بعد ضغوط من جون كيري على القيادة المصرية بالإفراج عنه أثناء زيارته الأخيرة لمصر، حيث علقت بالإعلامية «ليبات عربي» عبر صفحاتها الشخصية بموقع «فيسبوك» عن الإفراج عن علاء قاتلة: «شغل بلاد من خطايا في حق الشعب المصري، وإنما الرجل جاء ليسأل عن الناشط النويراوي» علاء عبد الفتاح، وهو الاسم الوحيد الذي ذكره وسأل طالب بالإفراج عنه، وهو أمر غريب إذا وضعنا في الاعتبار هجوم علاء عبد الفتاح فقط على الجيش والشرطة. للحد الذي وصل به أن طالب بتشكيل لقي القبض لرجال الأمن، وواضح أن واشنطن تدعم وتساند من يهاجم الجيش والأجهزة الأمنية المصرية». (تفاصيل ص 3)

«الشبكة السورية لحقوق الإنسان» توثق مقتل أكثر من 17 ألف طفل سوريا؛ الاشتباكات تصل إلى أحياء وسط دمشق

عواصم - وكالات: دارت اشتباكات فجر أمس الإثنين في حيي الميدان والزاهرة القديمة اللذين يعتبران من الأحياء التقليدية في العاصمة السورية دمشق بين قوات النظام ومقاتلين معارضين تمكنوا من التسلل إلى المنطقة، تلى ذلك استنفاً آمناً وإغلاق شوارع المنطقة.

وأفاد أهالي بأن الوضع لا يزال متوتراً في الحي، في وقت منعت القوات الأمنية دخول السيارات باتجاه شارع أبو حبل، في حي الميدان الدمشقي الشهير، كما تمتنع حافلات النقل عن الدخول إلى حي نهر عيشة، وأوضح الأهالي أنهم سعوا في ساعات الفجر الأولى أصوات اشتباكات، في محيط منطقة أبو حبل بالترزامن مع أصوات تكبير سمعت بين الحي والآخر واستنفاً لحواجز المنطقة.

عواصم - وكالات: دارت اشتباكات في حيي الميدان والزاهرة القديمة اللذين يعتبران من الأحياء التقليدية في العاصمة السورية دمشق بين قوات النظام ومقاتلين معارضين تمكنوا من التسلل إلى المنطقة، تلى ذلك استنفاً آمناً وإغلاق شوارع المنطقة.

وأفاد أهالي بأن الوضع لا يزال متوتراً في الحي، في وقت منعت القوات الأمنية دخول السيارات باتجاه شارع أبو حبل، في حي الميدان الدمشقي الشهير، كما تمتنع حافلات النقل عن الدخول إلى حي نهر عيشة، وأوضح الأهالي أنهم سعوا في ساعات الفجر الأولى أصوات اشتباكات، في محيط منطقة أبو حبل بالترزامن مع أصوات تكبير سمعت بين الحي والآخر واستنفاً لحواجز المنطقة.

عواصم - وكالات: دارت اشتباكات في حيي الميدان والزاهرة القديمة اللذين يعتبران من الأحياء التقليدية في العاصمة السورية دمشق بين قوات النظام ومقاتلين معارضين تمكنوا من التسلل إلى المنطقة، تلى ذلك استنفاً آمناً وإغلاق شوارع المنطقة.

وأفاد أهالي بأن الوضع لا يزال متوتراً في الحي، في وقت منعت القوات الأمنية دخول السيارات باتجاه شارع أبو حبل، في حي الميدان الدمشقي الشهير، كما تمتنع حافلات النقل عن الدخول إلى حي نهر عيشة، وأوضح الأهالي أنهم سعوا في ساعات الفجر الأولى أصوات اشتباكات، في محيط منطقة أبو حبل بالترزامن مع أصوات تكبير سمعت بين الحي والآخر واستنفاً لحواجز المنطقة.

خامنئي اعتبر «مكافحة الإرهاب» تبريراً للوجود الأمريكي و«حزب الله العراق» هدد بقتاله مؤتمر باريس يضع برنامج مواجهة «داعش» في العراق وسوريا



صورة تذكارية للمشاركين في مؤتمر «الأمن والسلم في العراق» في العاصمة الفرنسية باريس بمشاركة 28 دولة

باريس - «القدس العربي» ووكالات:

استضافت العاصمة الفرنسية باريس، يوم الاثنين، مؤتمر «الامن والسلم في العراق»، بحضور ممثلي نحو 28 دولة، لبحث التعاون الدولي في محاربة مسلحي تنظيم «الدولة الإسلامية»، وتحديد دور كل دولة في التحالف الدولي الذي ترغب الولايات المتحدة في إقامته بهدف «تدمير» التنظيم الذي يسيطر عناصره على مناطق واسعة في العراق وسوريا.

وانطلقت أعمال المؤتمر الدولي حول الأمن والسلام في العراق صباح الاثنين في العاصمة الفرنسية باريس بمشاركة 28 دولة غربية وعربية حيث ترأس المؤتمر كل من الرئيس الفرنسي فرانسوا اولاند والعراقي فؤاد معصوم.

وقال اولاند في انطلاق المؤتمر إن المؤتمرين سيبحثون كافة اشكال الدعم التي الحكومة العراقية في حربها ضد الارهاب فيما طالب معصوم التحالف الدولي بالاستمرار في قصف مواقع داعش وتقديم المساعدات الاغاثية للنازحين.

واكد الرئيس الفرنسي فرانسوا اولاند، خلال المؤتمر الصحافي الذي عقده مع الرئيس العراقي فؤاد معصوم، على هامس مؤتمر باريس لدعم الامن في العراق، اكد ضرورة اتخاذ الاجراءات الكفيلة بمنع تجنيد ما يعرف بتنظيم الدولة الاسلامية، المقاتلين، داعيا الى التصدي للتنظيم المتطرف بدون اهدار الوقت.

وكان رئيس الجمهورية العراقي فؤاد معصوم دعا، في وقت سابق من يوم الاثنين، الى ضرورة شن حملات جوية منتظمة ضد مواقع «داعش» ومطاردته، فيما أكد على أهمية تخفيف مصادر تمويل هذا التنظيم ووقف تدفق المقاتلين ومساعدة النازحين.

وعقب الاجتماع المغلق الذي عقده وزراء خارجية الدول المشاركة في مؤتمر باريس للسلم والأمن في العراق، عقد وزير الخارجية ابراهيم الجعفري ووزير الخارجية الفرنسي لوران فايوس، مؤتمراً صحافياً، أوضحوا من خلاله أهم ما تمت مناقشته وما تم الاتفاق عليه خلال الاجتماع.

وقد دعا وزير الخارجية الفرنسي لوران فايوس إلى تخفيف الموارد المالية لتنظيم «داعش»، مؤكداً أنه «قررتنا وضع حد لتدفق المقاتلين على العراق وحدتنا 51 دولة تغذيهم بالمقاتلين».

وأضاف: «إن تنظيم الدولة الإسلامية لا يشكل دولة ولا يمثل الإسلام، ومن الضروري تحجيمه وهزيمته، وهذا ما اجتمعنا لأجله»، ووصف فايوس، المؤتمر الدولي بالـ«مفيد» وأنه سيجعل بالإمكان تقديم الامن للعراق ومحاربة الجناح الراهبية، مبيناً، أن «القضاء على داعش سيحتاج إلى المزيد

من الوقت ويجب وجهته على مستوى دولي والعمل على تجميد موارده الخاصة بالتجنيد والتمويل.

وتابع فايوس أن «30 بلداً مع اختلاف مواقعها الجغرافية قرروا محاربة داعش، وقالت تلك البلدان لا نريد ان نبعد داعش فقط عن العراق بل نريد حرهم في جميع انحاء العالم»، كما أشار فايوس أن «هناك ملايين النازحين في العراق وليست لديهم أية موارد وسيحاولون خلال أيام من البرد واليوقر

لهم الدعم اللازم»،

وقال وزير الخارجية العراقي ابراهيم الجعفري إن مؤتمر باريس «أثبت أننا لسنا وحدنا في محاربة (داعش)» وأن «رسالة مؤتمر باريس هي ان اي دولة تتعرض لخطر الارهاب لن تواجهه بمفردها»، مبيناً، أن «تنظيم داعش الإرهابي يستهدف كافة الكوكتات دون تمييز».

داعش الراهبية»، معلناً، عن ترحيب مؤتمر باريس بالتنظيم السياسي الذي يشهده العراق.

فيما كشفت المصادر القريبة من المؤتمر ان توصيات المؤتمر الدولي ستكون برنامج عمل دوليا للقضاء على تنظيم داعش الراهبي، وان المشاركين في مؤتمر باريس أكدوا أن داعش ينسلك نهجاً للعراق ولجميع الأسرّة الدولية، وتعهدوا بدعم الحكومة العراقية الجديدة بكل الوسائل الضرورية حيث

ترحيب دولي وعراقي بقرار حكومة العبادي إيقاف القصف العشوائي ضد المدن الساخنة

بغداد - «القدس العربي»

من فاضل البدراني:

يرى المراقبون ان إعلان رئيس الحكومة العراقية حيدر العبادي، عن إيقاف القصف الجوي على المناطق التي يوجد فيها تنظيم «داعش»، والأهلة بالسكان سيسهم في تسهيل عودة ملايين النازحين إلى ديارهم، والبدء بمرحلة جديدة من مواجهة ضد عناصر «داعش»، ضمن خطة تحالف دولي بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية.

وقال في كلمة له أمام المؤتمر الوطني للنازحين، وحيت الأمم المتحدة بقرار العبادي، ووصفته بالخطوة الإيجابية، بهدف حماية المدنيين العزل، كما اعتبر هذا القرار في نظر السكان المدنيين في تلك المناطق الساخنة وكذلك منظميهم في مجلس النواب

أول مبادرة إيجابية من الحكومة الجديدة لتلبية مطالب السكان النازحين والشرديين في أماكن عدة وخاصة مناطق الانبار والموصل وصلاح الدين وديالى وجزء من كركوك وجنوب بغداد والزمانيا منها ببرنامجها الذي طرحته امام الشعب عند فتحها الثقة، وبحسب السكان، هذا سيوفر فرصة عودتهم إلى منازلهم ومناطقهم الخالية من طرف الفلوج التي عاشوا فيها طويلاً تسعة أشهر تقريباً دون أية ساندات حكومية ودولية، وسيترتب على القرار الجديد اجراءات وتدبيرات مهمة تدفع بالسكان المدنيين الذين شعروا بانهم أصبحوا ضحية ذلك الصراع بين الجماعات المسلحة وحكومة نوري المالكي السابقة

التي تحمل جانب من المسؤولية الأمنية في رفض كل من يشغل منازلهم ويتحصن فيها كسلاً أمن، وربما تفنني هذه الفرصة الحكومية التي تشكل قوات محلية لحاولة ضبط الامن في هذه المناطق ومنع تكرار نزوح سكانها، وتعاثل الأصوات الرسمية والشعبية لوقف الجوي العشوائي ضد المناطق التي يتواجد فيها عناصر داعش والتي يكون في الغالب ضحاياها هم المدنيون من الاطفال والنساء وكبار السن، الذين لم يكن بإمكانهم الخروج من مدنهم لعدم قدرتهم على تحمل الاعباء المالية في ايجار منازل في مناطق أخرى.

وقال مواطنون، إن تكاليف النزوح قد تكلفهم ما يزيد عن ألف دولار كمعدل شهري للسكن فقط، ناهيك عن مصروفات أخرى في شراء الملابس والأطعمة التي لم يكن بإمكان النازح حملها معه، خاصة وأن مناطق جذب النازحين في محافظات اقليم كردستان العراق ارتفعت فيها ايجارات والسلع اربعة اضعاف اسعارها السابقة بدءاً من رغيف الخبز والملايين والمواد الغذائية والطبية الأخرى التي اسكن.

وكرزت قوات الجيش والطيران الجوي خلال فترة حكم رئيس الحكومة السابق نوري المالكي على عدد يشكّل خاص أبرزها الفلوجة التي نزح سكانها قبل غريهم في مطلع كانون اول الماضي من العام الحالي 2014 جراء العمليات المسلحة.

وتسببت تلك المواجهات والقصف بتدمير أكثر من 30 بائنة من منازل السكان والبنى التحتية وقتل حوالي «1000» ألف مواطن جلعهم من المدنيين الراهب، وإصابة أكثر ثلاثة الاف شخص آخرين، حسب تقارير مستشفى الفلوجة ومنظمات مختصة بحقوق الانسان، موثقة بفيديوهات تلفزيونية نشرتها وسائل الاعلام، وبحسب محللين، إن الاستهداف المتكرر ضد مستشفى الفلوجة التعليمي بحوالي 24 مرة ووقف الكثير من الضحايا المرضى يشكل علامة واضحة على أن المعركة لن تؤدي سوى إلى قتل الناس بعيداً

بغداد - «القدس العربي»

من مصطفى العبيدي:

قوبل رفض نائب رئيس الجمهورية نوري المالكي لقرارات رئيس الوزراء حيدر العبادي بوقف قصف المدن وتشكيل الحرس الوطني بانتقادات شديدة من قيادات التحالف الوطني.

وقال العبادي على تصريحات نوري المالكي عندما أكد، يوم الاحد، «أن إيقاف القصف العسكري على المدن والاحياء السكنية في المناطق الساخنة يهدف الى اعطاء مهلة لسكان تلك المناطق لأخذ دورهم والقيام بواجبهم في تحرير مدنهم من التنظيمات الراهبية والعصابات الإجرامية».

وكان المالكي قد أعلن في وقت سابق امس اعتراضه على تشكيل جيش رديف وإيقاف القصف على المدن، مدعياً ان بعض المدن لا يسكنها سوى الراهبيين:

وقال العبادي في لقاء مع قناة «العراقية» الرسمية «إن مسؤوليتي هي حماية كل العراقيين من عدوان عصابات داعش ولابد من معالجة الأزمة في علاقة الدولة مع القوات الأمنية ونعاهد الشعب العراقي بأنه لن يسكت عن أية حالة فساد في الدولة».

من جهة أكد النائب عن التيار الصدري أمير الكائني، ان نائب رئيس الجمهورية نوري المالكي عن الجيش الريف ووقف قصف المدن هو وجهة نظر شخصية وليست وجهة نظر التحالف الوطني.

وأكد «ان ادارة الملف الأمني في فترة الحكومة السابقة أثبتت فشلها سواء على مستوى بناء الجيش العراقي من حيث التجهيز او من حيث

رفض إيقاف قصف المدنيين «لأن بعض المدن لا يسكنها سوى الإرهابيين» انتقادات حادة للمالكي لرفضه قرارات العبادي

بغداد - «القدس العربي»

الامني ويجب ان نتخذ خطوات عملية بابعاد هؤلاء عن مصدر القنار».

وكان نائب رئيس الجمهورية نوري المالكي، قد صرح ان «بعض المدن يجب ان لا يطبق عليها قرار رئيس الوزراء حيدر العبادي بمنع تعرضها للقصف»، مشيراً الى ان «أية مدينة يكون كل من فيها اراهبيون لا بد ان تتحول الى هدف للقوات العراقية»، على حد تعبيره

واضاف أثناء مؤتمر صحافي في محافظة كربلاء، ان «تجنب استهداف المدنيين يحتاج الى اسلحة نكية، ويجب ان تكون الضربات الجوية والقصف المدفعي تحت اقص حالات الحيطه والحذر»، وتابع ان «بعض المدن أصبحت مهجورة وتحولت بالكامل الى مناطق مسلحة داعش وهي معسكرات لا يطبق عليها منع قصف المدن».

يذكر ان مدينة الفلوجة لوحدها قدمت 956 شهيداً وأكثر من 2000 جريح من المدنيين جراء القصف العشوائي منذ بداية هذا العام بحسب ادارة مستشفى الفلوجة، كما تسبب القصف في نزوح معظم سكان المدن التي تعرضت للقصف، كما اعرب المالكي عن رفضه لفكرة الجيش الريف التي طرحها رئيس الوزراء حيدر العبادي وقال «انا ضد هذه الفكرة تماماً واحذر منها لانها بداية لتمزيق العراق ان يكون لكل محافظة جيش».

وقد حظيت سياسة العبادي حتى الآن بالقبول والرضا من الرأي العام مع ادراك ان هناك الكثير من السياسيين الذين سيعملون على افضال الدولة التي ورثها المالكي العراقي تها

مسك الارض وأخر ما وصل اليه الفشل هو احتلال جزء كبير من الأرض العراقية من قبل عناصر ما يعرف بتنظيم «الدولة الإسلامية».

وقال الكائني في تصريح صحافي وزع على وسائل الاعلام ان «استراتيجية ادارة الملف الأمني في فترة حكم المالكي أثبتت فشلها، ولابد من إعادة وضع استراتيجية لبناء القوات العراقية، ولم تكن سياسة حيدر العبادي تشكيل الحرس الوطني في كل محافظة وإنما كان ذلك متبني من قبل التحالف الوطني واتحاد القوى العراقية والقوى الكردستانية ضمن اتفاق بالإجماع، وقد يشد عن هذا الاتفاق شخص أو أكثر وإنما بالمجمل العام هو اتفاق ولن تؤثر الاعتراضات على».

وبيّن ان «قناعتنا تكون بضرورة اخذ المحافظات لدورها، وسابقاً سارت الدولة بشكل مركزي وهو نظام لا يخدم الدولة العراقية الاتحادية»، لافتاً الى «ضرورة ان يكون المحافظ هو المسؤول التنفيذي الاول وهو المسؤول الأمني الاول في المحافظة عكس فترة المالكي والتي لم يستطع فيها المحافظ ان يحاسب منتسباً في دائرة المرور او دائرة الجوازات او الشرطة».

وتابع الكائني ان «المالكي يرى ان اعتقاده وما يؤمن به هو صحيح، والأخريين على خطأ، لكن ثبت العكس وثبت ان سياسة العبادي حظيت بمقبولية على المستوى الوطني، وأشراك الآخرين في ادارة الملفات وخصوصاً بما يتعلق بمحافظاتهم والبدء باعادة هيكله الجيش».

وأوضح «لا يمكن ان نخوض المعركة القادمة بنفس الرجال التهمين بالهروب من ساحة المعركة في فترة المالكي لم تر محاسبة القادة العسكريين والبعض منهم يتهمون بالهروب من المعركة، ووجودون الآن في مصدر القرار

المالكي والمليشيات الطائفية التي تلعب دورا كبيرا في قتل العراقيين في المحافظات السنية.

وقال في تصريحات صحافية «قدمنا شكواي ضد رئيس الوزراء السابق نوري المالكي والمليشيات الطائفية في العراق، مضيفاً «اننا ضد عصابات داعش ولابد من معالجة الأزمة في علاقة الدولة مع القوات الأمنية ونعاهد الشعب العراقي بأنه لن يسكت عن أية حالة فساد في الدولة».

من جهة أكد النائب عن التيار الصدري أمير الكائني، ان نائب رئيس الجمهورية نوري المالكي عن الجيش الريف ووقف قصف المدن هو وجهة نظر شخصية وليست وجهة نظر التحالف الوطني.

وأكد «ان ادارة الملف الأمني في فترة الحكومة السابقة أثبتت فشلها سواء على مستوى بناء الجيش العراقي من حيث التجهيز او من حيث

بمقاعد في مجلس النواب بأصوات تلطخت بدماء الراهبية»، وتابع ان «آخر جريمة تسبب بها المالكي هي حادثة اقتحام مبنى مجلس النواب العراقي وتحت عنوان ضحايا معسكر سبايك».

ويذكر أن حركة الوفاق الإسلامي ضمن التنظيمات الشيعية التي عملت في المعارضة العراقية أيام النظام السابق.

ومن جهة أخرى، تظاهر المئات من أنصار رجل الدين الشيعي، محمود الحسني الصرخي، بمنطقة الحارثية وسط بغداد للمطالبة بإطلاق سراح رفاقهم المعتقلين منذ أشهر، كما طالبوا بمحاكمة رئيس الوزراء السابق، نوري المالكي لقيامه بملاحقة المرجع الصرخي وتعرض أتباعه إلى القتل والاعتقال على يد أجهزة المالكي الأمنية، حسب قولهم.

ودعا المظاهرون الذين قدموا من محافظات مختلفة من جنوب ووسط العراق إلى «إطلاق سراح المعتقلين من أتباع ومقلدي رجل الدين الصرخي الذي تلاخذه من السلطات منذ قرابة شهرين بتهمة الإضرار بالأمن في البلاد، فيما أحرق المظاهرون صوراً للمالكي، ورددوا شعارات وردودا اتهامات تطالب بإحالة الراهبية، حسب قولهم.

وكان أتباع الصرخي قد نظموا عدة تظاهرات و قطعوا الطرق في المحافظات الجنوبية للمطالبة بإطلاق سراح زملائهم المعتقلين دون تهمة أو محاكمة.

ومن ديالى، كشف أحمد السعيد القيادي في اعتصامات ديالى انه قدم دعوى دولية ضد جرائم

بغداد - «القدس العربي»:

تجددت مطالبات عدة قوى سياسية ودينية واجتماعية بإحالة نائب رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء السابق نوري المالكي إلى القضاء لحاسبته على جرائم ارتكبتها بحقهم، وجاءت بعض هذه المطالبات من قوى ضمن التحالف الوطني الذي ينتمي اليه المالكي.

فقد طالب الأمين العام لحركة الوفاق الاسلامي «الشيعية» الشيخ جمال الكيل، رئيس الوزراء حيدر العبادي بتشكيل لجنة تحقيقية لفتح ملف ما وصفها بـ«جرائم رئيس الوزراء السابق ونائب رئيس الجمهورية الحالي نوري المالكي».

وقال في تصريح صحافي، إن «جميع العراقيين ينتظرون بشغف من رئيس الوزراء حيدر العبادي انصافهم وتقديم المالكي للقضاء كونه مجرماً، ويسببه حصلت العديد من الابداء الجماعية للعوائل ومازالت مستمرة على حد تعبيره، داعياً إلى «تشكيل لجنة تحقيقية بخصوص اجراءات المالكي»، وتحمله مسؤولية دخول التنظيمات المسلحة الى العراق على حد وصفه.

وأوضح أن قضية تسليم الموصل بيد التنظيمات المسلحة ومقتل الاف المسلمين في معسكر سبايك والمناطق المحيطة به يتحمل مسؤوليتها المالكي، مضيفاً أن «جميع من كان موجوداً في قاعدة سبايك وتم قتله من قبل المسلحين هم جنود تم تعيينهم قبل الانتخابات لأغراض انتخابية من قبل المالكي وأقربائه الذين ظفروا



صورة أرشيفية لنزار قباني وزوجته بليسي

المجال أمام المواطنين لرفع الشكاوى ضد نوري المالكي، فإن سيلا من الدعاوى القضائية سيقتح ضد بسبب أخطاء وممارسات وقعت أثناء فترة حكمه التي امتدت ثماني سنوات.

إجراءات رفع الشكوى ضد المالكي من خلال جمع الوثائق والأدلة التي قد تثبت مسؤوليته أو علاقته بالحادث المذكور.

ويؤكد محامون وناشطون أن القضاء العراقي اذا فتح

صحيفة «دايلي تلغراف»: بريطانيا تعتزم «تقييد» أنشطة «الإخوان» في لندن



محمد سودان أمين العلاقات الخارجية في حزب الحرية والعدالة

وقالت (فاينانشيال تايمز) إن «وزراء عدلوا نشر التقرير لعدة أسابيع خوفاً من رد فعل الحلفاء في الشرق الأوسط». وفي الأول من أبريل/نيسان الماضي، أعلنت السلطات البريطانية «إجراء مراجعة فلسفية واتسقة لجماعة الإخوان المسلمين بشكل عام، حيث أمر رئيس الوزراء البريطاني، ديفيد كاميرون، أن تشمل المراجعة نشاط الجماعة داخل بريطانيا، وتأثيرها على الأمن القومي البريطاني، والسياسة الخارجية بما يشمل العلاقات المهمة مع دول في الشرق الأوسط. وكانت السعودية قد أدرجت، في السابع من مارس آذار/الماضي، الإخوان المسلمين و 4 تنظيمات أخرى، على قائمة «الجماعات الإرهابية»، وفق بيان لوزارة الداخلية. وفي نهاية ديسمبر/كانون الأول 2013، أعلنت الحكومة المصرية جماعة الإخوان «جماعة إرهابية»، وجميع أنشطتها «مخطورة»، واتهمتها بتنفيذ التغيير الذي استهدف مبنى مديرية أمن محافظة الدقهلية، شمالي البلاد، الذي وقع قبل هذا الإعلان بيوم واحد وأسفر عن مقتل 16 شخصا، رغم إدانة الجماعة للحادث، ونفيها المسؤولية عنه.

طلاب مؤيدون لمرسي يتوعدون بـ«انتفاضة غضب كبيرة» ضد إدارات الجامعة

عن انتعاشات سياسية سواء رفح إشارة رابعة (رمز رابعة العدوية)، أو صور (الرئيس محمد مرسي، أو غيرها، ومن يفعل ذلك سيطبق عليه القواعد الصارمة ومن بينها الفصل النهائي». وفيما يتعلق بتنظيم الطلاب مسيرات احتجاجية، قال الوزير: «الطلاب يعبرون عن رأيهم على سلمية، لكن أن يتحول الأمر لعنف وشغب، لن يسمح بذلك، ولن يكون له مكان داخل أروقة الجامعة». وشهدت أغلب الجامعات المصرية في العام الدراسي المنقضي، مظاهرات واحتجاجات طلابية شبيهة يومية أغلبها مؤيدة لمرسي، وتحللت أعمال العنف واشتباكات مع قوات الشرطة داخل وخارج الحرم الجامعي في العديد من الجامعات المصرية، أدت لسقوط قتلى ومصابين في صفوف الطلاب، بالإضافة للقبض على عشرات منهم، وهو ما أدى إلى تصاعد الموجات الاحتجاجية الطلابية التي تعبرها السلطات المصرية «مظاهرات تخريبية» كما تعرض بعض الطلاب للصلص من جامعاتهم نتيجة مشاركتهم بتلك المظاهرات. ولا يزال مؤيدو مرسي، وبينهم طلاب جامعات ومدارس، يعتبرون عزله «انقلاباً»، في حين يرى آخرون أنهم حققوا إنجازاً بإزاحة جماعة الإخوان المسلمين عن الحكم بصورة شعبية». (الأناضول)

القاهرة-الأناضول: قال قيادي في جماعة الإخوان المسلمين في لندن، إنهم لا يقومون بأي شيء ضد القانون في بريطانيا، حتى تصدر الحكومة إجراءات تضييقية عليهم. جاء ذلك في تصريحات للوكالة ردا على ما نشرته صحيفة «دايلي تلغراف» البريطانية، صباح أمس الاثنين نقلا عن مسؤولين حكوميين إنه من المقرر أن تفرض الحكومة البريطانية «قيودا» على المؤسسات المرتبطة بجماعة الإخوان المسلمين، وتضع النشاط المنتمين للجماعة من الانتقال إلى لندن بعد تقرير قدمه دبلوماسي كبير، أثار مخاوف بشأن علاقات الجماعة بـ«المتطرفين»، في الشرق الأوسط. وأوضح محمد سودان أمين العلاقات الخارجية بحزب الحرية والعدالة، أن الإخوان المقيمين في بريطانيا لا يخالفون القانون، ولا يتخذون أي خطوة غير قانونية، ويحافظون على القانون البريطاني ويلتزمون به». وأضاف: «إدارة الجماعة ليست من لندن، والقرارات التنظيمية لا تخرج من عندها، ولا تقوم بدعم أي تنظيمات إرهابية تحت أي ظرف». واستخدم سودان «تصور أن اللجنة البريطانية التي قامت بمراجعة أفكار الإخوان، انتهت إلى أننا نعيدون جدا عن العنف والإرهاب طوال تاريخ الجماعة، وهو ما يؤخر إصدار التقرير بسبب الضغوط المصرية الخليجية التي كانت سببا في هذه المراجعة». وأشار أمين العلاقات الخارجية في حزب الحرية والعدالة إلى أنه «تم عقد عدة لقاءات لقيادات بالجماعة مع مسؤولين بالحكومة البريطانية، قدموا فيها عرضا لفكر الجماعة وتاريخها، وفندوا الاتهامات الموجهة لها». وتابع قائلا إن «ما شعرنا به خلال لقاءاتنا بالمسؤولين في اللقاءات الرسمية وغير الرسمية، أنه ليس هناك أي فرصة أن تضع بريطانيا الإخوان المسلمين ضمن التنظيمات الإرهابية». وحول الجمعيات التي تدعمها جماعة الإخوان في بريطانيا، والتي يشتهر في تورطها تمويل منظمات إرهابية في الخارج، قال سودان: «هذا الكلام عار من الصحة، هم يبحثون عن أي شيء يمهّد لإصدار قرار للتضييق على الجماعة أمثالا للضغوط المصرية والخليجية». وأضاف: «مؤخرا (لم يحدث نطقا زعميا)، سلمت الحكومة البريطانية مسجدا إحدى الجمعيات التي يترأسها أحد الإخوان ليضاف إلى مهامه في الإدارة، ما يعني إنهم يتقنون في فكر الجماعة». وكانت الصفحة البريطانية نقلت إحدى النقاط الرئيسية التي تضمنها التقرير البريطاني حيث أعرب عن مخاوف بشأن 3 جمعيات خيرية تابعة للإخوان المسلمين، وتم فتح تحقيقات بشأن شبهات حول تمويل منظمات إرهابية في الخارج». وكانت صحيفة «فاينانشال تايمز» البريطانية، نقلت الشهر الماضي، عن مصادر رسمية لم تسماها، إن تقرير الحكومة البريطانية عن جماعة الإخوان المسلمين في مصر تأجل لعدم موافقة وزراء ومسؤولين على ما انتهى إليه من نتائج. وأضافت الصحيفة نقلا عن مصادر مسؤولة أن «التقرير خلص إلى أنه لا ينبغي تصنيف الجماعة السياسية منتمية لإرهابية، وأنه لم يجد دليلا يترك على أن أعضاءها يسعون في أنشطة إرهابية».

القاهرة - من إسلام مسعد:

وأضاف: «سيجدون مظاهرات لا قبل لهم بها، مثلما حدث في العام الدراسي الماضي، مما سيزيد الثورة اشتعالا ضد السلطات الحالية». واعتبر الأزهرى أن «تأجيل الدراسة لما بعد عيد الضحى، يعد رغبة من الوزارة في منع المظاهرات، واستكمال تحصين المدن الجامعية (السكن الطلابي)، والمباني الإدارية بالجامعات وتحويلها إلى ثكنة عسكرية لواء المظاهرات في مهدها»، حسب قوله. وأضاف أن «الرعب الطلابي الذي يجهزون له سيضج مضاجع السلطات الحالية بشكل يعجزون عن مواجهته». محمد عاطف، القائم بمراسم اتحاد طلاب جامعة الأزهر، قال إن أحد وسائل الضغط على السلطات الحالية للإفراج عن الطلاب هو حملات الإضراب عن الطعام التي أطلقها طلاب جامعة الأزهر المعتقلون والذين وصل عدد الضربين فيها إلى 49 طالبا. وأشار إلى أن الإضراب عن الطعام يأتي احتجاجا على ما يحدث للطلاب داخل مقار الاحتجاج من تجديس للحبس الداخلي دون تحقيقات وحبس دون اتهامات، ومطالبة بالإفراج أعمال قبل بداية العام الدراسي الجديد. يأتي ذلك في الوقت الذي اتخذت فيه السلطات تدابير حثيثة، بدأت بإعلان وزير التعليم العالي

وحدث السفير المصري في تصريحات للصحيفة من «خطورة أن الجماعة ربما تستخدم مقرها في لندن مركزا، لإحياء نفوذها في مناطق تتعرض فيها لضغوط». وأضاف أنهم «يخططون لأنشطة، مثل فتح محطة تلفزيون وصحيفة من هنا، وهذا جزء من أهدافهم ضدنا». وأشار الخولي إلى أن «طبيعة أيديولوجية التنظيم، وروابطه المالية بمجموعة واسعة من الجماعات البريطانية يفتح المجال سوء استغلالها، وينبغي وضع القيادة هذا قيد المراجعة من جانبكم، للتأكد من أنها لم تتعرض على أشياء سيجري القيام بها في مصر أو في الشرق الأوسط، ونحن نتخذ خطواتنا وحفظنا لضمان الأمن القومي». وفي الأول من أبريل/نيسان الماضي، أعلنت السلطات البريطانية «إجراء مراجعة فلسفية وأنشطة جماعة الإخوان المسلمين بشكل عام، حيث أمر رئيس الوزراء البريطاني، ديفيد كاميرون، أن تشمل المراجعة نشاط الجماعة داخل بريطانيا، وتأثيرها على الأمن القومي البريطاني والسياسة الخارجية بما يشمل العلاقات المهمة مع دول في الشرق الأوسط. وفي تقرير نشرته على موقعها الإلكتروني الأسبوع الماضي، قالت صحيفة «التايمز» البريطانية إن «كاميرون أمر مسؤولي الحكومة البريطانية ببدء تحقيق حول جماعة الإخوان بالاعتماد على تقييمات جهاز الاستخبارات البريطاني (إم آي 6)، وإيجاد الأمن الداخلي (إم آي 5) وكانت السعودية قد أدرجت، في السابع من مارس آذار/الماضي، الإخوان المسلمين و 4 تنظيمات أخرى، على قائمة «الجماعات الإرهابية»، وفق بيان لوزارة الداخلية. وفي نهاية ديسمبر/كانون الأول 2013، أعلنت الحكومة المصرية جماعة الإخوان «جماعة إرهابية»، وجميع أنشطتها «مخطورة»، واتهمتها بتنفيذ التغيير الذي استهدف مبنى مديرية أمن محافظة الدقهلية، شمالي البلاد، الذي وقع قبل الإعلان بيوم واحد وأسفر عن مقتل 16 شخصا، رغم إدانة الجماعة للحادث، ونفيها المسؤولية عنه. (الأناضول).

ولندن وإسطنبول». ونقلت الصحيفة عن مسؤولين وصفتهم بأنهم مطلعون على مسودة التقرير الذي أعده السير جون، قولهم إنه «قد تم تسليمه إلى 10 داونينغ ستريت (مقر الحكومة البريطانية) وسيتم نشر بيان عن نتائجه قبل نهاية العام». وأوضح أنه «في حين لم يقرر اقتراح فرض حظر على جماعة الإخوان المسلمين، فإنه يقر بأن بعض أنشطة الحركة ترقى إلى التواطؤ مع الجماعات المسلحة والمتطرفين في الشرق الأوسط وأماكن أخرى». وقال دبلوماسي بوزارة الخارجية البريطانية للصحيفة «إننا لن نحظر جماعة الإخوان المسلمين، وهناك أشياء أخرى يمكن القيام بها ليس الحظر من بينها»، فيما قال مسؤول بريطاني كبير شارك في العمليات، إن «أجزاء من التقرير حساسة للغاية فلا يمكن نشرها». وأضاف أنه «يعطي» نظرة شاملة للغاية في أنشطة جماعة الإخوان المسلمين في كثير من البلدان، وثمة تقارير أعطيت لنا حساسة للغاية، ولا يمكننا أن نعود مجددا إلى تلك الأماكن (المصادر) إذا أعلن بعض من هذه المعلومات على الملأ»، في إشارة إلى خسارة تلك المصادر حال نشر هذه المعلومات. ولقبت الصحيفة إلى أن أحد النقاط الرئيسية التي أعرب كاتب التقرير السير جون عن مخاوف بشأنها هي جمعيات الإخوان المسلمين الخيرية التي تواجه الآن إعادة تدقيق من قبل اللجنة الخيرية. وأفادت أنه «تم فتح تحقيقات بشأن اشتباكات مزعومة حول تمويل منظمات إرهابية في الخارج من جانب ما لا يقل عن ثلاث جمعيات خيرية تابعة للإخوان المسلمين في بريطانيا (لم يسمها)». وقال المتحدث باسم اللجنة (التي تجري التحقيقات) للصحيفة، إن «السير جون طلب نتائج التحقيقات، غير أنه لم يناقش طبيعة المعلومات حول هذه المؤسسات قيد التحقيق» من جانبه، قال السفير المصري لدى بريطانيا أشرف الخولي، إن «قيادة الإخوان المسلمين في بلادهم قد توقفت عن ممارسة أعمالها إلى حد كبير بعد سجن كبار الشخصيات».

الشرطة السودانية تطلق الغاز المسيل للدموع لتفريق متظاهرين في الخرطوم

الخرطوم - أف ب: أطلقت الشرطة السودانية أمس الأول الأحد الغاز المسيل للدموع لتفريق مئات الأشخاص الذين كانوا يظاهرون احتجاجا على انتعاش الكهرباء والأيام في منطقة الدير بوسط العاصمة الخرطوم. وأفيد المرسل أن نحو 300 شخصا تجمعوا وأغلقوا الشارع الرئيسي بالحجارة وأحرقوا اطارات السيارات، وبعدها وصلت سيارات شرطة مكافحة الشغب واخذت تطلق الغاز المسيل للدموع فيما رشقا المتظاهرون بالحجارة». وأضاف أن «مطاردة الشرطة للمتظاهرين استمرت في الشوارع الجانبية لساعات عدة، ووصل إلى المكان أيضا أشخاص بالزي المدني يحملون السياف شاركوا في المطاردة»، وقال أحد المتظاهرين «لا تزال الكهرباء تنقطع عنا لساعات طويلة، واليوم انقطع التيار الكهربائي عن منازلنا منذ الصباح، إضافة إلى أن خدمات المياه توقفت منذ مساء السبت الماضي». وأمس الأول الأحد، نقل المركز السوداني للخدمات الصحافية القريب من جهاز الأمن والمخابرات عن وزير الكهرباء والري معزز موسى قوله أن «احتياجات البلاد تقدر بـ 800 ميغاواط إلا أن التاج حاليا 500 ميغاواط فقط»، موضحا أن انقطاع الكهرباء سيستمر حتى مطلع تشرين الأول/أكتوبر المقبل.

مفاوضات جنوب السودان تستأنف لأول مرة خارج العاصمة الإثيوبية

بحر دار - الأناضول: استؤنفت أمس الإثنين، في مدينة بحر دار الإثيوبية، مفاوضات السلام بين الأطراف المتصارعة في جنوب السودان، وذلك في انعقاد هو الأول من نوعه يجري خارج العاصمة أديس أبابا، منذ انطلاق هذه المفاوضات مطلع العام الجاري، وقد وصل إلى المدينة طهر أمس، وقد الحكومة، برئاسة وزير الإعلام مايكل مكوي، بينما لا يزال وفد المعارضة برئاسة تبحان ديق في طريقه للمدينة. وتقع مدينة بحر دار، حاضرة إقليم أمهرا شمال غربي إثيوبيا. ومن المقرر أن يبحث الوفدان، جملة من القضايا الخلافية التي أدت إلى تعليق المفاوضات بينهما في 27 الشهر الماضي، بحسب مصادر مقربة من الهيئة الحكومية لتنمية دول شرق أفريقيا (إيغاد). ومن بين القضايا التي ستكون محور البحث بين الوفدين - بحسب المصادر ذاتها - تشكيل الحكومة، وانسحاب القوات الأجنبية، والخلاف على الفترة الانتقالية. وكانت المصادر نفسها التي فضلت عدم الكشف عن هويتها، قد تحدثت للوكالة في وقت سابق عن نقل المفاوضات إلى خارج العاصمة أديس أبابا، لأسباب اقتصادية، وذلك من أجل تهئية المناخ، وتقليل الضغوط السياسية. ووفق مصادر «إيغاد»، فقد بلغت تكاليف إقامة وفد مفاوضات جنوب السودان منذ بدء المفاوضات في يناير/كانون الثاني وحتى يوليو/تموز الماضيين 17 مليون دولار أمريكي، وهو الأمر الذي أربق منية الوساطة الأفريقية. وخلال المراحل السابقة من المفاوضات التي جرت في أديس أبابا، كانت وساطة «إيغاد» تجلس مع كل طرف من أطراف الصراع على حدة وتجري مشاوراتها من أجل إيجاد حل سياسي للنزاع في هذا البلد الوليد.

اجتماع لوزراء المياه بإثيوبيا والسودان ومصر في أديس أبابا الإثنين

أديس أبابا - الأناضول: يلتقي وزراء المياه في كل من إثيوبيا والسودان ومصر، يوم الإثنين المقبل، بالعاصمة الإثيوبية أديس أبابا، لمناقشة تشكيل لجنة ثلاثية ضمن جهود حلال الخلافات حول سد النهضة الإثيوبي، بحسب مسؤول في وزارة المياه الإثيوبية. ويتخوف القاهرة من تأخير السد، الذي تبنيه إثيوبيا، على حمة مصر السنوية من المياه البالغة 55.5 مليار متر مكعب. وقال فقيه أحمد نجاشي، مدير إدارة الأناهر العابرة للحدود في وزارة المياه والري والطاقة الإثيوبية، إن «وزراء المياه بكل من إثيوبيا (أنايو جنجو) ومصر (حسام الغازي) والسودان (معزز موسى) سيجتمعون في أديس أبابا لمناقشة تشكيل لجنة وطنية تتألف من 4 خبراء من كل بلد، ومتابعة تنفيذ القرارات التي اتخذت خلال الاجتماع الثلاثي بالخرطوم يوم 26 أغسطس/آب الماضي». وأضاف فقيه أن «الوزراء سيناقشون مسؤوليات ومهام وإجراءات اللجنة التي سيتم تشكيلها، وسيكون هذا عنصرا مهما في الاجتماع». ووضي قائلا إن «السودان لم تؤكد بعد حضورها لهذا الاجتماع»، وتأمل أن تحضر. وأوضح فقيه أن «هناك مفاوضات صعبة تنتظر اللجنة الثلاثية، منها تحديد منظمة استشارية مستقلة لإجراء دراسات على أثر سد النهضة الإثيوبي»، على حد قوله. وقال إن «الدول الثلاثة اتفقت على تخفيف جميع التكاليف المرتبطة بعملية دراسة تأثيرات سد النهضة، والإطار الزمني للانتهاء من تلك الدراسات سيستغرق 6 أشهر». وأشار إلى أن الاجتماع الوزاري سيسبقه اجتماع في مستوى الخبراء، يوم السبت المقبل، في أديس أبابا، وكشف فقيه عن أن وزير الري والموارد المائية المصري سيزور سد النهضة يوم 21 سبتمبر/أيلول الجاري، وبرفقة 8 أشخاص، بينهم ممثلون للإعلام المصري. وكان وزراء المياه الثلاث وقفا، يوم 26 أغسطس/آب الماضي، في ختام يومين من المحادثات في الخرطوم، على اتفاق ينص على التضامن بين الدول الثلاث لإجراء الدراسات الإضافية اللتن أو صي بها تقرير لجنة الخبراء الدولية بشأن موارد المياه ونموذج محاكاة نظام هيدرو كيرباتية وتقييم التأثير البيئي الاجتماعي الاقتصادي لسد النهضة على دولتي المصب (مصر والسودان)، وذلك باستخدام شركة أو شركات استشارية دولية.

تنتحت «لإستشعار الحرج» محكمة مصرية تخلي سبيل الناشط علاء عبد الفتاح



صورة ارشيفية للناشط علاء عبد الفتاح أثناء حضور جنازة والده

يقيد الحريات، ونص القانون على ضرورة الحصول على ترخيص من وزارة الداخلية قبل التظاهر، ويفرض عقوبات على المخالفين تصل إلى السجن والغرامة، كما يتيح لقوات الشرطة التدرج في استخدام القوة لفض التظاهرات المخالفة. واتهمت النيابة بالنشاطات وأخرين مجهولين بأنهم اشتروا في تجهيز مؤلف من أكثر من خمسة أشخاص من شأنه أن يجعل السلم العام في خطر وكان الغرض منه ارتكاب جرائم الإعتداء على الأشخاص والممتلكات العامة والخاصة والتأثير في رجال السلطة العامة في استخدام في الإعتداء على الأشخاص. ويواجه قانون التظاهر، الصادر في نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي، انتقادات واسعة حيث يرى منتقدوه أنه

القاهرة - من إسلام مسعد:

وأضاف: «سيجدون مظاهرات لا قبل لهم بها، مثلما حدث في العام الدراسي الماضي، مما سيزيد الثورة اشتعالا ضد السلطات الحالية». واعتبر الأزهرى أن «تأجيل الدراسة لما بعد عيد الضحى، يعد رغبة من الوزارة في منع المظاهرات، واستكمال تحصين المدن الجامعية (السكن الطلابي)، والمباني الإدارية بالجامعات وتحويلها إلى ثكنة عسكرية لواء المظاهرات في مهدها»، حسب قوله. وأضاف أن «الرعب الطلابي الذي يجهزون له سيضج مضاجع السلطات الحالية بشكل يعجزون عن مواجهته». محمد عاطف، القائم بمراسم اتحاد طلاب جامعة الأزهر، قال إن أحد وسائل الضغط على السلطات الحالية للإفراج عن الطلاب هو حملات الإضراب عن الطعام التي أطلقها طلاب جامعة الأزهر المعتقلون والذين وصل عدد الضربين فيها إلى 49 طالبا. وأشار إلى أن الإضراب عن الطعام يأتي احتجاجا على ما يحدث للطلاب داخل مقار الاحتجاج من تجديس للحبس الداخلي دون تحقيقات وحبس دون اتهامات، ومطالبة بالإفراج أعمال قبل بداية العام الدراسي الجديد. يأتي ذلك في الوقت الذي اتخذت فيه السلطات تدابير حثيثة، بدأت بإعلان وزير التعليم العالي

القاهرة - من إسلام مسعد:

وأضاف: «سيجدون مظاهرات لا قبل لهم بها، مثلما حدث في العام الدراسي الماضي، مما سيزيد الثورة اشتعالا ضد السلطات الحالية». واعتبر الأزهرى أن «تأجيل الدراسة لما بعد عيد الضحى، يعد رغبة من الوزارة في منع المظاهرات، واستكمال تحصين المدن الجامعية (السكن الطلابي)، والمباني الإدارية بالجامعات وتحويلها إلى ثكنة عسكرية لواء المظاهرات في مهدها»، حسب قوله. وأضاف أن «الرعب الطلابي الذي يجهزون له سيضج مضاجع السلطات الحالية بشكل يعجزون عن مواجهته». محمد عاطف، القائم بمراسم اتحاد طلاب جامعة الأزهر، قال إن أحد وسائل الضغط على السلطات الحالية للإفراج عن الطلاب هو حملات الإضراب عن الطعام التي أطلقها طلاب جامعة الأزهر المعتقلون والذين وصل عدد الضربين فيها إلى 49 طالبا. وأشار إلى أن الإضراب عن الطعام يأتي احتجاجا على ما يحدث للطلاب داخل مقار الاحتجاج من تجديس للحبس الداخلي دون تحقيقات وحبس دون اتهامات، ومطالبة بالإفراج أعمال قبل بداية العام الدراسي الجديد. يأتي ذلك في الوقت الذي اتخذت فيه السلطات تدابير حثيثة، بدأت بإعلان وزير التعليم العالي

مشاركة رمزية لـ«تحالف الدول غير الراضية»... ومخاوف من تعزيز موقف إيران والمليشيات الشيعية نظام الأسد أقل ثقة بالنفس... خائف من تداعيات الضربة وقاعدته الشعبية غاضبة والبنتاغون حدد قائمة الأهداف ولن تبدأ الحرب قبل تأهيل الجيش العراقي

لندن - «القدس العربي»

إعداد إبراهيم درويش:

يطلق البعض على التحالف الأمريكي الذي انشغل وزير الخارجية الأمريكي جون كيري جمعه طوال الأيام الماضية بأنه «تحالف الدول غير الراضية»، فهو يجمع في طياته خليطاً من الدول الخائفة من تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام «داعش»، ومن إيران ومليشياتها الشيعية في العراق، وتخشي دول مثل السعودية ودول الخليج الأخرى من تقوية الضربة الأمريكية لـ«داعش» موثق إيران وحلفائها والنظام السوري، خاصة أن الوصفة التي تصفها واشنطن للحل تقتضي تدريب المعارضة السورية وتزويد قوات البيشمركة الكردية وتأهيل الجيش العراقي وهي عملية تحتاج لوقت طويل. ويرى الكاتب باتريك كوكبيرن في صحيفة «إندبيندنت»، أن الخوف من «داعش» أدى لإنتاج مجموعة غريبة من الأصدقاء، ففي العراق ساعدت المليشيات العراقية المدعومة من إيران والتي كانت تقتل الأمريكيين قوات الأكراد والجيش العراقي على رفع الحصار عن بلدة إربلي التركية والذي لم يكن ممكناً بدون الغارات الجوية الأمريكية، وتم دمج عدد من قوات الحرس الثوري الإيراني في صفوف الميليشيا كاستشاريين وقادة بدون اعتراض أمريكي. ويعرف كيري هذا لكنه أكد في نهاية الأسبوع أن إيران لن تكون ضمن الدول المتحالفة.

صف غريب

ويضيف إن صف الأعداء ضد «داعش» غريب ويتكون من مجموعة رئيسية من دول الناتو بمن فيها تركيا وهو عبارة عن ناد يدعم من يعارضون «داعش»، لكن العمليات الإعلامية التي يمارسها تنظيم داعش وقتله للرهبان وآخرها قتل عامل الإغاثة البريطاني بيتر هينز يعني أن التنظيم يمكنه الضرب في أي مكان. ولديه 49 ديبلوماسياً تركياً احتفظهم من التمثيل التركية في الموصل كوقفة ضغط على تركيا مما يعني أن لا يمكنها فعل شيء للمساعدة ولهذا رفضت التعاون والسماح باستخدام قواعد العسكرية لضرب «داعش». ويضيف كوكبيرن أن رحلات كيري في المنطقة لم تنتج سوى وعوداً غامضة بالمشراكة، فقد وجدت السعودية بتدريب المعارضة السورية على أراضيها، واستبعدت مشاركة قواتها في العمليات، وتفضل التركيز على تمويل العشائر العراقية لخشيتها والدول السننية من العودة للقائم قبل ميلاد الدولة الإسلامية وتقوية الشيعة بدون تحقيق المطالب السننية كما يرى إيان بلاك في صحيفة «الغارديان» والذي أشار إلى صعوبة التنسيق بين دول الخليج والولايات المتحدة لعدم وجود خبرة في هذا المجال، فلا مشكلة من ناحية التصور العسكرية، ولكن المشكلة تبرز في التنسيق، والمخاوف الناجمة حول المدى الذي ستذهب فيه الولايات في تنفيذ العملية دون استفادة إيران والنظام السوري منها. وبالسياق نفسه يشترط الأردن بالخوف نظراً لوجود متعاطفين مع التنظيم في بعض مدنه مثل الزرقاء ومعان، وتنبع أهمية هذا التحالف ليس من فاعليته بل لكونه كما يقول بلاك يمنع النظر للحرب الجديدة في الشرق الأوسط باعتبارها حرباً أمريكية أو حرباً صليبية.

وتطلب من تركيا التعاون في مراقبة الحدود التي يمر عبرها معظم الجهاديين في طريقهم إلى



موكب لقوت حفظ السلام الدولية في الجولان يغادر مواقعه بسبب تدهور الوضع الأمني في المنطقة، وقد تم الجنود من القوات الدولية من أربعة مواقع ومعسكر واحد على الجانب السوري من الحدود السورية الإسرائيلية إلى الجانب الذي تحتله إسرائيل من الهضبة

ولاحق المعارضة السورية بعد موافقة الكونغرس على حزمة المساعدة التي طلبها أوباما - 500 مليون دولار أمريكي تقدم للجماعات السورية المعتدلة، ويعترف المسؤولون الأمريكيون بأن المعارضة هذه منقسمة وأقل قوة من «داعش».

تحديات

في المقابل يعتبر التدخل الأمريكي فرصة لنظام الأسد الذي عانى من نكسات خلال الأشهر الماضية وخسائر أمام تنظيم الدولة الإسلامية ويمثل تحديات لدرجة دفعت بعض المحللين للقول إن إيران تفكر بالتخلي عنه، فيما يشعر حزب الله بالغضب نظراً للخسائر التي تكبدتها في سوريا حسبما أوردت صحيفة «إيبي تلغراف» يوم السبت. وترى «نيويورك تايمز» أن المخاطر التي تواجه النظام تابعة من قاعدته الشعبية التي بدأت تفكك بقدرته على إنهاء الحرب الأهلية. ففي الوقت الذي يعتقد فيه والدائرة المغلقة حوله أن الضربة الأمريكية تطيل من أمد النظام على الأقل سياسياً، ويرى القربون من النظام ومستشاروه إلى أن قرار أوباما شن حرب ضد «داعش» انتصاراً لاستراتيجيته التي أكدت منذ البداية على تدمير أي معارضة لنظامه وتقديم نفسه باعتباره الخيار عن الشدّد والتطرف الذي يهدد الغرب.

وهناك أيضاً مخاوف من أن تترك الحملة الأمريكية أثراً عكسياً على النظام، ولا يعرف مؤيدو النظام من مستفيدي أكثر من الضربة، القوات الحكومية، قوات المعارضة أم جماعات الأكراد الانفصالية، وعلى ما يبدو فلا قوات الحكومة ولا المعارضة ستستفيد مباشرة من الضربات التي ستوجه لمعقل «داعش» في الرقة ودير الزور. ويرى الجرنال اللبثاني المتقاعد أمين حطيط أن الجيش السوري لن يتمكن من استعادة الخسائر التي تكبدتها في هذه المناطق وعلى ما يبدو فقد تخلى عن الشرق.

وبالنسبة للمعارضة فقد تكون محظوظة أكثر من النظام بعد حصولها على تدريب وتسليح من أوباما الذي قلّ قبل فترة من قدراتها، ويتوقع في بيروت قيام الولايات المتحدة بالعمد معدودة لواقع وقوع «داعش» في الصحراء خاصة أن مقاتلي التنظيم ذابوا في الجماعات السننكية مما سيزيد من مخاطر ضربهم على المدنيين.

ولكن في المناطق البعيدة عن الرقة تتمتع المعارضة بقوة وكذلك النظام قوي حول حلب، وعليه فحضر «داعش» في هذه المناطق قد يؤدي لمنفعة الأسد، ويرى صايع أن قتل الولايات المتحدة لقادة بارزين له في سوريا سيترك أثره

لكن سيكون الأثر محدوداً.

وهناك رأي ولكن من صحافي مقرب من الحكومة والذي قال إن العملية كما يراها عدد من مسؤولي الحكومة مضممة لتحقيق أهداف سياسية وتهدف لزيادة الضغط على تركيا كي توفد تدفق المقاتلين والأسلحة إلى داخل سوريا.

وبعيداً عن هذا تأتي الضربة في وقت تواجه فيه حكومة الأسد مشاكل من داخل القاعدة المؤيدة لها التي انشكبت عن سماح النظام «داعش» بإهانة السوريين وانتشرت التعليقات على وسائل التواصل الاجتماعي وقام مؤيدون للنظام بتظاهرات نارية في دمشق.

مما يظهر أن العنويات العالية التي جاءت بعد انتخابه والثقة التي قدم فيها نفسه تبخرت، وزاد من الخلق صور الجنود السوريين الذين مشوا عراة في الصحراء قبل تسلمهم بعد سيطرة «داعش» على قاعدة الطبقة العسكرية في الرقة.

وسيلعب العراقيون دوراً مهماً في قرار أوباما وبالتالي فهم بحاجة لإعادة تشكيل وتنظيم صفوفهم. وترى الصحيفة أن الإمارات العربية المتحدة تأتي على رأس القائمة إلى جانب قطر التي تستضيف قواعد عسكرية أمريكية، وأكد المسؤولون الأمريكيون أن كل الغارات الجوية يجب أن تحصل على موافقة من الحكومة العراقية الجديدة وكذلك من المخططين العسكريين الأمريكيين. ولا يستبعد الأمريكيون ظهور مشاكل خاصة أن دول الخليج لم تعمل من قبل مع القوات العراقية، وتقول الصحيفة إن الولايات المتحدة حددت الأهداف التي ستضربها خلال الأسابيع الماضية لكنها تنتظر ما سيقدمه الحلفاء من طائرات ومعلومات أمنية ودعم تزويد الطائرات بالوقود والتأقيتات تسمح للطائرات الأمريكية بالانطلاق وضرب أهداف ومدج مدربين من دول أخرى.

لا تعاون مع إيران والأسد

ومن أهم ملامح الخطة الأمريكية استبعاد مقصود للاعبين مهمين لهما مصلحة بهزيمة «داعش»، أي إيران والنظام السوري لبشار الأسد. فقد استبعد جون كيري تعاوناً مع إيران التي تعمل على الأرض من خلال حلفائها في العراق.

وفي الوقت الذي استبعدت فيه التعامل مع الأسد إلا أن الطرفين يعلنان لنفس الهدف، مما يثير مخاوف من تحول الولايات المتحدة لقوة طيران تعمل نيابة عن الأسد وأن مؤقتاً. وبحسب الخطة الأمريكية فسيتعمد أو لا تجميع القوات العراقية ووضعها تحت إشراف فريق أمريكي «مستشارون» مكون من 12 ضابطاً. ومن المتوقع أن يبدأ التدريب في الأيام المقبلة، العملية، وسيتم توسيع العملية لتضم الأكراد

التي نفذها الطيران الأمريكي حتى الآن 150 غارة، وطلبوا من الإدارة الأمريكية قبل أيام من استهداف الحدود السورية-العراقية لحرمان «داعش» من الملاجئ الأمنة التي يتجمع بها في المنطقة. وقال مسؤول في الخارجية الأمريكية إن العراقيين طلبوا المساعدة في المناطق الحدودية وهو «طلب نظري».

وتحدثت المسؤولون الأمريكيون عن تحضيرات عسكرية محددة إضافة لجهود تقويمها الخزانة الأمريكية لحرمان «داعش» من مليون دولار يحصل عليه من عائدات النفط الذي يستخرجه ويبيعه في السوق السوداء. وجاء الحديث عن هذا في ضوء محاولات الإدارة تعريف ما عنى به الرئيس أوباما عندما قال إن استراتيجيته تهدف «لإضعاف ومن ثم تدمير داعش».

وفي السياق نفسه قد مدير طاقم الرئيس

دينيس مانكونو تعريفاً واضحاً للإستراتيجية في حديثه مع برنامج «قابل الصحافة» على قناة «أن بي سي» قائلاً إن النجاح سيكون عندما لا تهدد الدولة الإسلامية أصدقائنا في المنطقة وتتوقف عن تهديد الولايات المتحدة، وأن لا يزيد عدد أتباعه أو يهدد المسلمين في العراق وسوريا، وهو تعريف لا يصل لحد العمل على تدمير التنظيم.

وترى الصحيفة إن هذا قصد منه الإستجابة لمخاوف الحلفاء المبردين لأن كل واحد يشكك بالطرف الآخر. ومع أن كيري لم يشر للدول التي ستسببها في الغارات الجوية حيث سيستفيد من هذا بعد عودته من باريس ويطبع الكونغرس على أن إنجزه في الشرق الأوسط. لكن مسؤولاً قال إن الدول العربية قد تسهم في الغارات الجوية بدون اسقاط قتال، حيث ستتركز جهودها على مهام لوجيستية واستطلاعية ونقل أسلحة للقوات الكردية مثلاً.

كراسيك الباحث في معهد الشرق الأدنى والخليج للتحليل العسكري في دبي «حديداً، خطوة واحدة غير موفقة من الولايات المتحدة التي تقود التحالف ضد «داعش» قد تمحو على حسن النية التي رايناها في الأسبوع الماضي».

وفي هذا السياق كتب رامي خوري في «إيبي ستر» الصادرة في بيروت عن مظاهر القصور في إستراتيجية أوباما لإضعاف والقضاء أخيراً على داعش والمشكل العملية والسياسية في بناء تحالف قوي وفعال يعمل مع الولايات المتحدة حيث قال إن «دفع العرب والأترك للتحالف أمر لا يدعو للحما أو الثقة، والشعربحزن حقيقي لأن ما يهزم الدولة الإسلامية والإتجاهات المتحرقة الخطيرة في مجتمعاتنا هو دينامية محلية وقوية»، وشبه خوري كيري بقائد شرطة يقوم بدفع جماعات محلية خائفة مترددة للاحقة رجال خيطرين وأشهرار، أكثر من كونه قائد أو كسترا يعرف سيمفونية.

وتعترف الولايات المتحدة أن أي عملية عسكرية ضد «داعش» ليست قريبة نظراً لعدم وجود التزام واضح من قوى في المنطقة للمشاركة في العمليات العسكرية، وتقول صحيفة «نيويورك تايمز» إنه لن يتم تصعيد العملية العسكرية قبل اتخاذ قوى متعددة أماكنها وتكون جاهزة للعمل مثل الجيش العراقي والبيشمركة وقوات المعارضة السورية بحيث تكون جاهزة لإتمام ما يقوم به الطائرات الأمريكية من الجو. وأكد المسؤولون أنه لن يتم البدء بالغاارات طالما لم تستكمل الجهود على الأرض، فهدد لن تكون غارات «صدمة وترويع» حسب مسؤول في إشرارة لقيادة الغز العراقي في عام 2003، مضيفاً «لا نريد أن نظهر هذه الحرب وكأنها حرب أمريكية».

وتقول إن المسؤولين العراقيين والأكراد يدعون باتجاه الخطوة المقبلة رغم الغارات

سوريا وكذلك الدعم اللوجيستي ومنع تدفق النفط السوري والعراقي لأراضيها حيث يباع بأسعار زهيدة، ويهدد الطريقة يتم حرمان التنظيم من مصدر مهم للثروة.

وتتمتع كل من السعودية ودول الخليج الأخرى بعلاقات نسبية مع المقاتل العراقية التي يمكن إقناعها للتحرك ضد «داعش» أو التخلي عن دعمه، وقد يكون صعباً القيام بهذا لأن التنظيم معروف بانتقامه الشر من كل من يخرج عليه. ويرى كوكبيرن أن تحالف أمريكا في العراق وإن كان إشكالياً إلا أنه في سوريا أكثر فوضوية لأن معظم المعارضين لنظام الأسد هم من الجماعات الجهادية.

ويشير هذا للفكرة المقيمة لدى واشنطن ولندن وباريس بتغيير مواقفها الراضية للتعاون مع النظام السوري الذي دعت لرحيله منذ أكثر من ثلاثة أعوام، وقد تتعاون معه بطريقة سريّة. ويرى أن هناك جماعات «من غير التحالف» يمكنها القيام بالقتال نيابة عن الدول غير المستعدة والخائفة من «داعش»، وتريد احتواءه مع ذلك، ويتحدث كوكبيرن عن حزب الله اللبناني وحزب الإتحاد الكردستاني في شمال-شرق سوريا والأرد الأترك بي بي كي، وهو ما تخشاه دول الخليج لأن تقوية هؤلاء للاعبين سيؤثر على مستقبل الحل، فكما يرى موقع «ستراتفور» الأمني «إن هزيمة «داعش» لن تنهي مشاكل العالم العربي ويمكن للولايات المتحدة المساعدة في تخفيف قبضته عن سوريا والعراق» ولكن «لن يستطيع اللاعبون الإقليميون التحرك وبناء نظام جديد قادر على احتواء النزاع الطائفي».

شرطي وليس قائد أوكسترا

وتنقل صحيفة «الغارديان» عن تيودور

إمرأة تحمل رأس رجل مقطوع تثير نقاشاً «شرعياً» على منابر الجهاد وأنصار «داعش» في الأردن يعترفون بالتقصير الإعلامي

عمان - «القدس العربي»

من بسام البدارين:

يعترف المتعاطفون مع تنظيمات «داعش» في العراق وسوريا من الأردنيين بأن «دولة الخلافة» تستثمر في إبقاء بعض الأسطة المتعلقة بتصرفات أفرادها معلقة بدون جواب وبوجود بعض القصور بالتوازي فيما يتعلق بالتوضيح الإعلامي ووسط غاية من «الفبركة»، تطال الدولة ورموزها وسلوكيات مجامعها المقاتلة. هذه الفبركة ساهمت في «تشويه» سمعة تنظيم الدولة ونجحت برأي محامي التنظيمات الجهادية موسى العبدالات في إثارة التحفظ وأحياناً القلق في العديد من الأوساط الاجتماعية، الأمر الذي يستوجب الرد عليها وتكريس تقديم الحقيقة للرأي العام العربي والدولي متكاملة وكما هي، حيث تنتشد الشعوب في العراق وسوريا الأمن والطمأنينة بعد حقبة من التعسف والظلم ضد المسلمين مما يفسر مظاهر الترحيب التي تلقاها الدولة وفقاً للبعدالات في العديد من المحافظات والمدن مثل الرقة والموصل وغيرها.

في قياسات سلفيين وجهاديين أردنيين على تواصل مع منساح ومناير تنظيم الدولة الإسلامية لا يمكن وضع «الرأي العام» العربي كمتحصن أساسي في مشهد مفتوح على احتمالات معركة جذرية وبالتالي يسقط اعتبار الشرح والتفصيل لصالح أولية نصر المسلم المظلوم ومتطلبات الحركة الميدانية والرحلية. يقول إبراهيم أبو خريس وهو أحد عناصر التيار السلفي الجهادي: الإنسان لا يسال عن رخاء الشرح والتفصيل عندما تكون حياته نفسها مهددة ويضيف: في مرحلة لاحقة وبعد إستقرار الدولة وتمكينها قد يصبح الشرح والرد والتعليق من الأولويات الشرعية ولذلك لا مكان في اعتبار الأولويات مسألة الرضا الشعبي



الصورة التي أثارت الجدل

محمد المقدسي بخصوص بعض التصرفات التي تم إضعاف الشرعية عليها بأحكام ونصوص معينة في حسابات الناشط السياسي المقرب من السلفيين محمد خلف الحديد حجم الفبركة ضد الجهاد والمجاهدين كان دوماً عظيماً جداً وانشغلت كل أجهزة الإستخبارات الغربية والأمريكية والإسرائيلية وحتى العربية للأسف. وفي قياسات أنصار التيار الجهادي في الحالة الأردنية كل ما ينشر عن قطع الرؤوس ونحراها مبالغات وعن طرد وإستهداف المسيحيين أكاذيب وعن عمليات الإعدام الجماعية لم تحصل وكذلك التقارير عن القتل على أساس الهوية الطائفية وجهة نظر المنظر السلفي البارز الشيخ أبو

مرحلياً على أساس ان التأثير يكون فقط في مفاصل القيادة الاجتماعية. في حسابات الناشط السياسي المقرب من السلفيين محمد خلف الحديد حجم الفبركة ضد الجهاد والمجاهدين كان دوماً عظيماً جداً وانشغلت كل أجهزة الإستخبارات الغربية والأمريكية والإسرائيلية وحتى العربية للأسف. وفي قياسات أنصار التيار الجهادي في الحالة الأردنية كل ما ينشر عن قطع الرؤوس ونحراها مبالغات وعن طرد وإستهداف المسيحيين أكاذيب وعن عمليات الإعدام الجماعية لم تحصل وكذلك التقارير عن القتل على أساس الهوية الطائفية وفوراتهم كما قال.

كل لبنان يغرق في العتمة بما فيه العاصمة بيروت ومؤسسة الكهرباء والمياومون يتبادلون الاتهامات

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

في مؤشر يعكس مدى الإهتراء الذي يعيشه لبنان، انقطع التيار الكهربائي بشكل كامل للمرة الأولى، منذ التاسعة والثلاث من صباح الاثنين، وغرقت كل المناطق اللبنانية بما فيها مدينة بيروت الإدارية بالعتمة بعدما تعرضت الشبكة لصدمة على خطي بوشرية - جمهور 66 ك.ف. مما أدى إلى انفصال كامل مجموععات الإنتاج عن الشبكة وبالتالي انقطاع التيار الكهربائي عن معظم المناطق اللبنانية. ودفع اللبنانيون كعادة الثمن فيما تبادلت «كهرباء لبنان» والعمال المياومون الاتهامات وتقاذفوا كرة المسؤولية.

وكان صدر عن مجلس الإدارة في مؤسسة كهرباء لبنان بعد اجتماعها قبل ظهر اليوم البيان الآتي «بعد مرور أكثر من شهر على الوضع القائم في مؤسسة كهرباء لبنان والتمثل باحتلال ميناها المركزي وعدد من دوائرها، ونظراً للتداعيات السلبية لهذا الوضع على فضاء الكهرباء بكل جوانبه بما بدأ ينعكس بالتدريج التدريجي في جميع المناطق اللبنانية بما فيها العاصمة بيروت وصولاً إلى التمتع الشامل في حال استمرار هذا الوضع. تعيد مؤسسة كهرباء لبنان التأكيد أن الاعتراض على إجراء إداري يكون ضمن الأطر القانونية والإدارية عبر اللجوء إلى المراجع القانونية والمؤسسات الدستورية وهو الأمر الذي لم يحصل حتى تاريخه. ذلك تؤكد المؤسسة مجدداً أنها لم تفعل سوى تطبيق القانون 287/2014/4/30 المتعلق بالمباراة المحصورة بعمال غيب الطلب وجباة الإكرء، والذي أعطى المؤسسة صلاحية «... ملء المراكز الشاغرة في ملاكها لوظائف إدارية وافية بحسب حاجاتها»، وأضاف البيان «تستند مؤسسة كهرباء لبنان مرة أخرى على التزامها بسقف القانون وصلاحيات مجلس الخدمة المدنية، وذلك بما يتوافق مع حاجات المؤسسة وصلاحياتها التي أعطيها لها بموجب القوانين المرعية الإجراء وبما يؤمن بديمومة القطاع الذي تديره».

وبعد ساعات على الانقطاع الكهربائي عاد التيار تدريجياً بعد إصلاح الاعطال. في المقابل، أعلن رئيس لجنة العمال المياومين لبنان مضمول «أن البيان الصادر عن مؤسسة «كهرباء لبنان» غير موقع وبالتالي لا يلزمهم». كما شدد لبنان على أن العتمة المتعددة اليوم كانت بمثابة ورقة ضغط على الإجراء الاجرائية وقررتنا البقاء على الاعتصام حين إيجاد حل نصف للقطبية»، لافتاً إلى «أن أي مشكلة في التغذية الكهربائية لا يتحمل المياومون مسؤوليتها وهناك حملة موجهة ومبرمجة لتجيش الرأي العام ضدنا»، وكان وزير الداخلية نهاد المشووق أوعز السبت الفاتت إلى المدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء إبراهيم بصيص بطلب إعصام المياومين في مؤسسة كهرباء لبنان اعتباراً من يوم الاثنين فكان من العمال الاستسلام عاتلاتهم إلى الاعتصام.



والخاصة ومدارس الأوزار، وسط توقعات بأن تشهد المدارس خلال الفترة المقبلة ازدهاراً كبيراً بسبب تدمير 24 مدرسة بشكل كامل، وتضرر المئات منها.

ومؤسسة تعليمية، وكان نحو نصف مليون طالب وطالبة، قد ترجهوا الأحد، من قطاع غزة إلى مقاعد الدراسة في المدارس الحكومية

في قطاع غزة، أمس الاثنين، إن خسائر قطاع التعليم خلال فترة الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة، بلغت 33.16 مليون دولار أمريكي، ناتجة عن الأضرار الواقعة على 535 مدرسة

طلبايات يبدآن عامهن الدراسي داخل فصل مدمر احد جدرانها بالقصف الاسرائيلي على قطاع غزة. وكشفت تقرير صادر عن وزارة التربية والتعليم العالي

عام دراسي جديد في فصول مهتمة في غزة

مرة أخرى الفلسطينيون يسقطون طعاماً لأسماك البحر خلال الهروب لأوروبا بحثاً عن العمل عقب تضاعف أعداد العاطلين

غرق مركب هجرة جديداً يحمل شبانا وأطفالاً من غزة قبل الوصول لأوروبا والحادثة تثير قلق السكان والداخلية تعلن اعتقال مهربين

العلاج لهم، وحسب ما توفر من معلومات فإن عدداً من سكان قطاع غزة وبينهم شبان وعائلات بأكملها تضم الوالدين والأطفال خرجوا مؤخراً من غزة للهجرة غير الشرعية في أوروبا، ونشر معلومات أن هناك عدداً من الفلسطينيين لا زالوا في مصر، وينتظرون خروجهم عبر البحر للهروب إلى بلدان أوروبا، وبحثاً عن فرص للعمل ضمن ما يسمى بالهجرة غير الشرعية، التي انتهت قبل ثلاثة أسابيع، حتى وصلهم إلى أوروبا، حيث يتم تهريبهم عبر أشخاص معروفين، عبر الأنفاق التي تربط غزة بمصر، ومن هناك يتم توصيلهم إلى مدينة الإسكندرية لتتولى أمورهم شبكات دولية في التهريب، تنقلهم عبر مركب صغير إلى شواطئ إيطاليا، ومنها ينطلقون إلى بلدان أوروبا.

وزادت مخاوف السكان الغزيين بعدما وجد عدد من الشبان من على متن أحد قوارب التهريب رسالة استغاثة عبر فضائية الجزيرة، إلى خفر السواحل الإيطالي للتحرك سريعاً نحوهم لإنقاذهم من الغرق.

وقال واحد ممن كانوا على القارب في النداء أن قاربهم يحمل نحو 200 مهاجر، وإنهم جميعاً قد يغرقون في البحر إن لم تتحرك السلطات الإيطالية لإنقاذهم.

وراج في قطاع غزة الحديث عن الخروج إلى أوروبا بطرق

غزة، بينهم شبان وعوائل باطالها في مياه البحر المتوسط. وقد أدت الحادثة التي وقعت الأربعاء الماضي، إلى وفاة عدد منهم بينهم أطفال وعوائل من القطاع، حيث تلقى ناجون منهم العلاج في مشاف يونانية.

ما ذكر حول حادثة الغرق هذه يشير إلى أن قاربا كبيرا ارتطم بقارب المهاجرين الصغير، ما أدى إلى تسرب المياه إليه وغرقه فيما بعد، وتغرق من كان على متنه.

وقد كان هذا القارب قد تحرك مطلع الأسبوع الماضي من مدينة الإسكندرية، متجهاً للعودة إلى سواحل إيطاليا.

وقد تحركت فرق إنقاذ من عدة دول أوروبية، لإنقاذ من على متنه بعد تلقيها نداء استغاثة، وجرى نقل الناجين والجنث إلى كل من تركيا واليونان وإيطاليا ومالطا.

وكان المركب الغارق أقرب إلى السواحل الليبية، غير أن قلة إكمانيات الإنقاذ لدى الليبيين حالت دون تمكنهم من الإنقاذ، وتوجه فرق أوروبية.

وأعلن أن ثلاثة فلسطينيين ناجين من حادثة التصادم وصلوا إلى مالطا، وذكر مكتب رئيس الوزراء المالطي خلال اتصاله مع سفير فلسطين لدى بلاده جبران طويل أنه تم نقل الناجين بطائرة مالطية من البواخر التجارية التي حاولت إنقاذ وإسعاف الملاجئين الذين كانوا على متن السفينتين، وقامت السلطات المالطية بتقديم العلاج الأولي للفلسطينيين الثلاثة، وبقي واحد منهم في المستشفى لتلقي العلاج اللازم.

ووفق بيان صادر عن وزارة الخارجية الفلسطينية، فإن السلطات المالطية تحاول التواصل مع البواخر والسفن التجارية الموجودة في منطقة التصادم لتساعدهم الناجين وتقديم

معيشية واقتصادية أفضل»، مشيراً إلى أن الخروج «غير مرتبط بالعدوان الأخير على غزة، وإن تزامنت ظروف الحرب مع تمكن بعض الشباب من الخروج من القطاع».

وأعلن عن قيام الأجهزة الأمنية في غزة بضبط بعض المهربين في القطاع، الذين قاموا بمساعدة بعض الشباب على الخروج مقابل مبالغ مادية.

وأشار إلى أنه يجري التواصل مع الجهات المختصة لمعرفة تفاصيل ما حدث في غرق القارب ومصير الناجين.

وكان وزير العمل الفلسطيني مأمون أبو شهلا أعلن أن عدد العاطلين عن العمل في غزة يتجاوز 160 ألف مواطن.

ويبلغ عدد سكان قطاع غزة نحو 1.8 مليون نسمة، والرقم الذي ذكره الوزير كبير جداً بالنسبة لعدد السكان.

وزادت نسبة الفقر والبطالة في قطاع غزة منذ أن فرضت إسرائيل قبل ثماني سنوات حصاراً محكماً على السكان، منعت خلالها دخول المواد الخام والبناء، ما أوقف عجلة الاقتصاد.

وقال خلال أعمال الدورة 41 لمؤتمر العمل العربي في القاهرة، إن الحرب الإسرائيلية الأخيرة ضربت كل مناحي الحياة الصحية والتعليمية والصناعية والزراعية ومنشآت «الأوسر» ومحطات المياه والصرف الصحي والكهرباء والمؤسسات المصرفية والجمعيات الخيرية.

وأشار إلى توقف عجلة الحياة الاقتصادية في غزة، مضيفاً «فلا منشآت تعمل ولا تشغيل».

وقال إن وزارته تعمل مع شركائها على تنفيذ الإستراتيجية الوطنية للتشغيل «من أجل إحداث التوازن في سوق العمل الفلسطيني».

غزة - «القدس العربي»
من أشرف الهور:

لا تزال حادثة غرق المركب المصري الذي يقل شبانا وعائلات من قطاع غزة خلال رحلة «الهجرة غير الشرعية» لأوروبا تستحوذ على الحديث في مجالس الغزيين، بعدما تم الكشف عن غرق مركب آخر قبالة السواحل الإيطالية، وإنذار ركاب على متن قارب ثالث من إمكانية غرقهم في البحر، إن لم تتحرك إليهم فرق الإنقاذ، فيما كشفت وزارة الداخلية في غزة عن تمكنها من اعتقال عدد من الأشخاص المهربين.

وبسبب الغموض الذي يكتنف مصير الأشخاص الذين كانوا على متن القارب الغارق قبالة سواحل مدينة الإسكندرية المصرية مساء السبت الماضي، بعد أن اصطدم بصخرة كبيرة، وعدم معرفة هويات الضحايا والمصابين، وساحل بهم، وفي ظل الحديث عن وجود مفقودين، عبر العديد من سكان القطاع عن خشيتهم من أن يكون أحد من أقاربهم قضي أو أصيب خلال الهجرة على هذا المركب.

وأفادت مصادر محلية أمس أن هناك العديد من المهاجرين الفلسطينيين كانوا على متن هذا القارب، بعد أن تأكد أن 15 منهم قضاوا غرقاً في اللحظات الأولى للحادثة، فيما يرد مصابون على أسرة الشافي بمدينة الإسكندرية، بعد أن نقلتهم فرق خفر السواحل المصرية. وأمس جرى الكشف بشكل أوسع عن غرق مركب آخر يضم 400 مهاجر غير شرعي بينهم عدد من سكان

قال إن الحركة لا توجد بينها وبين الدول العربية أي إشكاليات وإنما وجدت له «مقاومة الاحتلال»

مسؤول في حماس له «القدس العربي»: قيادة الحركة باقية في الدوحة ولم يطلب منا المغادرة إلى تونس

قضية العرب والمسلمين، والبريدس أكد أيضاً أن التجاذبات الأيديولوجية بين النظام العربي وجماعة الإخوان المسلمين لها «طبيعة مختلفة»، عن التجاذبات بين حماس والنظام العربي، ورأى أن الخطط في لحظة ما بين الأمرين كان مقصوداً، وأنها «صانع صهيونية» بالوقوف وراء ذلك، قال إنها تريد أن «تنزع حركة حماس من الوسط العربي».

وأكد أن حركة حماس وجدت له «مقاومة الاحتلال الصهيونية»، وأن شغلها الشاغل منصب على هذا الأمر، وأنه لا توجد أي إشكاليات بين الحركة وبين الدول العربية.

وعاد وأكد أن قيادة حركة حماس في الخارج باقية في محل إقامتها في العاصمة القطرية الدوحة.

وقد لجأت قيادة حركة حماس في الخارج بعد أن تركت محل إقامتها في العاصمة السورية دمشق، بسبب تفاقم الأوضاع هناك إلى الدوحة، وأقام عدد قليل من قادة الحركة في بيروت والقاهرة وأنقرة.

وترتبط حركة حماس بعلاقات قوية مع قطر، وقد زار

إلى ذلك مستمر معاناة الأسرى الذين يحتجزون في معتقل حوارة دون أي رد على الطلبيات بإغلاقه، فمعتقل حوارة يعتبر من أسوأ المعتقلات التي يحتجز فيها الأسرى، ويفتقر لأدنى الشروط الحياتية الإنسانية.

وحسب الأسرى فإن الطعام المقدم لهم غير صالح للأكل، إضافة إلى أن غرفهم تفقر للتهوية، خاصة وأن الرطوبة والروائح الكريهة والحشرات تنتشر بالمكان، إضافة إلى انعدام أشكال النظافة.

هذا وجدد الأسرى عبر نادي الأسير، مطالباتهم للمؤسسات الدولية بزيارة المعتقل والإطلاع على أوضاعه الإنسانية، للضغط على سلطات الاحتلال وإغلاقه، علماً أن المعتقل غير تابع لإدارة مصلحة سجون الاحتلال بل يتبع لقيادة جيش الاحتلال.

وفي السياق أعلن نادي الأسير، أن سلطات الاحتلال اعتقلت في الأسبوع الثاني من شهر أيلول/سبتمبر الجاري 174 مواطناً، وكانت أعلى نسبة اعتقالات في محافظة جنين بلغت 69 معتقلاً، فيما وصل عدد المعتقلين في الخليل 40 معتقلاً.

أما في بيت لحم فكان عدد المعتقلين 12، وفي رام الله والبييرة 17، هذا وبلغ عدد معتقلي القدس 10 معتقلين.

رام الله - «القدس العربي»
من فادي أبو سعدي:

نقل حمادي نادي الأسير عن أسرى سجن «مجدو»، أن إدارة السجن شرعت بإغلاق أحد الأقسام بحجة وجود إبرة خياطة، وأضاف الأسرى أن عمليات التفحيش التي تجري بحقهم زادت وتيرتها، حتى أصبحت تعامس بشكل يومي، مؤكداً أن ما تحاول أن تقوم به إدارة السجن هو فرض إجراءات تنكيية بهدف التصعيد.

هذا ويغيد الأسرى أن التفحيشات تجري لأسباب تافهة لا علاقة لها بمفهوم الأمن، وإنما يندرج ضمن الهوس الأمني، مدعية أن الأسرى يمتلكون مسامراً، أو برغياً وما إلى ذلك من الأسباب.

في السياق ما زالت العقوبات مستمرة بحق الأسرى، حتى طالت حرمان بعض الأقسام من التلقت بين الغرف وفرض غرامات مالية على عدد منهم وسحب البلاطات من بعض الغرف، علاوة على معاناتهم من أوضاع حياتية صعبة، وما زاد الأمر صعوبة العقوبات والاقتحامات اليومية، إضافة إلى ازدياد أعداد المعتقلين الموقوفين الذين هم بحاجة لبعض الاحتياجات الأساسية، كالملابس والطعام

أبو مرزوق يطالب السلطة بالبدء في إعادة إعمار غزة قبل المؤتمر الدولي

حماس اتهمت حكومة التوافق بـ«إهمال القطاع»

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

قال الدكتور موسى أبو مرزوق نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إن السلطة الفلسطينية يمكن أن تبدأ بعملية إعادة إعمار قطاع غزة من الآن، دون الانتظار حتى عقد مؤتمر المانحين في مصر الشهر المقبل، لوصول مبلغ مالي كبير إلى خزينتها.

وقال خلال لقاء عقده بعدد من الأكاديميين والنقّفين في مدينة غزة، إنه يمكن للسلطة البدء بعملية الإعمار، كون أنه وردها أموال وكذلك الأمم المتحدة بلغت أكثر من 100 مليون دولار، مشيراً إلى أن ذلك يمكن السلطة من أن تبدأ خطوات إعمار غزة ولا تنتظر مؤتمر المانحين الشهر المقبل.

خلال حديثه شدد على رفض حماس لأي تأخير لإعادة إعمار قطاع غزة، وأكد على ضرورة أن تقوم حكومة التوافق الوطني بصماها، وتحدث أن وثيقة التفاهات التي أعدها مصر وأرسيت اتفاق المصالحة تحدثت عن إعادة إعمار غزة، لتكون ضمن مهام حكومة التوافق، وأضاف «أصبح الأمر أكثر إلزاماً لها (حكومة التوافق) بأن تقوم بكل مسؤولياتها في غزة بعد الدوان».

أبو مرزوق أشار إلى أن حكومة التوافق لا تلقى بالاهتمام لقطاع غزة، وطالبها القيام بمهامها كاملة ومسؤولياتها تجاه القطاع.

وأشار إلى أن التجاهل وصل إلى حد تشكيل لجنة لإعادة إعمار غزة من الضفة الغربية، وطالب حكومة التوافق بانتهاج سياسة «العدالة في التقسيم» بين قطاع غزة والضفة الغربية.

وهدمت إسرائيل خلال الحرب الأخيرة التي دامت 51 يوماً مساحات كبيرة من قطاع غزة، حيث طال الدمار نحو 40 ألف منزل، وتمتاج عملية الإعمار نحو 8 مليارات دولار.

وأكد على تمسك حركة حماس باتفاق الوحدة الوطنية، وقال إن انتصار غزة صنع بالوحدة، علاوة على «الإحضان الشعبي للمقاومة».

وحيث تحدث عن علاقات حركة حماس، أكد أن حماس «لم تضع نفسها في حلف من تحالفات إقليمية»، مضيفاً «كل دولة لها سياساتها وظروفها ونحن حركة لنا ظروفنا نعيش بها».

أبو زهري، حكومة التوافق بإعمال قطاع غزة، وقال في تصريح صحافي «إن إضراب شركات النظافة في مستشفيات غزة هو مؤشر بسيط على مدى إهمال حكومة التوافق للوضع في غزة بشكل عام وللقطاع الصحي بشكل خاص».

وأشار إلى أن هذا الأمر يؤكد «عدم قيام هذه الحكومة بالحد الأدنى من مسؤولياتها في غزة».

يدور خلاف في هذه الأوقات بين فتح وحماس بشأن حكومة التوافق التي شكلتها الحركتان لتنتهي حقيقة الانقسام في مطلع حزيران/يونيو الماضي، حيث انتهت فتح حماس بإقامة «حكومة ظل» في غزة، فيما انتهت الأخيرة حكومة التوافق بعدم القيام بمسؤولياتها.



انقاض مستشفى الوفاء في حي الشجاعية في غزة

مستشفى في غزة يدعو لمحاكمة إسرائيل دولياً

«خيرو ويقدم الرعاية للمسنين والمرضى، ولا علاقة له بأية أعمال المقاومة كما يدعي الجيش الإسرائيلي».

وشنت إسرائيل حرباً على غزة، في السابع من يوليو/تموز الماضي، استمرت لمدة 51 يوماً، وأسفرت عن مقتل 2157 فلسطينياً وإصابة أكثر من 11 ألفاً آخرين، فضلاً عن تدمير 9 آلاف منزل بشكل كامل، و8 آلاف منزل بشكل جزئي، وفق إحصائيات لوزارة الأشغال العامة (الأناضول)

في حي الشجاعية، شرقي القطاع، إن «إسرائيل ارتكبت جرائم حرب يحاسب عليها القانون الدولي، وعلى المنظمات الحقوقية والدولية إدانة تلك الجرائم ومحاسبة قادتها».

وأضاف أن «الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة تسببت بتدمير كل مستشفى، وكرهتد خسائر 13 مليون ونصف المليون دولار أمريكي».

وأشار إلى أن عمل المستشفى

غزة - من محمد ماجد: دعا مستشفى خيري في قطاع غزة، المنظمات الحقوقية والدولية، لمحاسبة إسرائيل، ومحاکمتها دولياً، جراء استهدافها، وقصفها المؤسسات الصحية خلال حربها الأخيرة على القطاع.

وقال تيسير البلتاجي، المدير الطبي لمستشفى الوفاء الخيرية (غير حكومية)، في مؤتمر صحافي عقده أمس الإثنين، على انقاض المستشفى الذي دمرته إسرائيل

السفارة بلا عمارة

إسرائيل تمني عودة السفير المصري وتعين سفيرة جديدة في عمان

الناصرة - «القدس العربي»

من وديع عواودة:

أعلنت إسرائيل عن تعيينها د.عينات شليان سفيرة لها في عمان وتبدي أملاً بأن تسارع مصر لإعادة سفيرها إلى تل أبيب بعد تقديم سفيرها الجديد في القاهرة حاييم كورن أوراق اعتماده للسلطات المصرية. ونقلت صحيفة «معاريف» الإلكترونية أمس عن مصادر سياسية عليا قولها إن إسرائيل كانت ستكون سعيدة لو أعادت مصر المياه الدبلوماسية لجارها الرسمي بالكامل.

يشار أن مصر كانت قد أعادت سفيرها عاطف مسالم من تل أبيب -للتشاور» بمنع الرئيس السابق محمد السيسى احتجاجاً على عدوان «عمود العنان» في 2012.

وكان حاييم كورن قدم أوراق اعتماده للرئيس عبد الفتاح أمس الأول وهو أحد الدبلوماسيين القدامى في وزارة الخارجية الإسرائيلية وخبير بشؤون الشرق الأوسط، وسبق وأن شغل منصب سفير إسرائيل في جنوب السودان. وأوضحت الصحيفة أن كورن بدأ بمزاولة عمله في القاهرة قبل ثلاثة شهور معتبرة اعتماد أوراقه رسمياً هذا الأسبوع إشارة لاستعداد القاهرة لإظهار حقيقة علاقاته مع تل أبيب. ومع ذلك ما زالت إسرائيل تبحث عن عمارة تؤوي فيها سفارتها في القاهرة منذ الهجوم الكبير على قبل ثلاث سنوات خلال الثورة على نظام مبارك ولذا فإن السفير يدير شؤون السفارة من منزله. واكتفى الناطق بلسان وزارة الخارجية بالقول إن إسرائيل تشارك تقديم السفير كورن أوراق اعتماده وترى بذلك تعبيراً معنوا لعلاقات الصداقة بين الدولتين. يشار أن إسرائيل عينت أمس 12 سفيراً جديداً لها سبعة منهم نساء منهم د. عينات شليان سفيرة في عمان وهي رئيسة القسم الدولي في مركز للابحاث السياسية.

يعالون: نعرضنا لهجمات

الالكترونية خلال الحرب على غزة

■ القدس - عبد الرؤوف ارناووط: قال وزير الدفاع الإسرائيلي موشيه يعالون إن إسرائيل تعرضت لهجمات إلكترونية من «دولة عدوة ومجموعات إرهابية، وقراصنة»، خلال الحرب الإسرائيلية على غزة.

وأوضح يعالون في مؤتمر القضاء الإلكتروني الرابع المنعقد في جامعة تل أبيب، صباح أمس الاثنين، أنه خلال عملية الجرف الصام، تعرضت إسرائيل لهجمات إلكترونية من دولة عدوة، ومجموعات إرهابية، وقراصنة وذلك ضد الجيش والواقع الاقتصادية ولكن الهجمات لم تتسبب بخسر بالغ».

وأضاف في الكلمة التي تم بثها على الموقع الإلكتروني لجامعة تل أبيب «لكننا كنا جاهزين لهم، دون أن يحدد اسم الدولة التي قال إنها هاجمت إسرائيل إلكترونيا. وقال يعالون إنه «من أجل الدفاع، فإنه عليك أن تتجمع معلومات استخباراتية عن المهاجمين»، مشيراً إلى أن «الأمن الإسرائيلي يحتاج إلى مليارات الشواقل»، وقال «الأمن يحتاج إلى المال، لا يوجد حروب رخيصة الثمن»، لافتاً إلى أنه «ولا القبة الحديدية المضادة للصواريخ وديابات البركانا والعدوات الاستخباراتية المتقدمة التي تكلفت مليارات الشواقل خلال عملية الجرف الصام لكتفا في وضع أسوأ».

من جهة ثانية، وصف يعالون ضباط الاحتياط الإسرائيليين الذين رفضوا الخدمة في وحدة التنصت 8200 في الجيش الإسرائيلي بأنهم «مجرمون ويجب التعامل معهم»، واعتبر يعالون ربط الضباط بين قرارهم ورفضهم استمرار الاحتلال الإسرائيلي للاراضي الفلسطينية بأنه «ذو دوافع سياسية».

(الأناضول)

الرئيس عباس: ذاهبون للأمم المتحدة بالأمل بوقوف عالم الحق والعدل إلى جانبنا سنذهب إلى كل المنظمات الدولية لطلب حماية شعبنا وتضحياتنا لا يمكن أن تذهب سدى

رام الله - «القدس العربي»

من فادي أبو سعدي:

نتمسك بالعهد الذي أقسمنا عليه لشهدائنا بأن نظل على العهد أوفياء لهم، لكل جرحانا البواسل، وبتمسك بالعهد لكل معتقلينا الذين لا بد أن ينالوا حريتهم.

أما عن الذهاب للأمم المتحدة، فقد قال الرئيس: نذهب للأمم المتحدة ولكننا أمل بوقوف عالم الحق والعدل إلى جانبنا، نذهب إلى الأمم المتحدة بسبب تمسكنا بوفائنا، لتحقيق أهدافنا، صحيح أن هناك من سيقت في طريقنا ويتعنت ويقت في طريق تحقيق هذه الأهداف، وفي هذه الحالة سنذهب إلى كل المنظمات الدولية لطلب حماية شعبنا، لمعاقبة الجرمين، لا بد أن تتحلوا بالمعنويات العالية، واثقين بالنصر، وتحقيق الهدف هدف الاستقلال والحرية، لا بد أن تكون واثقين بأنفسنا وبأن تضحياتنا لا يمكن أن تذهب سدى، تحية لكم وتحية لأرواح شهدائنا البواسل، والتحية لجرحانا البواسل ومعتقلي أسرى الحرية والكرامة.

إلى ذلك دعت وزارة الخارجية، الدول كافة، والمؤسسات والمنظمات الحقوقية والإنسانية، إلى ملاحقة مجرمي الحرب الإسرائيليين ومحاكمتهم، ووضعهم على لوائح الإرهابيين المطلوبين للعدالة.

وصف الرئيس كيف أن الشعب الفلسطيني ومقاومته في غزة سطوروا آيات الصمود والعطاء، وسوف نستمر في النضال حتى نزع المعاناة عن شعبنا في قطاع غزة، تحديات جسيمة واجهتها وتواجهنا، وبالرغم من ذلك صمنا على مواجهتها وعاهدنا شهداءنا وجرحانا وأسرانا بأن نستمر في المسيرة ولن نتسكّر لنا إرادة.

«لقد حاول الاحتلال أن يجردنا إلى المربع الذي يريد مربع العنف والعنف المضاد، قال الرئيس وأضاف، لكننا كنا واعين لسياسته واكدهانا بالحكمة والمسؤولية، لأننا كنا نعرف أنه يريد تدمير منجزاتنا وما بناهنا على طريق إقامة الدولة،

وصف الرئيس كيف أن الشعب الفلسطيني ومقاومته في غزة سطوروا آيات الصمود والعطاء، وسوف نستمر في النضال حتى نزع المعاناة عن شعبنا في قطاع غزة، تحديات جسيمة واجهتها وتواجهنا، وبالرغم من ذلك صمنا على مواجهتها وعاهدنا شهداءنا وجرحانا وأسرانا بأن نستمر في المسيرة ولن نتسكّر لنا إرادة.

«لقد حاول الاحتلال أن يجردنا إلى المربع الذي يريد مربع العنف والعنف المضاد، قال الرئيس وأضاف، لكننا كنا واعين لسياسته واكدهانا بالحكمة والمسؤولية، لأننا كنا نعرف أنه يريد تدمير منجزاتنا وما بناهنا على طريق إقامة الدولة،

المالكي: عباس يزور فرنسا الجمعة للقاء أولاند ودعوته لـ«الاعتراف بدولة فلسطين» على حدود 1967

■ رام الله-د: أعلن مسؤول فلسطيني أمس الإثنين أن الرئيس الفلسطيني محمود عباس سيؤور فرنسا يوم الجمعة المقبل لقاء نظيره الفرنسي فرانسوا أولاند في باريس.

وقال وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي للإذاعة الفلسطينية الرسمية، إن عباس سيطلب أولاند به الاعتراف بدولة فلسطين، على الحدود التي تحتلها إسرائيل منذ عام 1967، واعتبر أن استجابة فرنسا لهذا الطلب سيحفز العديد من الدول الأوروبية على خطوة مماثلة في ضوء استمرار تعثر عملية السلام مع إسرائيل.

وشدد المالكي على أن «اعتراف فرنسا بدولة فلسطين مهم جدا بالنسبة للقيادة الفلسطينية كونها عضو دائم في مجلس الأمن الدولي».

وأشار إلى أن عباس سيعرض على أولاند تفاصيل المبادرة الفلسطينية بتحديد سقف زمني لإنهاء الاحتلال

ووصف الرئيس كيف أن الشعب الفلسطيني ومقاومته في غزة سطوروا آيات الصمود والعطاء، وسوف نستمر في النضال حتى نزع المعاناة عن شعبنا في قطاع غزة، تحديات جسيمة واجهتها وتواجهنا، وبالرغم من ذلك صمنا على مواجهتها وعاهدنا شهداءنا وجرحانا وأسرانا بأن نستمر في المسيرة ولن نتسكّر لنا إرادة.

«لقد حاول الاحتلال أن يجردنا إلى المربع الذي يريد مربع العنف والعنف المضاد، قال الرئيس وأضاف، لكننا كنا واعين لسياسته واكدهانا بالحكمة والمسؤولية، لأننا كنا نعرف أنه يريد تدمير منجزاتنا وما بناهنا على طريق إقامة الدولة،

وصف الرئيس كيف أن الشعب الفلسطيني ومقاومته في غزة سطوروا آيات الصمود والعطاء، وسوف نستمر في النضال حتى نزع المعاناة عن شعبنا في قطاع غزة، تحديات جسيمة واجهتها وتواجهنا، وبالرغم من ذلك صمنا على مواجهتها وعاهدنا شهداءنا وجرحانا وأسرانا بأن نستمر في المسيرة ولن نتسكّر لنا إرادة.

«لقد حاول الاحتلال أن يجردنا إلى المربع الذي يريد مربع العنف والعنف المضاد، قال الرئيس وأضاف، لكننا كنا واعين لسياسته واكدهانا بالحكمة والمسؤولية، لأننا كنا نعرف أنه يريد تدمير منجزاتنا وما بناهنا على طريق إقامة الدولة،

51 إسرائيلياً يقتحمون المسجد الأقصى

■ القدس - الأناضول: قالت مؤسسة أهلية فلسطينية تعنى بشؤون المقدسات إن 51 إسرائيلياً اقتحموا المسجد الأقصى في القدس الشرقية أمس الإثنين، تحت حراسة الشرطة الإسرائيلية.

وقالت مؤسسة الأقصى للوقف والتراث في تصريح مكتوب أمس إن 36 مستوطناً اقتحموا المسجد الأقصى من جهة باب المغاربة (إحدى البوابات في الجدار الغربي للمسجد)، فيما اقتحم بعد ذلك 15 عنصرًا من المخابرات الإسرائيلية وقاموا بجولة في أنحاء مقبرة من المسجد قاربت الساعة ونصف برفقة ضابط، وأضاف أن «قوات الاحتلال اعتقلت الشباب محمد النشأة من القدس، بعد أن حاول التصدي مستوطنين اثنين قاما باقتحام المسجد الأقصى ومرافقه».

حماس: لقاء قريب مع

حركة فتح لتسوية «الخلافات»

■ غزة-الأناضول: قالت حركة المقاومة الإسلامية (حماس)، إنّها ستعقد لقاءً قريباً مع حركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) لتسوية الخلافات بين الحركتين، وسيحى كافة القضايا الفلسطينية العالقة.

وقال سمي أبو زهري، المتحدث الرسمي باسم الحركة، إن لقاءً قريباً سيعقد مع حركة فتح، لتسوية الخلافات بين الحركتين، وأضاف: «نحن حريصون على عقد لقاء مع حركة فتح لضمان متابعة بقية بنود اتفاق المصالحة، وتسوية أي خلافات»، ولفت أبو زهري، إلى أنه لم يتم تحديد مكان وزمان اللقاء، مشدداً على أنه قد يحدث في أي لحظة، وأقرب وقت.

وكان عضو اللجنة المركزية لحركة فتح عزام الأحمد، قال أمس إن لقاء وفدي حركتي فتح وحماس لناقشة الإشكالات التي تعترض الفلسطينية (وفا) أن قوات الاحتلال الأيام الثلاثة القليلة القادمة، قبيل توجه الرئيس الفلسطيني محمود عباس للأمم المتحدة نهاية الشهر الجاري.

وأضاف الأحمد خلال مهرجان لحركة فتح في جتّين أمس لذكرى مجزة صبرا وشاتيلا: إن إعادة الإعمار ورفع الحصار وفتح المعابر وإقامة الدولة الفلسطينية لن يتحقق إلا من خلال بوابة المصالحة والوحدة الوطنية.

ومنذ انتهاء الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة في 26 أغسطس/آب الماضي، استود حالة من التوتر في العلاقات بين حماس وفتح، حيث تتبادل الحركتان الاتهامات حول جملة من القضايا.

ومن أبرز قضايا الخلاف بين الحركتين اللتين تعتبران أكبر فصليين في فلسطين، عدم دفع رواتب موظفي حكومة حماس السابقة قسي غزة، وهو ما تبسره حكومة التوافق بتحديثات تلقاها من كل دول العالم بعدم دفع أية أموال لهؤلاء الموظفين، إلى جانب فرض إقاصات جبرية على كوادر حركة فتح في غزة وهو ما تفتيه حماس.

قوات إسرائيلية تعتقل 5

فلسطينيين من الضفة الغربية

■ رام الله-د: ذكرت تقارير فلسطينية أن قوات الاحتلال الإسرائيلي اعتقلت أمس الاثنين خمسة فلسطينيين من الضفة الغربية.

وأوضحت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا) أن قوات الاحتلال اعتقلت ثلاثة شبان بينهم قاصر من بلدة بيت أمر شمال الخليل وفتشت عدة منازل. كما نصبت حاجزاً عسكرياً على مدخل بلدة دورا المقابل لحيم الفوار جنوب الخليل، وفي بيت لحم، اعتقلت قوات الاحتلال شبانين بعد مدهم بملبيها وتفقيشهما، ولم توضح الوكالة ما إذا كان للمعتقلين أية اتهامات تنظيمية. وتشن القوات الإسرائيلية حملات اعتقال بصورة شبه يومية في أنحاء الضفة الغربية لملاحقة أشخاص تصفهم بـ«المطلوبين».

نيويورك يوم 22 أيول، بحضور نائب رئيس الوزراء ووزير الاقتصاد الوطني، د.محمد مصطفى، والعدد من سفراء وقناصل الدول المانحة، وممثلين عن البنك الدولي وصندوق النقد الدولي، بالإضافة الى ممثلين عن الوزارات الفلسطينية ذات الصلة.

وقال الحمد الله: «إن الأولوية الآن أمام الحكومة الفلسطينية هي تقديم الدعم الكامل لقطاع غزة بالرغم من التحديات الاقتصادية التي تواجهها، وهذا ما سيركز عليه التقرير الفلسطيني في مؤتمر المانحين»، مؤكداً في هذا السياق أن الاحتلال الإسرائيلي يتحمل مسؤولية تردي الأوضاع في قطاع غزة، فهو الذي يمنع الفلسطينيين من الحصول على أبسط حقوقهم التي نصت عليها المواثيق الدولية والإنسانية، لا سيما حقهم في الحياة والسكن والتعليم، وحقهم بدولة مستقلة على حدود 1967 وعاصمتها القدس الشريف.

وشدد رئيس الوزراء على ضرورة التزام الدول المانحة بتقديم المساعدات المالية لدعم خزينة الحكومة الفلسطينية لكي تستطيع الوفاء بالتزاماتها تجاه المواطنين في جميع المحافظات.

تقويضها، والتدخل للسماح بدخول مواد البناء إلى القطاع، والاستمرار في دعم المناطق المسماة «ج». جاء ذلك خلال ترؤسه للاجتماع الخاص بمنتدى التنمية المحلية، والذي يهدف لمؤتمر الدول المانحة في

وفي ذات السياق، طالب رئيس الوزراء، ممثلي الدول المانحة ببحث حكوماتهم على تقديم المزيد من المساعدات الإنسانية اللازمة لقطاع غزة، ودعم حكومة التوافق الوطني التي تحاول إسرائيل



من لقاء رئيس الوزراء الفلسطيني الحمدالله ووزير الخارجية الإسباني الأسبق موراتيوس

غزة - «القدس العربي»:

التقى رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد الله، وزير خارجية إسبانيا الأسبق ميغيل موراتيوس، في مقر رئاسة الوزراء برام الله، حيث أطلعه على آخر المستجدات السياسية والاقتصادية، معرباً عن تقديره للدور الذي قام به ميغيل موراتيوس، من خلال بلاده في دعم القضية الفلسطينية، في العديد من المحافل الدولية، ودعم بناء مؤسسات الدولة الفلسطينية.

وقد ناقش الحمد الله الخطة الزمنية التي طرحها الرئيس الفلسطيني محمود عباس، لإنهاء الاحتلال والاعتراف بالدولة الفلسطينية، وتحضيرات حكومة التوافق لمؤتمر إعادة إعمار قطاع غزة، والمقر عقده في القاهرة الشهر القادم، بالإضافة إلى مؤتمر المانحين، الذي سيعقد نهاية الأسبوع في نيويورك. بدوره أشار موراتيوس إلى استمرار بلاده في دعم السلطة الفلسطينية، والجهود التي تقوم بها إسبانيا على مستوى دول أوروبا لدعم توجه الفلسطينيين بإقامة دولتهم المستقلة.

لإستعادة دور الدولة وسحب السلاح من كافة المقاتلين اجتماع وزاري لدول جوار ليبيا نهاية الأسبوع المقبل



مسلح في مستشفى الجلاء ببغازي يصبو مسدسه نحو طبيب يسعف جرحيا

إسلامية معارضة لحقن في العاصمة، ونجحت قبل أيام في السيطرة على مطار طرابلس. «الأناضول»

الكرامة، ويعتبرها «محاولة انقلاب عسكرية على السلطة»، ويدعم العملية العسكرية المسماة «فجر ليبيا» في طرابلس والتي تقودها منذ 13

بنغازي - من هاجر الدسوقي:

تعدق دول جوار ليبيا، اجتماعا وزاريا حول الأزمة الليبية نهاية الأسبوع المقبل، حسبما أعلن وفد من دول الجوار أثناء زيارته لمدينة طبرق شرقي البلاد. وقال مساعد وزير الخارجية المصري لشؤون دول الجوار محمد بدر الدين زايد رئيس الوفد الذي ضم عددا من مندوبي ومعاوني وزراء الخارجية وسفراء دول تونس، الجزائر، تشاد، النيجر، السودان، الأحد إن «تأشج الإجماع المزمع عقده سَنطرح وسيتم دراستها، خاصة مع ضرورة الحوار وإيجاد حل للأزمة الليبية».

وفي مؤتمر صحفي مشترك مع النائب الثاني لرئيس مجلس النواب الليبي، شمس زايد «على ضرورة محاربة الإرهاب ومساعدة ليبيا في ذلك، وأن دول جوار ليبيا مهتمة بالشأن الليبي وأن ذلك، واستقرارها مرتبط بأمن واستقرار ليبيا».

وأعلن أنهم «سيدعمون المسار الديمقراطي في ليبيا والشراكة المتفصلة في مجلس النواب الليبي»، مشددا على «ضرورة الحوار وإيجاد حل للأزمة الليبية»، كما شدد على محاربة المصالحة الوطنية والضغط على الأطراف الخارجية للامتثال عن تمويل وتوريد وتزويد السلاح للأطراف غير الشرعية»، وفق البيان.

ودعا البيان كافة الأطراف الليبية إلى «اتباع نهج إيجابي وبروح بناءة في التعامل مع المؤسسات الشرعية الليبية، والتف على كل

رئيس الوزراء الليبي يتهم قطر والسودان بإرسال طائرات محملة بالسلاح لطرابلس

القاهرة - «رويترز»: قال رئيس الوزراء الليبي عبد الله الثني إن قطر أرسلت ثلاث طائرات عسكرية محملة بالسلاح والذخيرة لطار في طرابلس خاضع لسيطرة جماعة مسلحة معارضة. وأضاف في تصريحات على محطة «سكاى نيوز»: «لأسف وصلت إلى مطار معيقتة، وإذا استمرت أمور التدخل في الشأن الليبي سنضطر إلى رفع السقف وقطع العلاقات نهائيا. كل دولة ستتدخل في الشأن الليبي لسنا بحاجة إليها، و«قال» وأكد ذلك لدينا تقارير رسمية بان هذه الطائرات محملة بالأسلحة والذخائر». وكرر الثني اتهاماته للسودان قائلا: «إن الخروم حاول إرسال طائرة عسكرية محملة بالذخيرة المعيقية»، وهو مطار تسيطر عليه جماعة معارضة مسلحة استولت على العاصمة طرابلس الشهر الماضي، وقال الثني «الأخوة في السودان يحاولون التدخل في الشأن الليبي».

وأكد السودان إرساله طائرة لمطار الكفرة الليبي ولكنه يقول إنها لم تكن تحمل سوى عداد لقوة حدود ليبيا سويدانية مشتركة. وقال الثني إن الطائرات العسكرية القطرية وصلت إلى معيقتة قبل أن تقوم القوات الليبية بإيقاف الطائرة السودانية في بلدة الكفرة الواقعة قرب الحدود السودانية. ولم يصدر رد فعل فوري من قطر التي تؤيد جماعة الإخوان المسلمين. ويرتبط جزء من جماعة مصر التي تسيطر على طرابلس بجماعة الإخوان.

مسؤول: محافظ بنك ليبيا المركزي السابق سيطعن في قرار إقالته

وكان نائب محافظ البنك المركزي الليبي قد حول أموالا من حساب المؤتمر الوطني العام إلى مجلس النواب بقيمة 80 مليون دينار (62.5 مليون دولار)، وقام المحافظ بإلغاء القرار بسبب ما اعتبره مخالفا للنظم والوائح التي تتطلب موافقة مجلس إدارة البنك على قرار التحول، بموجب محضر استلام وتسليم بين المؤتمر الوطني ومجلس النواب الليبي. وأوقف الصديق جميع التحويلات المصرفية التي قام بها نائبه علي سالم الحبري، والسذي أعطى تعليمات لرفع المركزي في بنغازي بتحويل الأرصدة من حساب المؤتمر الوطني العام المنتهية ولايته إلى مجلس النواب الجديد، وفق بيان صادر عن البنك المركزي السبت الماضي، «الأناضول»

مساءول: محافظ بنك ليبيا المركزي السابق سيطعن في قرار إقالته

أعمال مجلس محافظي المصارف المركزية ومؤسسات النقد العربية في الجزائر، وكلف نائبه «علي الحبري» للقيام بهيابه، وقالت عضو مجلس النواب ابتسام الرباعي في تصريحات صحافية، إن أسباب الإقالة، ترجع إلى وجود «مخالفات وتجاوزات» من قبل المحافظ، ضيقة أنه قد رفض أكثر من مرة الإستجابة لدعوات المجلس للمثول أمامه في جلسات استماع. وظل محافظ البنك المركزي الليبي، يسير أعمال البنك خلال الثلاثة أشهر الماضية من مالمط، نتيجة تعرضه للتهديدات بالقتل، ولكنه عاد، ترافعا مع الإعلان عن حكومة عمر الحاسي التي شكلها المؤتمر الوطني المنتهية ولايته. ويأتي قرار مجلس النواب بإقالة الصديق، عقب الجدل الذي أثير حول تحويلات مالية لمجلس النواب.

بنغازي - من معتز المحبري:

هدد اللواء الليبي المتقاعد، خليفة حفتر، بقصف أي سفينة تدخل ميناء بنغازي (شرق)، إن لم تستجب إدارة الميناء لأمر إغلاقه فوراً بعد اتهامه للمتآب المناهضة له بالزود بالسلاح عبر الميناء. وقال ذلك في رسالة، من حفتر موجهة إلى إدارة ميناء بنغازي البحري، تناولتها مواقع الكترونية وصفحات ناشطين على مواقع التواصل الاجتماعي، وهدد فيها حفتر بتصف أي سفينة تدخل الميناء. وتقول الرسالة التي حصلت «الأناضول» على نسخة منها، وأكد صحتها، محمد حجازي المتحدث باسم قوات حفتر: «بالإشارة إلى قرار قيادة الجيش (قوات حفتر) بشأن إغلاق ميناء بنغازي البحري وعدم استقبال أي بوآخر (سفن) فيه على أن يتم توجيه البوآخر إلى ميناء مدينة طبرق

خبير دستوري: القانون لا يلزم رئيسي الجمهورية والبرلمان بالإستقالة في حال ترشحهما للإنتخابات

حزب بن جعفر يرشحه رسميا للإنتخابات الرئاسية التونسية

تونس مستقبلا. وأضاف «مصطفى بن جعفر لديه حظوظ كبيرة في الإنتخابات المقبلة كونه لعب دور أساسيا في إنجاح المرحلة الإنتقالية بعد الثورة رغم الصعوبات الكثيرة التي تخللت هذه المرحلة كاعتقال بعض السياسيين والعمليات الإرهابية ضد قوات الأمن والجيش والصدام بين المتظاهرين في الشوارع ومطالبة بعضهم بحل المجلس التأسيسي (البرلمان)». من جانب آخر، أكد أساتذ القانون الدستوري قيس سعدي أنه لا يوجد نص قانوني في تونس يفرض على رئيس الجمهورية ورئيس المجلس التأسيسي تقديم استقالتهم

تشرين الثاني/ نوفمبر المقبل. وأكد بن جعفر خلال كلمة ألقاها عقب إعلان ترشيحه أنه لن يستقيل من رئاسة المجلس التأسيسي، مبررا ذلك بـ«المخاطر الأمنية التي لا تزال مُخْذقةً ببلادنا وردة الطرف الاقتصادي والإجتماعي ونجن على أبواب الإنتخابات ندعو كل قادة البلاد في هذا الظرف الحساس إلى البقاء في مواقعهم لضمان استمرارية المؤسسات (...) وحماية الثورة». وكان الناطق باسم حزب «التكامل» أكد في وقت سابق لـ«القدس العربي» أن الدور الرئاسي الهام الذي لعبه بن جعفر خلال رئاسته للبرلمان يؤهله ليكون «رجل المرحلة» في

تونس - «القدس العربي»: أعلن حزب «التكامل الديمقراطي من أجل العمل والحريات» في تونس ترشيح رئيسه مصطفى بن جعفر (رئيس المجلس التأسيسي) رسميا للإنتخابات الرئاسية، فيما أشار خبير دستوري إلى عدم وجود نص قانوني يلزم رئيسي الجمهورية والبرلمان بالتخلي عن منصبهما في حال قررا الترشح للإنتخابات. وأصدر الحزب بيانا في ختام مجلسه الوطني الأحد أكد فيه ترشيح أمينه العام مصطفى بن جعفر كمرشح رسمي للحزب في الإنتخابات الرئاسية المقررة في 23

دعاه إلى الإنسحاب لحفظ ماء الوجه والحفاظ على «رمزيته» لدى الشارع قيادي بارز في «نداء تونس»: صحة السبسي لا تؤهله لقيادة تونس

تونس - «القدس العربي»:

كشفت قيادي بارز في حزب نداء تونس أن الحالة الصحية لرئيس الحزب الباجي قائد السبسي لا تؤهله لتحمل أعباء الرئاسة في حال فوزه بإنتخابات المقبلة. وأكد القيادي عمر صحابو خلال استضافته في برنامج قناة محلية أنه تلقى معلومات هامة من مصادر طبية وعالمة تؤكد أن الحالة الصحية لقائد السبسي، «لا تؤهله لتحمل أعباء الرئاسة لمدة خمس سنوات قادمة في حال الفوز». وأكد أنه يعتد برسالة إلى رئيس الحزب يخبره فيها بالأمر داعيا إياه إلى عدم الترشح للإنتخابات الرئاسية، لكن قائد السبسي «الذي يدرك جيدا حالته الصحية، تجنب الرد على الرسالة». ودعا قائد السبسي السى حفظ ماء الوجه والإنسحاب من الإنتخابات الرئاسية «لأنه بعد رمزا من رموز تونس ويضاهي رمزية نلسون مانديلا». وكان صحابو (مؤسس حركة الدستوريين الأحرار) قرر قبل أشهر الإنسحاب من حزب نداء تونس، مشيرا إلى وجود تطابق في التوجهات السياسية والفكرية بين الحزبين.

المغرب يستعد لاستكمال تشريعاته الخاصة بمكافحة الإرهاب

يقصد ارتكاب أفعال إرهابية داخل المغرب أو خارجه سواء وقع الفعل أو لم يقع»، إضافة إلى «تجنيد أو تدريب أو دفع شخص أو أكثر من أجل الالتحاق بكيانات أو تنظيمات». ومن العقوبات التي نص عليها مشروع القانون الجديد والذي نُشرت بعضه صحيفة «التجديد» القريبة من حزب العدالة والتنمية الذي يقود التحالف الحكومي، «السجن المؤقت من خمس إلى عشر سنوات وغرامة مالية تراوح بين 50 ألف درهم (4500 يورو) و500 ألف (45 ألف يورو)». وأوضح «أجودودي لوماروك» أن تعديلا في القانون سيسمح ب«متابعة الإرهابيين الأجانب على الأراضي المغربية»، إلا إذا ثبت أنه تمت محاكمتهم نهائيا بالأعمال الجرمية نفسها في بلد آخر. وسبق أن أعلنت الرباط تفكيك العديد من الخلايا الإسلامية المقاتلة، بلغ عددها 18 خلية بين 2011 و2013 وسبع خلايا منذ بداية 2014.

وزراء بن علي يعودون للواجهة في تونس ويتهافتون على كرسي قرطاج

النظام السابق في الإنتخابات بسبب متعهم بقانون مؤقت. وقال كمال مرجان آخر وزير خارجية في حكومة بن علي أنه سيرشج للمنافسة في الإنتخابات الرئاسية. ولا تبدو حظوظ مرجان ضئيلة نظرا لعلاقاته الدولية ولعلاقاته الجيدة بالأحزاب الرئيسية في البلاد ومنها النهضة ونداء تونس والجمهوري. وسيرشج أيضا لهذه الإنتخابات عبد الرحيم الغروي الوزير الأول السابق في عهد بن علي. ويترشح الزواري آخر وزير للنقل في عهد بن علي. ويترشح الزواري عن الحركة الدستورية التي يترعها حامد الغروي الوزير الأول السابق في عهد بن علي. وفي زلة لسان تظهر أن وزراء النظام السابق يحملون بالانقضاء على الحكم مرة أخرى قال الغروي أن الزواري سيرشج عن حزب التجمع - وهو حزب بن علي الذي أمر القضاء بحلحه بعد الثورة - قبل أن يستردك ويقول أنه مرشح الحركة الدستورية.

حزب «نداء تونس» يفصل اثنين من قيادته رفضا ترشح السبسي للرئاسة

تونس - من يسرى وناس: قرر حزب «حركة نداء تونس» الذي يترأسه المرشح للإنتخابات الرئاسية الباجي قائد السبسي فصل كل من قياديهما عمر صحابو ونور الدين بن تيشة عن الحزب. وقال الحزب في بيان صادر عنه منه «تعتبر الحركة أن السيدين عمر صحابو ونور الدين بن تيشة بواقف أحدهما ومساندة الآخر لمرشح منافس، قد وضعنا أنفسهما خارج حركة نداء تونس ولم تعد لهما أي صفة أو صلة بحزب حركة نداء تونس». ولم يذكر البيان المرشح الذي ساندته أحد المطرودين من «حركة نداء تونس»، وأوضح البيان نفسه أنها «تأسف على كل ما صدر من السيدين المذكورين، وعلى عدم التزامهما بالحد الأدنى الأخلاقي وبالصالح العليا للحركة في وقت تهيأ لاستحقاقات انتخابية حاسمة». وكان عمر صحابو القيادي بنداء تونس ومؤسس حركة جريدة المغرب اليومية قد صرح في برنامج تلفزيوني على قناة تونسية خاصة ليلة الأحد أنه «اطلع على معطيات وتقارير طبية تفيد بأن الحالة الصحية لرئيس الحركة الباجي قائد السبسي لا تؤهله لتحمل أعباء رئاسة الجمهورية للفترة القادمة أي لمدة 5 سنوات»، ولفت صحابو إلى البرنامج نفسه إلى أنه «تم تسريب هذا التقرير داخل الحزب، وأنه يوجد تقرير طبي يؤكد صحة كلامه»، وكانت مصادر إعلامية قد ذكرت أن نور الدين بن تيشة عمر عن مسانדתه لحافظ البنك المركزي السابق مصطفى كمال النابلي كمرشح للإنتخابات الرئاسية. وقدّم السبسي الثلاثاء الماضي أوراق ترشحه بشكل رسمي لهيئة العليا المستقلة للإنتخابات.

حزب «نداء تونس» يفصل اثنين من قيادته رفضا ترشح السبسي للرئاسة

وارجع السبسي أسباب ترشحه للإنتخابات الرئاسية إلى «تراجم هيبة الدولة وتدهور عمل المنظومة الإدارية منتقدا بشدة أداء حكومة الائتلاف الثلاثي التي قادتها حركة النهضة بعد انتخابات المجلس التأسيسي في أكتوبر (تشرين الأول) 2011». وفي عام 2011، شغل السبسي منصب رئيس وزراء لثالث حكومة تونسية بعد الثورة، قبل أن يسلم مقاليد السلطة إلى حكومة الترويكا (ائتلاف حكومي ثلاثي) عقب انتخابات المجلس الوطني التأسيسي التي وصفها مراقبون بأول إنتخابات ديمقراطية في تاريخ تونس.

الجزائر: انطلاق جولة جديدة من المفاوضات بين أطراف النزاع في مالي بعد إتفاق جماعات الشمال على الحديث بصوت واحد



عناصر من حركة تحرير ازواد

الاساسية، في إشارة واضحة إلى قضية الوحدة الترابية لمالي، مبدياً تفاؤله بتحقيق الحوار لتقدم خلال الأيام القادمة.

وكانت الجولة الأولى من هذا المفاوضات انطلقت في مطلع تموز/يوليو الماضي بمشاركة ممثلين الحكومة المالية وست حركات وهي الحركة العربية للازواد، والتنسيقية من أجل شعب الأزواد، والتنسيقية للحركات والجيئات الوطنية للمقاومة، والحركة الوطنية لتحرير الأزواد، والمجلس الأعلى لتوحيد الأزواد، والحركة العربية للازواد (منشقة)، وقد وجدت السلطات الجزائرية نفسها في مأزق عندما رفضت الجماعات الست التواجد في القاعة نفسها، الأمر الذي اضطرها إلى إدخال الجماعات بشكل منفصل، خاصة وأن بعضها يرفض الاعتراف بالبعوض الآخر كمثلين للازواد.

كما أن ممثل الحركة الوطنية لتحرير الأزواد فاجأ الجميع لما صعد إلى المنصة، بالتأكيد على أنه لم يات للتفاوض، وإنما مجرد ربط اتصال مع أطراف النزاع، وأن أحد لم يطلب من الحركة التي ينتمي إليها أعداد قائمة بأسماء الفريق المفاوضات، وأنه لا وصل إلى الجزائر، فوجئ بمن يطلب منه التوقيع على وثيقة، وهو الأمر الذي أكد على رفضه له.

الحديث بصوت واحد يسهل عمل الوسطاء في هذا الحوار، وأن هناك أربعة أفواج ستشرع في العمل.

ومن جهة أخرى شدد لعمامرة أن «خارطة طريق» تضع أسس المفاوضات التي يجب أن تصل إلى إنجاز حل و سلام عادل، في إطار احترام الوحدة الترابية ووحدة الشعب و وحدة التراب المالي، مع العلم أن بعض جماعات الشمال عندما انطلقت الجولة الثانية مطلع شهر أيلول/سبتمبر الحالي، رفعت مطلب الحكم الذاتي، الذي ترفضه الحكومة المركزية في بامكو، وتجعله من أسس الدخول في هذا الحوار.

وأوضح أن الفرقاء الماليين من المجموعات السياسية المسلحة في الشمال ابداوا نقاتهم في قيادة الجزائر لهذه الوساطة وحكمتها وتجربتها، وإتفاق على تمثيل شعب المناخ الإيجابي.

من جهته أثنى وزير الخارجية المالي على الجهود التي بذلتها الجزائر لتشجيع جماعات الشمال على تبني «صوت واحد»، معرباً عن أمه في أن يعرف مسار المفاوضات تقدماً.

وذكر ديوب أنه يجب على الجميع أن يدرك أن تقدم هذا الحوار، يفرض الإلتزام بالبادئ

الجزائر «القدس العربي»

من كمال زاييت:

انطلق أمس الاثنين، في العاصمة الجزائرية فرقاء الأزمة في مالي في جولة جديدة من المفاوضات في إطار الحوار المالي الشامل بين الجماعات المقصرة في الشمال وبين الحكومة المركزية في بامكو، والذي كانت قد انطلقت الجولة الثانية منه في بداية شهر أيلول/سبتمبر الحالي، بعد أن كانت الجولة الأولى التي جرت في تموز/ يوليو الماضي قد انتهت دون أن تقضي إلى أي نتيجة.

وقاتي هذه الجولة الجديدة من المفاوضات بعد حدوث تطور لدى جماعات الشمال في مالي، وهو الإتفاق على أن تتحدث بصوت واحد في هذه المفاوضات، وإتفاق على تمثيل شعب الأزواد، من أجل التقدم بالمفاوضات مع الحكومة المركزية في بامكو، والعمل على البحث عن إتفاق يرضي جميع الأطراف.

وكان وزير وزير الخارجية الجزائري رمان لعمامرة قد أعرب لتقديره المالي عبدولاي ديوب عن إرتياح الحكومة الجزائرية للتقدم الذي تم تحقيقه، معتبراً أن إتفاق جماعات الشمال على

قضاء إسبانيا يحقق في خروقات للأجهزة الأمنية الإسبانية والمغربية في ترحيل مهاجرين

مريد- «القدس العربي»

من حسين مجدوبي:

قرر القضاء الإسباني ملاحقة عقيد في جهاز الحرس المدني (شرطة عسكرية) في مدينة مليلية (شمال المغرب تحت إدارة إسبانيا) بسبب إعادة مهاجرين أفارقة إلى المغرب دون احترام القوانين المعمول بها، وهذا الملف هو الذي يرغب القضاء الإسباني التحقيق فيه مع مسؤولين أمنيين مغاربة، وتزامن هذه الملاحقة القضائية مع ضغوطات تمارسها جمعيات حقوقية في البرلمان الأوروبي للضغط على الرباط ومدريد لوضع حد لهذه الانتهاكات. وكانت جمعيات غير حكومية هي «برودين»، و«سوس راسيسمو» و«أندلسيا كوكي» قد تقدمت بدعوى ضد الحرس المدني الإسباني محملة إياه مسؤولية خرق حقوق المهاجرين الأفارقة الذين يتمكنون من التسلسل إلى مليلية المحللة انطلاقاً من الأراضي المغربية، وذلك بإعادتهم في ظروف يراففها أحياناً العنف وتسليمهم إلى القوات المغربية.

ونجحت هذه الجمعيات في تصوير أنشطة يومي 18 حزيران/يونيو و13 آب/أغسطس الماضيين تبرز عملية طرد المهاجرين في ظروف غير قانونية، حيث أكدت أن عملية الطرد خرق إتفاقية الهجرة بين المغرب وإسبانيا وكذلك قوانين إسبانيا المنظمة للهجرة وإقامة الأجانب. وعلى إثرها قرر القضاء فتح تحقيق، وتبقى المفاجأة هي وقت أمس حسب وسائل الإعلام المحلية بعد اتهام عقيد في الحرس المدني إمبريسيو مارتين فيانسور المسؤول عن مراقبة الحدود مع المغرب بحرق القانون المنظم للهجرة. ويؤكد محضر القضاء أن المهاجرين الذين حاولوا التسلسل إلى مليلية يوم 13 آب/أغسطس كانوا من جنسية دولة مالي، وهو بلد يعيش تطورات سياسية مناسوية ويجب على إسبانيا السماح لكل من يصل إلى أراضيها طلب اللجوء السياسي، لكن هذا لم يتم احترامه نياتياً.

وكان القضاء الإسباني قد أعلن التحقيق في الملف



عناصر الحرس المدني الإسباني تحتجز مهاجرين أفارقة

وطالب من حكومة مدريد تعليمات مكتوبة وتماشى والقانون بدل تعليمات شفوية على هامش القانون بشأن مواجهة الهجرة السرية في الحدود الفاصلة بين المغرب وأوروبا الأوروبي حول الخروقات التي وصفوها بالفظيعة في الحدود في مليلية وسبتة، وطالبوا بإجراءات سريعة لتفادي الخروقات التي تصل إلى مقتل مهاجرين في بعض الأحيان. واعترفت نقابة للحرس المدني بوقوع خروقات،

المغرب مع هذا الطلب القضائي. وكان نشطاء حقوق الإنسان وخاصة المدافعين عن الهجرة قد قدموا شهادات خلال الأسبوع الماضي أمام البرلمان الأوروبي حول الخروقات التي وصفوها بالفظيعة في الحدود في مليلية وسبتة، وطالبوا بإجراءات سريعة لتفادي الخروقات التي تصل إلى مقتل مهاجرين في بعض الأحيان.

وكانت جريدة الموندو قد نشرت سابقاً أن القضاء الإسباني يرغب في التحقيق مع قوات الأمن المغربية حول دورها في هذه الخروقات ويعتزم بإيفاد لجنة قضائية إلى الرباط من أجل هذا الشأن، وهو يجهل كيف سيتعامل

موريتانيا توظف «قطاع الشؤون الإسلامية» للقضاء على الرق

■ نواكشوط - من سيدي ولد عبد الملك: قال رئيس الوزراء الموريتاني، يحيى ولد حدمين، إن «الحكومة الموريتانية تسعى إلى توظيف قطاع الشؤون الإسلامية في المساهمة في جهود القضاء على العبودية والرق في موريتانيا».

وأضاف، في كلمته، أمس، خلال افتتاح ندوة نظمتها وزارة الشؤون الإسلامية والتعليم الأصلي حول «الرق ومخلفاته» أن «مساهمة هذا القطاع في القضاء على مخلفات الاسترقاق ضرورية ومؤكدة، بوصفه القطاع الذي يمثل مرجعية الأمة وقودتها في التوجيه والإرشاد».

وأشار إلى أن «الحكومة تعقد آمالاً كبيرة على المضامين القيمة لهذه الندوة وما سيصدر عنها من توصيات ومقررات ستشكل مركزاً عملياً هاماً يسعى إلى رسم رؤية استشرافية فعالة للقضاء على مخلفات الاسترقاق».

وأقرت الحكومة الموريتانية في آذار / مارس الماضي خارطة طريق «متعلقة بمكافحة مخلفات الرق».

واعتبر مراقبون أن خارطة الطريق التي تتضمن تطبيق 29 توصية خاصة بمحاربة «الرق»، تطال مجالات قانونية، واقتصادية، واجتماعية، تشكل خطوة أكثر عملية، في محاربة هذه الظاهرة.

ويعود تاريخ الجدل حول العبودية في موريتانيا إلى السنوات الأولى لاستقلال البلاد بداية ستينيات القرن الماضي، حينما كانت العبودية تنتشر بشكل علني، بين كافة فئات المجتمع الموريتاني، سواء تعلق الأمر بالأغلبية العربية، أو الأقلية الأفريقية. وجاء أول إلغاء حقيقي للعبودية في عام 1982، خلال حكم الرئيس الأسبق محمد خونا ولد هيدالغو، لكن وبعد مرور سنوات، يقول نشطاء حقوق الإنسان، إن حالات عديدة من العبودية ظلت قائمة، وما ممارسة بشكل فعلي في أنحاء موريتانيا، فيما تؤكد السلطات أنها تبذل جهوداً مكثفة لعدم عودة هذه الظاهرة مرة أخرى. «الناضول»

المسؤولون يؤكدون عدم تسجيل أي حالة إصابة بالداء حتى الآن المغرب: خطة وطنية لمواجهة فيروس «إيبولا»

على الخطوط المعنية. وأضاف أن هذا الطاقم، لن يخضع لعملية التناوب، وأنه تم تحسين وإرشاد جميع أفراده كي يكونوا على حذر، والإبلاغ عن أية حالة مشبوهة من بين المسافرين، وإخبار قائد الطائرة بذلك، وأن وزارة الصحة وضعت تدابير للمراقبة في المطارات، التي تستقبل بواخر شحن قادمة من بلدان غرب إفريقيا، وعلى مستوى النقط الحدودية.

وقال معروف في هذا الصدد إن الرقابة على الحدود مع موريتانيا تم تعزيزها، مؤكداً أنه تم الترخيص لكل طاقم فرق المراقبة الصحية والطبية للحصول على المعلومات من قائد الطائرة أو الباخرة، أو من النقط الحدودية من أجل تكوين فكرة عن حالة المسافرين، منكرًا بأنه تتم الاستعانة بكاميرا حرارية واستخدام مقياس الحرارة بالأشعة تحت الحمراء، وهي تقنيات تمكن من تفادي الاحتكاك المباشر مع المسافرين.

الخامس في الدار البيضاء، إلى 145 رحلة جوية ما بين 8 نيسان/أبريل الماضي ويوم الأحد 13 أيلول/سبتمبر الجاري، أمنت نقل 14255 مسافراً، منهم 11310 مسافراً عابراً، و 2955 دخلاً للمغرب.

وقال المعروف إن النقطة الحدودية البرية مع موريتانيا «كيراكات» تشكل أكبر منفذ يمكن أن يتسلسل منه داء «إيبولا»، ما تشهده من حركة ذووية للمسافرين القادمين من الدول الإفريقية التي ينتشر فيها الداء، وأشار إلى أن الوزارة، بتتسيق مع مختلف الجهات المعنية، قامت بتشديد الإجراءات، سواء في المطارات أو الموانئ.

وأوضح أن ما تشكله الرحلات الجوية من خطر قد يتسبب في دخول الفيروس، يدفع إلى إخضاع الرحلات الجوية الآتية من بلدان غرب إفريقيا، والتي تعرف انتشار الفيروس، للمراقبة، وقال أنه تم بالتعاون مع شركة الخطوط الملكية المغربية، وضع مخطط يقضي بالإتفاق على الإحتفاظ بنفس الطاقم الذي يؤمن الرحلات التي تستقل حالة وفاة. وأكد ممثل منظمة الصحة العالمية في المغرب أن المغرب لم تسجل به أي حالة إصابة بالمرض إلى اليوم، غير أنه شدد على ضرورة أن يتحلى المغرب باليقظة لمواجهة أي مخاطر محتملة.

وقال عبد الرحمن المعروف، مدير مديرية الأوبئة في وزارة الصحة المغربية إن الخطر بالنسبة للمغرب ضعيف، ولكنه ليس منعدماً، وأن خطر تسلسل الداء إلى المغرب يمكن أن يأتي إما عن طريق الرحلات الجوية أو الحدود البرية وأكد أن الخطة التي اعتمدها المغرب لمواجهة فيروس «إيبولا» تقوم أساساً على محورين، الأول يهم تفادي وتجنب دخول هذا الفيروس للمغرب، والثاني يتعلق بتكثف وتحليل المخاطر.

وأشار إلى وجود إجراءات مراقبة مشددة على المسافرين القادمين من الدول الإفريقية التي ينتشر فيها هذا الداء حيث وصل عدد الرحلات الجوية بين هذه البلدان والمغرب، عن طريق مطار محمد السادس في الدار البيضاء، إلى 145 رحلة جوية ما بين 8 نيسان/أبريل الماضي ويوم الأحد 13 أيلول/سبتمبر الجاري، أمنت نقل 14255 مسافراً، منهم 11310 مسافراً عابراً، و 2955 دخلاً للمغرب.

وقال معروف في هذا الصدد إن الرقابة على الحدود مع موريتانيا تم تعزيزها، مؤكداً أنه تم الترخيص لكل طاقم فرق المراقبة الصحية والطبية للحصول على المعلومات من قائد الطائرة أو الباخرة، أو من النقط الحدودية من أجل تكوين فكرة عن حالة المسافرين، منكرًا بأنه تتم الاستعانة بكاميرا حرارية واستخدام مقياس الحرارة بالأشعة تحت الحمراء، وهي تقنيات تمكن من تفادي الاحتكاك المباشر مع المسافرين.

وقال معروف في هذا الصدد إن الرقابة على الحدود مع موريتانيا تم تعزيزها، مؤكداً أنه تم الترخيص لكل طاقم فرق المراقبة الصحية والطبية للحصول على المعلومات من قائد الطائرة أو الباخرة، أو من النقط الحدودية من أجل تكوين فكرة عن حالة المسافرين، منكرًا بأنه تتم الاستعانة بكاميرا حرارية واستخدام مقياس الحرارة بالأشعة تحت الحمراء، وهي تقنيات تمكن من تفادي الاحتكاك المباشر مع المسافرين.

للليقظة والإستعداد لمواجهة فيروس «إيبولا» إن الوضع مُتحكَّم فيه حتى الآن، رغم الحركة التجارية والتنقلات البشرية بين البلدان الإفريقية التي تعرف انتشار مرض فيروس «إيبولا»، وهي غينيا، ليبيريا، السيراليون ونيجيريا.

واعتبر، أن استمرار الحركة التجارية والتنقلات البشرية بين المغرب والبلدان التي ينتشر فيها هذا المرض، تدخل في إطار «الانسجام» مع توصيات المنظمة العالمية للصحة التي تم تصدير أية قيود على السفر أو التجارة من وإلى هذه البلدان». وأكد محمد حصاد وزير الداخلية المغربي إن جميع الوسائل لمواجهة فيروس «إيبولا» تم وضعها في الميدان، وأنه رغم عدم تسجيل أي حالة إصابة بالداء إلى الآن، إلا أن خطورة المرض تقضي العمل على تشديد المراقبة، وعلى التحسيس واليقظة.

وأوضح حصاد أن المغرب اعتمد تدابير خاصة لمواجهة فيروس «إيبولا»، تمه بالأساس احتضانه للقطاعات الدولية خاصة النظارات المرمجة على المستوى الرياضي، سواء تعلق الأمر بكأس العالم للأندية أو كأس إفريقيا للأمم.

وأوضح أن المغرب اعتمد تدابير خاصة من بينها توقيع بروتوكول مع الفيفا من أجل التعبئة لمواجهة «إيبولا»، وأخذ ترتيبات محلية ضد انتشاره. وقال حصاد «إن المغرب اتخذ عدة إجراءات للحيلولة دون دخول الفيروس إلى المغرب وذلك بمعية منظمة الصحة العالمية من خلال التحسيس والتعبئة» مشيداً في الوقت ذاته بالدور الذي لعبته وسائل الإعلام، وقال «لا نريد خلق الهلع بين المواطنين، لكن لا بد من التعبئة والتحسيس».

ويواصل مرض «إيبولا» توسعه وانتشاره بسرعة كبيرة في عدد من البلدان الإفريقية، حسب أرقام منظمة الصحة العالمية بلغ مجموع الحالات المسجلة إلى غاية يوم الأحد السابع من أيلول/سبتمبر الجاري 4390 حالة، منها 2226

حيث نسبيها إلى دول خارجية على غرار مالي والإستناد بتعميل أفرقاء العرب ممن يدعمون هذا التيار مشيراً إلى توفر السلاح الليبي الذي يُسوق بأرض الأمان وبأسهل وأبسط الطرق، كما رأى في عمل الأجهزة الأمنية في تونس نجاحاً وسيطرة على الوضع خاصة في الشغباني، و ذلك بحصر العناصر في الجبال ومطارتها و نقلها عن مصادر إعلامية (موقع حقائق أون لاين)، نقلاً عن مصادر أمنية أن الوحدات الأمنية بولاية الكاف تمكنت السبت 13 أيلول / سبتمبر في الحي الشغباني «حي أحمد الشريفي»، من إلقاء القبض على عنصر مصنف بالخطير جدا من العناصر المتشددة دينياً وأضاف أن هذا العنصر كانت قد صدرت في شأنه عدة برقيات تفتيش في قضايا مختلفة منها إيواء عناصر إرهابية والمشاركة في أحداث الشغب ومحاولة حرق مقرات أمنية بالكاف.

كما تم من جهة أخرى إيقاف عنصر متشدد في ولاية سيدي بوزيد (الوسط الغربي تونس) تبين أنه مرشح للانتخابات التشريعية في صيفه إحدى القوائم المستقلة والتي تسارعت إلى تغييره وفقاً للإجراءات المعمول بها حسب تصريح رئيس القائمة لإذاعة «جوهرة أم أف» الخاصة...



تظاهرة لسلفيين في المغرب يرفعون راية داعش

المسؤول الأمني إلى رفع دعوى وقد لاقت صداماً القضائي. ويأتي نشر الخبر في إطار التجاذبات بين الفرقاء السياسيين طوال سنتين من حكم الترويكوا (النهضة - المؤتمر - التكتل)، حيث عمدت قوى سياسية وبعض إعلامين إلى استراتيجيات إفراق الأولى وبعض فريقه والذي من بينه طروش باعتبارها المناطق الرسمي للوزارة.

خلال مقابلة وحوار مع قناة «العربية»، تطرق وزير الداخلية لطفي بن جدو، إلى كشف عدد من الأمور المسكوت عنها والتي لم يصرح بها سابقاً أنه شدد على عدم القبض على أي شخص منتم لتنظيم «داعش» كما أنه لا وجود لأي أثر لهذا التنظيم في المنطقة المغاربية وخاصة في الأراضي التونسية في حين وجه الأضواء نحو وجود تنظيم القاعدة بولايات القصرين والكاف وجندوبة وهو وجود متلاش يعود أثره إلى أواخر عام 2012 ...

من جهة أخرى ذكر بن جدو بأقلية التونسيين داخل التنظيمات الإرهابية التونسية مقابل كثافة الفiciادات الأجنبية التي تملك المادة والنمويل

غموض تفاصيل لقاء السيسي مع كيري لا يبعث على الإطمئنان مهارة الدبلوماسية القطرية تربك خصوم الإخوان... وهل تنقذ «داعش» الاقتصاد المصري؟



يهدد أمنها، وكأنها لم تتعلم شيئا من دروس «العادة»، ومجاهدي «مطالبا»، يبقى الأساس في موقف مصر، الذي أعلنته في مؤتمر جدة، وسمعه الوزير الأمريكي كيري من الرئيس السيسي وهو أن أي تحالف دولي لا بد أن يقتصر على مواجهة تنظيم واحد، بل بعدد ليضم كل البؤر الإرهابية، وأن يكون واضحا أن هذه الجماعات المنطرفة كلها خرجت من عباءة «الإخوان».

بعض ضباط الداخلية خطر على الشرطة

ومن مخاوف تفكيك الجيش إلى مخاوف أخرى يمزج من تشويه الشرطة بسبب سلوك بعض أفرادها الذي يكشف النقاب عنه في «المصري اليوم» رامي جلال: «صباح الخيري يا سيادة وزير الداخلية، النقذ هو فرز الجيد من السريء»، أما الانتقاد فهو اصطيداء الرديء وتعميمه، والجيد موجود وبكثرة بوزارة الداخلية، لكن الإشارة للسلبات هي دوري والاهتمام باصلاحها هو واجب، وتلك السلبات هي قلة فعاء بعض الأفراد في التعامل المباشر مع الجمهور، وسيادتك لن تظل في المنصب إلى الأبد (كان العادلي أشرطة)، فاصلح المائل لنذكرك بالخير.....

هل رضخ السيسي لمطالب كيري؟

بعض الكتاب يبدون أكثر غيرة على قانون منع الظاهر من وزارة الداخلية وما هو سليمان جودة يهرب عن مخاوفه مما تردد في احتمال النظر في القانون مجددا، بناء على رغبة واشنطن: «أخشى جدا أن يكون الرئيس عبد الفتاح السيسي قد أعطى جون كيري، وزير الخارجية الأمريكي، عند لقائه به أمس الأول، وعدا بمراجعة قانون الظاهر وتعديل ما يمكن تعديله فيه؛ وسبب مخاوف جودة مرهبا أن الوزير الأمريكي عندما تكلم، بعد لقاء الرئيس، عن الموضوع، قال ما يلي لصنا: «أثق أنه خلال الأيام والأسابيع المقبلة، سيتم معالجة هذا الأمر»، وعندما قرأ الكاتب تلك الجملة على لسان الوزير الأمريكي، سأل نفسه: من أين جاء الوزير بهذه الثقة التي يتكلم بها، وهل يمكن أن يكون وثقا من كلامه إلى هذا الحد، إلا إذا كان قد أخذ وعدا من الرئيس أو حتى من أي مسؤول مصري كبير؛ وعن مصادر خوفة يجيب سليمان: بالطبع لست ضد مراجعة القانون، أو ضد تعديل ما يمكن تعديله فيه، وإنما لأن هناك أصواتا مصرية اقتطعت طوال الفترة الماضية، من طيل مطالبة أصحابها بما جاء كيري ليطلب به، ولكن أحدا لم يستمع إليها، ولا التفت لها، وقد أبت الأضف بطبيعة الحال أن تستجيب لرواية لأصوات أبنائها الخالصين بها، وليس لصوت أمريكا الذي يطلب ما يظلمه، لأهداف نحن نعرفها، تماما لأنه رغم أن عددا مشغرات، التي من مناسبت على القوانين التي تخاف إلى تعديل إلا أن الأمريكيان لا يهتم في الحكاية التي لا قانون الظاهر، ويتنامون، ويستيقظون، وهم يحملون بأن يجري تعديل هذا القانون على وجه التحديد، وللامانة هناك قانون آخر يهتمهم بالدرجة ذاتها، هو قانون جمعيات المجتمع المدني الذي ينظم تمويلها من الخارج».

لماذا الجيش بمفرده يشراف على مشروع قناة السويس؟

السؤال يتردد على لسان الكثيرين، ومن بينهم رجال اعمال وكتاب ومفكرين ويزيد على السؤال محمد عبد القدوس في «الحرية والعدالة» حيث داخله بعض الهواجس التي يعبر عنها فيما يلي: «بمناسبة شهادات الجنود الذين يسبحون على ذهن الكاتب فهو: لماذا القوات المسلحة هي المشرفة على هذا المشروع ولها الدور الأول في قيامه؟ في يقيني أن الشركات المدنية ببلادنا كانت تفتي، ومنها كيانات عملاقة، هذا التساؤل لا يقلل أبدا من احترامنا لجيشنا العظيم ومهمته بالدرجة الأولى حماية الوطن وليس التوغل في الحياة المدنية وعسكرة المجتمع، قال أنصار هذا المشروع إنه ستكون له فوائد ضخمة تعود بالفائدة على الملايين، وهذا يجعل الكاتب يطرح سؤاله الثالث عن أوضاع مدن القناة الثلاث بورسعيد والإسماعيلية والسويس.. لقد عانى سكانها الكثير، وما تزال أوضاعهم سيئة، ولم اقرأ حتى هذه اللحظة ما يجعل قلبي يطمئن أن أن ثمار مشروع القناة المنطرفة ستعود بالدرجة الأولى على سكان هذه المدن، فإن لم يستند هؤلاء أو قبل غيرهم يبقى فيه حاجة غلط».

على إجلاء وسط العاصمة من الباعة الجائلين، لكن قرابة سبعين مليوناً يعيشون في الأقاليم يتساءلون عن أي فضل عاد عليهم من مشكلة لا تؤرقهم من الأساس، فيما يعلن ملايين الفقراء الذين فقدوا سندهم الوحيد بعد الله «بطاقات التموين» انفسهم، لأن البديل لم يوفر لهم سوى قصائد شعرية «مستعملة» أنفاً. وفي صفح الامس الإثنين 15 سبتمبر/ ايلول بدأ المشهد مرتبكاً، حيث دخل عدد من اركان ثورة الثلاثين من يونيو/ حزيران في معارك وحرب تكسير عظام تسيء في الأساس بأن اقصاده عن سدة الحكم وإنما هو من قبيل «الهدنة» التي ستنتهي حتماً من وجهة نظرهم، لإعادة البطل المغييب في سجنه محمولاً على الأعناق، وحتى يحدث ذلك ليس امامنا سوى متابعة تلك المعارك التي تشهدها الصحف واحصاء عدد القتلى والجرحى فيها وإلى التفاصيل:

هل تبتدت الغيوم بين القاهرة والدوحة؟

سؤال جدير بالاهتمام يسعي للجاية عليه رئيس تحرير «الشروق» عماد الدين حسين: «هل يفرق كثيراً أن تكون قطر ابعدت بعض قيادات جماعة الإخوان المسلمين من أراضيها وهي مضطرة إلى ذلك، أم كان من الأفضل لها أن تفعله عن طيب خاطر، وهي مقتنعة به؟» في السياسة المهم هو النتيجة وليس الدوافع والنوايا، والأخيرة مهمة جدا في العلاقات العاطفية والغيرة و«قواعد الصلطة»، يضيف الكاتب إن وثقلا انتقدنا مرارا السلوك القطري في هذا الشأن، فغلبنا أن نرحب بالخطوة القطرية الأخيرة بغض النظر عن دوافعها وأسبابها، ويرى حسين أن الذي ينبغي أن يشغل مصر هو مراقبة السلوك القطري في المستقبل، وهل هذه الخطوة الأخيرة تعكس تغييرا فعليا في سلوك الدولة، أم أنها مجرد مناورة لتكسب الوقت وإعادة ترتيب الأوراق؟ ويؤكد أن الإجابة عن السؤال السابق ليست بالسهلة، لأنها تتطلب أولا الإجابة عن السؤال الاستراتيجي الأعمق، الذي حار في تفسيره كثيرون، وهو: ما تفسير المواقف القطرية في المنطقتين منذ عام 1996، أم هل تبحث عن دور إقليمي أم هو إقليمي قادتها لأفكار المنطرفة، ثم كيف يستقيم كل ذلك مع وجود قاعدة العديد الأمريكية هناك؟ يضيف الكاتب وبما أننا لن نعرف الإجابة بسهولة، فنعود للسؤال الأول، لنقول إن خطوة قطر مساء الجمعة الماضي التي فاجأت أنصار جماعة الإخوان، يكشف أن حجم الضغوط الخليجية كان كبيرا، وأن «المعلم الكبير» في واشنطن ربما يكون قد تدخل «تهذبة اللعب»، لأن هناك خطرا أكبر يلوح في المنطقتين، وحش داعش الذي خرج أو تم إخراجها من القمم، ويؤكد عماد: مرة أخرى، نحن نرحب بالخطوة القطرية، وواصل طرق كل الأبواب حتى والإسراع السياسية القطرية في مزيد من معاداة المصريين لإرضاء مجموعة صغيرة للغاية منه».

مصر تسعى لحل أزمتها الاقتصادية عبر بوابة «داعش»

وتتحول نحو المعارك الصحافية ويقودها محمود سلطان في «المصريون» ضد الحكومة المصرية بسبب موقفها من الحرب على «داعش»: «يبدو لي أن الوعي الرسمي المصري بـ«داعش» سترتب عليه أخطاء جسيمة في مواجهة جماعات «العنف المسلح»، إذا جاز التعبير، تعكس هذا الخطأ، تصريحات وزير الخارجية في مؤتمر جدة يوم 11 سبتمبر/ايلول 2014، فالوزير بدأ وكأنه يعرض خدمات أمنية للبحر، وليس من منطلق الإحساس بالخطر المشترك... حيث طالب بـ«التفكير في» أو مساعدات مالية لمصر، بشديدة «أنا مقدمش شيء إلى «جدة» بدون أي رؤية للامن الإقليمي».. إلا «الرؤية التكتالية» الأقرب إلى «التسول» من دول النفط الغنية، التي تعثر معرفتها مع الإخوان.. مستحسب في القاهرة وليس في الإمارات الخليجية «المرتدة» من الربيع العربي، يتابع سلطان: كلام وزير الخارجية -عرض خدمات أمنية- لم يكن فقط بسبب «التهوس» بالتدقيق المالي، ولكن أيضا مستندا إلى رؤية الطبقة التي تحدد معنى وفحوى «الامن القومي».. ويعتقد بأن مصر بمعنى عن «داعش».. وأن الأخيرة ظاهرة «عراقية-سورية» وحسب، ويرى الكاتب أن الموقف الرسمي من «داعش» بصره في تنظيم يحتفظ لنفسه بهوية جامدة، أو بالاعتماد على «مشروع حصري» لا تتناظره فيه أي جماعة أخرى.. وهو الخطأ ذاته الذي دلقت عليه واشنطن حين اعتقدت أن تنظيم «عنف مسلح» بهويته الأفغانية... وأنه نموذج فريد في مشروعه، وأنه سيظل يتحرك في منطقتة الجغرافية وتخومها.. حتى استيقظ صباح يوم 11 سبتمبر عام 2001، على «القاعدة» وهو يدرك حصونها وقواها الاقتصادية بالاميران الدنيء.. في عقر دارها.. فيما لم يعد في العالم تنظيم قاعدة وحده، وإنما العشرات التي تتوالد وتهزم جيوشا عربية وتستولي على السلاح الأمريكي وتسيطر على مساحات من الأراضي أكبر من مساحة بريطانيا.. وتعيد رسم الحدود السياسية في منطقة الشرق الأوسط، ويفرض محمود على ان مصر إذن ترى في «داعش» عدوا بعيدا.. ولكن يمكن توظيفه وتحويله إلى شيكات وتحويلات بنكية للخرانة المصرية».

هزيمة السيسي في موقعة جدة سبب ترحيل الإخوان

وإلى القضية الأكثر جدلا التي اهتمت بها معظم الصحف، الخاصة بترحيل سبعة من قيادات الإخوان من قطر، حيث أكد مجدي سالم، القيادي بالتحالف الوطني لدعم الشرعية: «إن مطالبة قطر بعض قادة «الإخوان المسلمين» بمغادرة أراضيها، جاءت بعد «هزيمة» الرئيس عبد الفتاح السيسي، في اجتماع جدة، ورفض قطر وتركيا تكوين التحالف الدولي الجديد لمحاربة ما يسمى بالإرهاب، بأن تكون هذه الحرب ضد «داعش» و«الإخوان المسلمين»، على حد قوله، وأضاف سالم في تصريح نشره موقع «الحزب الإسلامي» ونقلته عدة صحف ومواقع: «هذا الموقف أثار غضب مصر والسودل الداعمة للانقلاب، والان هذه الدول لها نفوذ وتأثير، جاء الطلب القطري بمغادرة بعض الرموز الرفيعة السعودية خاصة في قطر في هذا الإطار ربما لقرية السعودية خاصة»، وتابع: «تتمنى أن تستمر قطر في موقفيها البديئية المحترمة، التي جعلت منها دولة محورية في العلاقات الدولية، لاسيما في المنطقة الإسلامية، ونحن نذكر الضغوط الدولية، لاسيما في ولايات للتحصية بهذه المواقف البديئية»، ووجه الشكر لقطر مشددا على أنه «لابد أن نتقدم لقطر بكل الشكر والتقدير لوقوفها الداعم للشعب المصري في رفضه للنظام الحالي، وإدانتها للمذابح الدموية التي ارتكبتها في حق الأبرياء».

مسار أربناك القرار الأمريكي من مواجهة الإخوان

يستغل كثيرون الحرب ضد «داعش» للدعوة لحصار دولي ضد الإخوان ومن هؤلاء جلال عارف في جريدة «التحرير»: «أمس كان وزير الخارجية الأمريكي جون كيري يعلن في القاهرة أن من مصر في الضغوط الأولى لمواجهة الإرهاب، وأنه تمت الموافقة على تقديم 8 طائرات حربية لمصر دعما لجهودها في القضاء على الإرهاب، قبل أن يطال خطره الجميع! يضيف الكاتب في اليوم نفسه كانت هناك خطوات أمريكيتان تعكسان التوجه نفسه الأولى كانت قرار طرد بعض قيادات «الإخوان» من قطر، والخطوة الثانية كانت بدء التخصص من بعض الكوادر الإخوانية، التي وضعتها إدارة أوباما في مواقع مؤثرة على مراكز القرار، بعد أن تعالت الأصوات في الكونغرس وخارجه تحذر من خطورة هذا الاختراق وتحمل الرئيس الأمريكي نفسه مسؤولية تهديد الأمن الوطني للولايات المتحدة الأمريكية، ويؤكد الكاتب علينا بالطبع أن نتنظر لنرى مدى جدية هذه التحولات، وإذا كنا نعرف جيدا أن واشنطن لا تحركها إلا مصالحها، وأن جهودها الأساسية الآن هو تكوين التحالف ضد «داعش»، التي تزدت عليها، وهددت مصالحها.. لكن أؤكد أنه لولا 30 يونيو ولولا صمود مصر شعبا وجيشا في وجه الإرهاب الإخوان وحلفائه بعد الثورة، لما كان الفضل العظيم لسياسة أمريكا في المنطقتين، ولما كان الاكتشاف الكامل للطريق الخطأ الذي سارت به الإدارة الأمريكية، لكن راهنت على الإخوان وأمتلهم، وتحالفت مع الإهاب، لكي تنتشر الفوضى في المنطقتين، فإذا بالإرهاب الذي زرعت

القاهرة - «القدس العربي» من حسام عبد البصير:

يوماً بعد يوم يتأكد الكثير من المصريين بأن رهانهم على مستقبل أكثر رخاءً واستقراراً، إنما هو من قبيل أضغاث الأحلام ليس إلا.. فالواقع اليومي لحياتهم يزداد بؤساً بسبب المشاكل التي تسببها الأزمات وتحليلها لكوابيس من عمة، فكل المشاريع حتى البسيطة منها تتبدد بفعل صراحة رئيسهم الجديد، الذي يبدو اليوم على هيئة مختلفة عن شهور اربعة ماضية، حينما كان يرسل لشعبه رسائل الفرح والامل، كعاشق يتق في قرارة نفسه ان بوسعنا ان يفاخج فتاة احلامه بحسان ابيض وثوب زخاف وردي يخطفها من كآبة المنظر وبؤس المحيط الذي تعيش فيه اى الفردوس الأعلى، غير ان الحلم سرعان ما تبدد بفعل انقطاع الكهرباء، الذي حال بين الفارس وبين الوصول لمقر إقامة

حمودة يفوز على زويل بالضربة القاضية

أول تلك المعارك هي تلك التي نشبت بين العالم احمد زويل والكاتب عادل حمودة، الذي فاز فيها بالضربة القاضية.. بدأت الأحداث حينما اعرب زويل عن تبرمه من حمودة، الذي اتهمه بأنه لم يقدم شيئا لمصر على مدار تاريخه، رغم ان مصر فتحت له ذراعيها وابوابها ليضع تجاربه وخبراته في خدمتها، لكنه ومنذ سنوات لم يفعل أي شيء.. كانت تلك التصريحات فضائية قبل ان تتلفظ الصحف بدون ان تشير اي منها إلى ان كلا الرجلين من اركان ثورة الثلاثين من يونيو وازدادت الأزمة اشتعلا حينما قال الإعلامي عادل حمودة، إنه تحدث منذ فترة مع العالم الدكتور أحمد زويل على الهاتف، وقال له إنه شاهد الحلقة والتواكل ب«بطرسة» شديدة «أنا مقدمش شيء لصبر»، فرد عليه حمودة قائلا نعم، فقال له زويل «أنت فيهمش في الإعلام»، واستنكر حمودة أسلوب زويل في الحديث معه، وبعد ذلك رد حمودة بعنف: «يجب على الدكتور احمد زويل ان يذهب لطبيب نفسي، لأن شخصيته تغيرت تماما في الفترة الأخيرة»، وأوضح حمودة أنه عادة عندما يصاب إنسان بمرض شديد وينجو منه فعليه ان يذهب بعد ذلك لدكتور نفسي لأن أفكاره وتصرفاته وأسلوبه في الحياة تكون قد تغيرت.. وتابع حمودة خلال برنامجه «آخر النهار» الداع على فضائية «النهار» (الأحد)، أنه يعتبر الدكتور احمد زويل لم يقدم شيئا لمصر، وكل ما فعله هو وضع يده على مباني جامعة النيل، ووضع يافطة تعلقه بزي كباريات شارع الهرم، على حد قوله، وأضاف حمودة لا تعرف اين ذهبت التبرعات التي جمعها زويل، منتقدا اياه بسبب غطرسته وتسلطه واين الاخلاق وتواضع العلماء واهالي الاسكندرية التي ينتمي اليها زويل؟»

لماذا يستقبله الرئيس رغم أنه صديق إسرائيل الوفي؟

ورغم العلاقة الطيبة التي تربط زويل بالاعلاميين وشباب الثورة إلا ان هجوما آخر تعرض له هو الاسي من نوعه وشنته في «اليوم السابع» نواره نجم: «سؤال يتنأ شخص ما بعد تسمية الأنظمة الحاكمة لمصر على الأزمات، أو وهو الدكتور احمد زويل، الدكتور احمد زويل عالم، حصل على عدة جوائز عالمية مهمة، أهمها جائزة نوبل، ولم يكن زويل المصري الوحيد الذي حصل عليها، لكنه المصري الوحيد الذي حصل على جائزة «ولف» الإسرائيلية التي تأسست عام 1993، وقد سافر الدكتور احمد زويل إلى إسرائيل لتسلم الجائزة، وقام بمصافحة الرئيس الإسرائيلي عزرا إريامان، بل ان الدكتور زويل له دور لا يُكفر في تطوير الصواريخ الإسرائيلية التي يتبها كصف الأطفال والرضع، وقد قرر الدكتور زويل هذا العمل بأن العلم لا وطن له؛ وه وشأنه، فالدكتور مواطن أمريكي، ويعمل ومستشارا لإدارة الرئيس أوباما، وله ان يحدث ما يحلو له من اختيارات في الحياة، السؤال الذي يقض مضجع نوارك هو: لماذا زويل في كل وقت وعهد وحين؟ يقابله مارك ساشين، يقابله مرسى ويستمتين به، يقابله السيسي ويستمتين به، حتى في فترة حكم المجلس العسكري تم اختياره في لجنة المكاء التي تهدف إلى «احتواء الأزمة»، أو بالأحرى احتواء الثورة» وتشهير نوارك إلى أن يستلمه 200 فدان من الأراضي في «طيب خاطر» زويل يمتدح عقب فدان من الأراضي المعروفة أن المخابرات المصرية تقوم باعتقال كل من يذهب إلى دولة الكيان الصهيوني و«تقلبته»، ولا تتطلق حتى يتم التأكد من أنه لم يتم تجنيد، أو زرع أجهز تنصت في فتحة أنفه، فلماذا عمن رجل يقطع الطريق ذهابا وإيابا إلى إسرائيل، ويظهر سلسلا، وفوق كل ذلك يفعل في الإدارة الأمريكية التي اخترعتمونا بأن السيسي لم يثبت اقدمه إلا بدعم الدولة العميقة.

وتتحول نحو جريدة «المصريون» حيث يصره خليفة على ان اخفاق الرئيس المغرول مرسي في الحكم وتمكن السياسي، لا يعود بأي حال لعقريسة احدهما وخمول الآخر، لكن نجاح السيسي مرده ان مؤسسات الدولة تعمل معه بهمة: «السلطة تتمتع وتسيطر وترسخ اقدامها ليس بفضل منجزات تقدمها للشعب، فهي على هذا المسار ما زالت عاجزة، إنما بفضل الدعم الكامل من مؤسسات الدولة، كل المؤسسات بلا استثناء، وعلى رأسها مؤسسات وأجهزة القوة والأمن، وأجهزة الدولة المدنية، والفوق الناعمة من إعلام وثقافة وفكر وفن، بل وتنظيمات وجماعات حقوقية، وجماعات ومصالح طبقية ووظيفية ومالية وأحزاب وكيانات سياسية قديمة وجديدة ولو هامشية غير مؤثرة، وحول هذه الدوائر دائرة واسعة وهي القطاعات الشعبية المؤمنة بشأن مصالحها مع تلك السلطة، وان وضعها سيكون أفضل في ظلها وما زال الزهان قائما لدينا بان تحقق احلامها حتى اليوم رغم المصاعب المزمنة وعدم تحسن تلك الأوضاع باستثناء الوجود الأجنبي المنكف هنا وهناك، يضيف خليفة: عندما تكون السلطة محمية ومحصنة بكل أنواع القوى المادية والناعمة والأطراف الإقليمية الفاعلة والقبول الدولي، يصبح أن تسقط بتأثير احتجاجات «جماعة» كانت في السلطة ولم تستطع الحفاظ عليها، ويتسأل بعد أن تنقذ السلطة كيف يمكن استردادها؟ ويؤكد ما نذهب إليه من أن السلطة الحالية تجتاز الشهر الخامس عشر لها، ورغم التعثر إلا أنها ماضية في طريقها، وخصوصا لم يقدروا على فعل شيء تجاهها، بل هي تستفيد منهم بأن تلقى كل المصاعب أو الإخفاقات التي تواجهها على أكتاف هؤلاء الضوم».

حلقة بحث عن الأرشفة واستخدامها بصرياً أقامها مركز الفيلم البديل في مصر

«الصورة»... ما بين الخيال والتوثيق على الشاشة



القاهرة - «القدس العربي»

من محمد عبد الرحيم:

أقام «مركز الفيلم البديل» (سيميماك) مؤخراً حلقة بحثية عن الأرشفة، خاصة أكثر بالصورة واستخدامها كوثيقة في العمل الفني، وفن الفيلم تحديداً. بخلاف المعارض الفنية، والأبحاث المكتوبة والمعدّة للنشر بالدوريات التي تهتم بهذا النوع من الوثائق. وتم عرض عدة أفلام تهتم بالصورة وطبيعتها -الصورة الفوتوغرافية- كوسيط، واستخدام هذا الوسيط من خلال تقنيات وسيط آخر، هو الفيلم، سواء سينما أو فيديو. وهنا يتوقف الأمر على رؤية ووجهة نظر صانع الفيلم في استخدامه لهذه الوثيقة أو تلك، وبالتالي تأويلها حسب وعيه، وحسب البناء الفني لعلمه. ومن أهم ما تم عرضه فيلمي «الجنس» La Jeteهـ Chris Marker، إنتاج العام 1962، وفيلم «فان ليو» «لم أكره زعترتي» عام 2001.

لم يمت ولم يُجن ... كان يعاني

يعتبر الفرنسي «كريس ماركر» من أشهر مخرجي الأفلام الوثائقية، إضافة إلى كونه مصور فوتوغرافي بالأساس، وكاتب نصوص أفلامه، ويعتبر فيلمه «الجنس» من أهم هذه الأفلام، وهو هنا يحكي الفيلم الكامل من خلال الصور الفوتوغرافية الثابتة، مع تعليق صاحب لها يتناسق وقصيدة النثر، الفيلم بالكامل صور ثابتة بالأبيض والأسود، بخلاف لقطة واحدة تتحرك فيها الصورة لإمرأة تستيقظ من النوم في سعادته، فقط تفتح عينيها، وتلوح على شفتيها شبه ايسامته، يحكي الفيلم في إطار من الخيال أن الزمن هو الحرب العالمية الثالثة، وأن الحرب الفائقة التي انتبت على باريس بالكامل لم تزل راسخة في الذاكرة، وعن طريق ذلك يتم البحث

عن أشخاص لهم قدرات خاصة، حيث يقوم مجموعة من العلماء بإجراء تجارب عليهم بأحد مخابئ متحف فني شهير، دمته الحرب، حتى يخترق هذا الشخص الزمن بذاكرته، ويستدعي آخرين لمساعدة كوكب الأرض. تبدو الحكاية قريبة من الفانتازيا، إلا أن السرد والتعليق الدرامي المصاحب للصور، لا يجعل الشخص محل التجربة إلا بالبحث من خلال ذكريات طفولته، فلا عاصم له سواها. ويتذكر... وقوفه بالطائر برفقة والديه، ورؤيته امرأة شابة، هي من تعلقت ذاكرته بها، وبالفعل... يصل إليها -من خلال ذاكرته- ولكن في هنيئه الآن، وهو رجل يكبرها في السن، ويتعارفان، وتبدأ بينهما قصة حب، لكنه يعرف أنها الآن ميتة، إلا أن وهم الطفولي يجعله يتمادى -بمباركة العلماء وهم ذو طبيعة عسكرية- وحينما يريد أن يفلت من قبضتهم -في ذاكرته- يتقدم نحو الفتاة الواثقة كما كانت بمفردها في المطار، إلا أن أحد العلماء يتواجد بينهما، ويضرب نحوه رصاصاً ليرديه قتيلاً أمام فتاته الصارخة. ربما هذا الفيلم يسبق تنكيك فيلم (ماتريكس) رغم اختلاف تناول الموضوع، فالمنظومة الحاكمة في ماتريكس، تصيح القوة العسكرية ورجال الحرب عند «كريس ماركر»، والهرب من هذا الجحيم عبر الطفولة، هو هرب الخيال في مقابل الواقع، خلافاً باستخدامه عدسة Zoom، سواء للابتعاد أو الاقتراب من تفاصيل الصورة... كيد شخص، أو عينه، أو تفصيله في ملابس، أو حتى اللفظة الغرضية، إضافة إلى وسائل الانتقال كالزج والقطع والاختفاء والظهور

صورة بالمشاهدة تتوكل إلى «فان ليو»

يبدأ فيلم «ه+ هي... فان ليو» للفنان اللبناني (أكرم زعترتي) باللوحات الكتابية التي تستكرر طوال الفيلم، كشكل من أشكال ضبط إيقاعه... بأنه- أي المخرج وكاتب السيناريو- وجد صورة قديمة لجدته في كتاب قديم يخص أمه، ووجد الصورة موهرة بإمضاء «Van Leo»، فسافر من بيروت إلى القاهرة لمقابلة المصور الفوتوغرافي الذي التقط صورة لجدته. لتبدأ رحلة المخرج وفي الوقت نفسه يستعيد رحلة ذاكرة «فان ليو» نفسه، الأرمني الهارب والده من الجحيم التركي إلى مصر في بدايات القرن الفائت. ليصبح من أشهر مصوري القاهرة، ويكون الحديث ما بين ذكريات المصور وأعماله، والبحث عن علاقة المصور بهذه الجدة، التي تجرات وصوتت عارياً، ويصبح المزج بين التاريخ الشخصي لفان ليو، ومحاولة استقصاء تاريخ وطبيعة حياة امرأة ذلك العصر/الجدة، والتكبيبة الاجتماعية لصر والشرق الأوسط من وجهة نظر الفنان/المصور. ما بين حديث الرجل أمام الكاميرا، وبين أعماله وحكاياتها. ولد الرجل في تركيا عام 1921، وتوفي بالقاهرة عام 2000، قبل الانتهاء من الفيلم،

التكنيك والبناء الفيلمي

استخدم «ماركر» تكنيك الصور الثابتة، والتي كان يتحكم في الإضاءة بالحركة من خلالها باستخدامه عدسة Zoom، سواء للابتعاد أو الاقتراب من تفاصيل الصورة... كيد شخص، أو عينه، أو تفصيله في ملابس، أو حتى اللفظة الغرضية، إضافة إلى وسائل الانتقال كالزج والقطع والاختفاء والظهور

في معرض استضافته الخرطوم

فنان تشكيلي صيني يجسد طقوس الزواج السوداني

الخرطوم - «القدس العربي»

من صلاح الدين مصطفى:

الطقوس والعادات، مثل الزواج السوداني المتعدد بكل مراحلها وتفاصيله الدقيقة، وهذا ما ركز عليه في هذا المعرض الذي اختاره له اسماً يعطى عبارة سودانية حميمة تقال في مثل هذه المناسبة وهي «ميروك» وأضاف لها كلمة «سودان».

ويقول: «لم يترك هذا الفنان أي مرحلة من مراحل العرس السوداني بكل طقوسه المختلفة والممتدة بدءاً من «الشيلة»، وهي اسم شعبي لما يجلبه العريس لعروسه من احتياجات لازمة لهذه المناسبة، مروراً بعقد القران و«الجرقت» وهو طقس خاص بتعميد العروسين بملابس خاصة وزينة شديدة الخصوصية تابعة من التراث السوداني الأصلي، وصولاً إلى حفل الزفاف».

علاقة الصيني سو نينغ بالسودان والسودانيين لم تقتصر على الخرطوم فقط، لكنها امتدت إلى الصين، فقد ظل يعرض هذه الأعمال في بلاده وأقام معارض عديدة شملت أربع مدن صينية حتى الآن، ويبدو أنه اختار الحياة السودانية ليعكس من خلالها رغبته في التعبير عن أحد شعوب القارة الأفريقية.

ومن الناحية الفنية يرى دياب أن هذا الفنان ينتمي لدرسة في الفنون التشكيلية تركت على «ما قل ودل» وتقدم السهل الممتنع، فهو ينطلق في ابداعه من «التناقض والتباين الموجود في العلاقة بين اللونين الأبيض والأسود ويختزل رؤيته في عمق الصورة الجمالية ويضعها في شكل خيوط بسيطة، محتفظاً -في نفس الوقت- بإحساس المساحة».

الذي صُدر في تاريخ 2001، وصلت أسرة الرجل إلى مصر واستقرت في محافظة الزقازيق -شمال القاهرة- عام 1927، واستقر في القاهرة 1930، والتحق بالجامعة الأمريكية عام 1940، وفي الخمسينات أصبح من أشهر مصوري القاهرة.

عالم الأبيض والأسود

يتحدث «ليون» عن طبيعة الصورة الفوتوغرافية، وطريقة عمله، فهو يفترض توافر ثلاثة شروط... أولها الزاوية المناسبة للصور، حتى تظل الصورة على قيد الحياة، حتى لو رحل صاحبها. ولا يجد الفن سوى في الأبيض والأسود، أما التصوير الملون، فقد أصبح يفقر إلى الفن والحرفة، فالأمر أشبه بمهنة الفرز التي توارث الآن، وقد أصبحت الملابس الجاهزة تترافق في القمارين، فأصبح الجميع يُشبهون بعضهم البعض، أما التميز والاختلاف فقد ولى زمنه.

الجسد العاري

هناك العديد من الصور العارية لوديلات نساء من ذلك العصر، أوضح «ليون» انه لا يطلب من إحداهن التري، إلا لو فعلن ذلك بإرادتهن، واقتصرت اللقطات على صداقته المقربات، كما بدأت بالتعري تدريجياً إلى أن صورته عارية تماماً».

الفن

لم يسع «ليون» إلى الشهرة، فلم يقترح

إدواردو غالينانو: الذي علمه التاريخ أن لا يصفح!

مصعب النميري *

(أنا ملخص حالات فشلي. حين كنتُ شاباً، كنت أريد أن أصبح نجم كرة قدم، ولكنني كنتُ أملك قدمين خشبيتين، ثم أردتُ أن أصبح قديساً. لكنني لم أستطع أن أفعل هذا لأنه كانت لدي ميول إلى الخليفة، بعد ذلك حاولت أن أصبح فناناً، والآن أنا أُرسم بالكلمات).

ويضيف في إحدى قصصه: (على فراش الموت، يروي رجل يعمل في الكروم، قبل أن يموت كشف السر هامسا: العنب مصنوع من الخمر.

وبعداً فكرت: إذا كان العنب مصنوع من الخمر، فربما نكون الكلمات التي تروي من نحن).

يريد الكاتب الأوروغوياني إدواردو غالينانو، للتاريخ أن يتنفس من جديد، من خلال كلماته. أن يكون حراً من القلوب. يتحدث عن تاريخ الأمم المستباحة والناس الضعفاء. لا يريد أن يكون مشوهاً كما يريدون له أن يكون. بل أن يكون حياً لأنه لا ينبغي أن يموت مخوناً كالوردة في ماء الزهرية. (لست مؤرخاً، أنا كاتب يحب أن يساهم في إنقاذ الالائنية، الأرض المحترقة والمحبوقة: أحب أن أتحدث معها، أن اتقاسم معها أسرارها، أن أسألها من أي صلصال شاق ولدت ومن أي اغتصابات جاءت).

من (شرايين أمريكا اللاتينية المفتوحة) كتابه في عام 1971 -الكتاب الذي يعرض عذابات شعوب أمريكا اللاتينية، وتاريخ نهب هذه القارة، والذي أهده الرئيس الفنزويلي الراحل هوغو تشافيز إلى الرئيس الأمريكي باراك أوباما في العام 2010، وذكره الرئيس البوليفي الحالي إيفو موراليس في خطاب الافتتاحي لاجتماع قمة زعماء أميركا اللاتينية 2006، داعياً إياهم لإغلاق «الشرايين المفتوحة لأميركا اللاتينية» - إلى ثلاثية (ذاكرة النصار)، و(أفواه الزمن)، و(العلاقات) و(كرة القدم بين الشمس والظل) و(كلمات متجولة) و(مرايا) و(أبناء الأيام).

يبدو غالينانو في كتبه وكأنه أخذ عهداً على نفسه بالاصطفح عن المستعمرين الأتئين من أوروبا بحثاً عن الذهب في الفندروس الأمريكي، وما ارتكبه عند ذلك من مجازر وعمليات إبادة للهنود الحمر، محارباً المحاولات لطمس هويتهم وتاريخهم وحقهم في تلك الأرض.

ولا عن سياسة الولايات المتحدة التي تريد أن يكون الناس عبداً للسلعة، ولا عن الديكتاتوريات التي حكمت بلدان أمريكا اللاتينية بالحديد والنار، ومن ضمنها حكومة الأوروغواي، التي أصدرت حكماً بتصفية، وهو الأمر الذي اضطره إلى قضاء أحد عشر عاماً في المنافي. بدءاً من عام 1973 حيث ذهب إلى الأرجنتين، ثم انتقل منها إلى إسبانيا من 1976 إلى 1984، ليعود بعدها إلى بلاده بعد أن كانت حكومة الأوروغواي التي نغته في أيامها الأخيرة حيث يقول في كتاب المعانقات: (في منتصف عام 1984، سافرت إلى نهر الغضة. كان قد مر (11 عاماً لم أر فيها مونتيفيديو، و(8) لم أر فيها بيونس آيريس. غادرت مونتيفيديو لأنني لا أحب أن أكون سجيناً، وبيونس آيريس لأنني لا أحب أن أكون ميتاً. بحلول عام 1984 كانت الديكتاتورية الأرجنتينية قد غادرت تاركة خلفها دماء وقذارة لا تحصى، وكانت ديكتاتورية الأوروغواي العسكرية في طريقها إلى

زوال). يتحدث غالينانو في الجزء الأول من ذاكرة النار (سفر التكوين) عن لحظات البدء الأولى، مستحضراً أساطيرها. في من الرجل الأول والمرأة الأولى. عن الزمن، والشمس، والمطر، ونجم المساء، والحب، والضحك، والنيهوت، والحيوانات. ثم يذهب في القسم الثاني من الكتاب ليغلي في القرن السادس عشر والقرن السابع عشر، حيث ترسو السفن الإسبانية الأولى على شواطئ أمريكا. يكتب عن ما تلا اكتشاف أرض الذهب، وعن الحروب والمعارك التي دارت بين المستعمرين والسكان الأصليين، الذين: (كانوا يسمون قوس القزح شعبان العقود، والسماء البحر الأعلى، ويسمون البرق توهج المطر، والصدى قلبي الآخر، والروح شمس الصدر. وبدلاً من: نغفر لكم، يقولون: ننسى).

وفي الجزء الثاني من ذاكرة النار (الوجوه والأفئدة) يغطي القرنين الثامن عشر والتاسع عشر. وفي الثالث (قرن الريح) يذهب إلى القرن العشرين، لينتشره أمام القارئ بأعلامه، وكتابه، ومدنه، وطلغاته، وأحداثه المفصلة والهامة. لا يهتم غالينانو كثيراً إلى شكل كتاباته التي قد تكون عصبية على التصنيف الأدبي في بعض الأحيان، فيقول في مقدمة ذاكرة النار، وهذا ينطبق على معظم كتبه التي تشابه في أسلوب كتابتها: (لا أعرف إلى أي شكل أدبي ينتمي صوت الأوصات هذا، ليس مقتطفات أدبية مختارة وهذا واضح، ولكن لا أعرف إن كان رواية أو مقالة أو ملحمة شعرية أو شهادة أو تاريخاً أو... إن اتخاذ قرار حول هذا الأمر لا يسرق مني النوم، كما لا أؤمن بالحدود التي تفصل بين الأجناس الأدبية استناداً إلى ضباط جمارك (الأدب). وفي العموم، تتوالى قصص غالينانو القصيرة، وتتفاوت في حجمها ضمن كتبه، وهي تبدو مثل حبات المطر، مشفوعة بنفس شعري من الطراز الرفيع، يتداخل فيها التاريخ بالفلسفة، والعدايات الأسطورية، ولا تقتصر دوماً على القص

بشكله النمطي، فهو يكتب في بعض الأحيان بنقل ما كتب إلى الجدران وفي مانشيتات الصحف. بين المؤرخ والشاعر والفاصل. بين الماضي الذي يحاولون طمس ملامحه والحاضر الذي لا ينبغي أن يكون شيئاً هكذا، يكافح غالينانو حتى يكون حارساً أميناً للذاكرة، وقد تعلم من الوقوف على تخومها أن لا يصفح عن لا يستحق.

* كاتب و مترجم سوري مقيم في اسطنبول



معرض الفنان التشكيلي الصيني، سونو نينغ، ميروك

MABURUK SUDAN
Exhibition By:
Chinese Artist Su Ning
Tuesday 9/20/14 - 14/20/14 Opening Time
Grand West, Block 83, P.O. Box 263, Khartoum, Sudan. 011228069 - 091229525
Email: maburuk@alquds.com

ومن خلال هذا المعرض تحدث السفير الصيني بالسودان، معددا العلاقات الممتدة والتي جمعت بين البلدين وأشار إلى التواصل الفني والثقافي الذي تنزل من الجانب الرسمي إلى العلاقات الشعبية وقال إن السودان يتميز بتعدد كبير وامكانات هائلة في نقل المنأحي وتتمنى أن يزدهر التعاون الثقافي بين الصين والسودان ليصل إلى أعلى الدرجات في المستقبل القريب.

وتعد العلاقات السودانية الصينية في أعماق التاريخ، ولكن السنوات الأخيرة شهدت تعاوناً كبيراً في مجال النفط والبنى التحتية المختلفة، وتبادل الزيارات للفوق الفنية، وتعززت دولة الصين بناء مركز ثقافي صيني في السودان بهدف إلى تطوير التعاون المشترك بين الخرطوم وبين وتقوية اواصر العلاقات بين شعبي البلدين.

فرق مسرحية وتونسية وليبية في مهرجان طاطا للمسرح

الرباط - القدس العربي

من توفيق ناديري:

تحتضن فرق مسرحية مصرية وسعودية وليبية وتونسية في الدورة العاشرة للمهرجان المسرحي الدولي بمدينة طاطا الذي تنظمه جمعية نبراس العتمة للفنون الجميلة في الفترة الممتدة بين 19 و 22 تشرين الثاني / نوفمبر 2014 تحت شعار بلغة المسرح الصحراء مغربية.

والى جانب الفرق المغربية والعربية تعرف هذه التظاهرة مشاركة فرق وفعاليات مسرحية وموسيقية من فرنسا ورومانيا. وذكرت اللجنة المنظمة أنه لتحقيق استضافة أكبر عدد من سائكة الإقليم، سيتم تقديم العروض المسرحية والموسيقية بالساحات العمومية، وبالإضافة مع ذلك، سيتم تنظيم ورشات وندوات وعروض كبير لمتنوعات الحناء وستتضمن مسابقة وطنية للنقش بالحناء وتجمع للحلقات على شراكة جامع لفنا، ما يجعل مدينة طاطا النائية على الحدود الجنوبية، حسب بلاغ اللجنة المنظمة، مركزاً ثقافياً وفنياً للفنون الجميلة، ويكسر العزلة الثقافية التي تعرفها المدينة، حيث يتلاقى فيه سكان طاطا مع أحدث الإبداعات والأعمال الفنية المحترفة.

قال مدير المهرجان حميد بو عالم في تصريح لـ«القدس العربي»، إن «الجمعية المنظمة للحدث، ولتنفيذ هذا المشروع، دشنت عملها بالاتصال بالادعاسين الحكوميين وغير الحكوميين وكالة تنمية الأقاليم الجنوبية، المسرح الوطني محمد الخامس، المجالس المنتخبة، وبفاعلين جمعويين واقتصاديين لرصد الدعم المالي لبلورة هذا التصور للتظاهرة».

وأضاف أن المهرجان سيختتم بحفل فني كبير تقدم فيه الجوائز على الفائزين، ويتم خلاله تكريم الممثلة المغربية الشهيرة زهور السليمانى عرفانها لها كما قدمته للمسرح المغربي طيلة مشوارها الفني الحافل بالنجاح والتألق.

بدعم من وزارة الثقافة
جمعية نبراس العتمة للفنون الجميلة طاطا



المهرجان الدولي
العاشر للمسرح

10



زهور السليمانى



عن شعار

بلغة المسرح الصحراء مغربية

طاطا من 19 إلى 22 نونبر 2014

منطقة بومبي الأثرية في إيطاليا تتأهب لإستضافة حفلات موسيقية أوبرالية وعروض للباليه

الكبير جيوفاني ناستري في مؤتمر صحافي: «نريد أن نحولها إلى شيء أشبه بفيرونا أرينا»، في إشارة إلى مسرح روماني آخر يقع في شمال إيطاليا والذي يعد مكاناً رئيسياً لإقامة عروض الأوبرا.

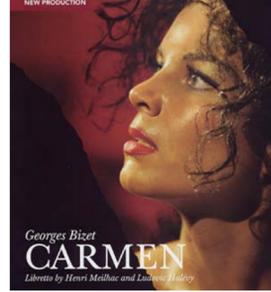
يشار إلى أن جذب المزيد من الزائرين، يأتي في إطار استراتيجية الحكومة المكشوف في ثروات بومبي التي تعتبر ضمن مواقع التراث العالمي التابعة لمنظمة اليونسكو، حيث عانت منطقة بومبي لفترات طويلة من انهيارات المباني وحوادث السرقة والنهب بالإضافة إلى تسلسل إحدى جماعات المافيا المحلية التي تعرف باسم «كامورا» إليها، وساهم الاتحاد الأوروبي بنصيب الأسد في مشروع إعادة إحياء المنطقة حيث قام بتخصيص مبلغ 105 ملايين يورو (135 مليون دولار) لهذا الغرض.

للباليه قريباً في واحدة من أهم المناطق الأثرية في العالم، والتي تحوي أسراراً لمدينة بومبي الرومانية القديمة بإيطاليا.

ومن المقرر أن تبدأ فعاليات ما يطلق عليه اسم «مهرجان بومبي» يوم الخميس المقبل، بتقديم عرض الأوبرا الشهير «لا بومبي» للموسيقار الإيطالي جياكومو بوتشيني، وسيعقبه يومين عرض باليه «كارمن» للموسيقار الفرنسي جورج بيزيه، وسيتم تقديم العروض في المسرح الكبير الذي يعود تاريخ إقامته إلى القرن الثاني قبل الميلاد، ويتسع لعدد يصل إلى 5 آلاف شخص، إلا أنه من المقرر أن يتم في المستقبل افتتاح المسرح المدرج الأكبر أمام الجمهور، وهو المكان الذي تم فيه تصوير الفيلم الوثائقي «بينك فلويد: ليف أت بومبي»، أو «بينك فلويد: فلتعش في بومبي لعام 1971».

ومن جانبه، قال المدير العام لمشروع بومبي

روما - د ب أ: أعلنت وزارة الثقافة الإيطالية عن إقامة حفلات موسيقية أوبرالية وعروض



ومن جانبه، قال المدير العام لمشروع بومبي

مهرجان أبوظبي السينمائي يختار للمرة الأولى فيلماً إماراتياً للإفتتاح

نيللي كريم: أنتظر أداء شخصية سامية جمال بفارغ الصبر

القاهرة - القدس العربي - رانيا يوسف:

أبوظبي - د ب أ: أعلن مهرجان أبوظبي السينمائي اختيار الفيلم الإماراتي «من ألف إلى باء»، ليعرض في حفل افتتاح الدورة الثامنة المقرر إقامتها الشهر المقبل. وقال علي الجابري مدير المهرجان وكاتبة الأبناء الألمانية إن فيلم «من ألف إلى باء»، هو أول فيلم محلي يختاره «أبوظبي السينمائي»، كإفيلم للإفتتاح، وتدور أحداثه حول رحلة يقوم بها ثلاثة أصدقاء طفولة وتقابلهم عديد المغامرات في طريق رحلتهم التي تمتد على مسافة 1500 ميلاً من أبوظبي إلى بيروت، تكريماً للذكرى واحد من أعز أصدقائهم، والذي كان قد توفي قبل خمس سنوات.

وكشفت إدارة المهرجان اختارت فيلم الرسوم المتحركة (بيج هيرو) أو البطل الكبير ليعرض في ليلة الختام.

والفيلم عبارة عن مغامرة كوميدية حول إنسان آلي، يجد نفسه فجأة في قبضة مجرمين، يهددون بتدمير مدينة «سان فرانسيسكو»، يستطيع معاونة إنسان آلي آخر صديق التغلب على قوى الشر وإنقاذ المدينة. وسيتم عرض الفيلم، وهو من إخراج دون مال وكريس إيفانز، في المهرجان بعد أيام قليلة من عرضه العالمي الأول الذي سيقام في العاصمة اليابانية طوكيو. ويقام المهرجان في الفترة من 23 تشرين أول / أكتوبر وحتى أول تشرين ثاني/ نوفمبر المقبلين، بمشاركة أفلام من مختلف أنحاء العالم.

وقال مدير المهرجان: «سعدنا أن يكون عرض الافتتاح في دورة هذا العام لفيلم تم إنتاجه محلياً، فالنتائج الكبيرة التي يحققه المخرجون العرب، مثل دليل على حيوية السينما وازدهارها في المنطقة. لذلك تسلط دورة هذا العام من المهرجان الضوء على النمو الذي تشهده صناعة الأفلام في المنطقة، وتستعرض أفضل المواهب العربية في صناعة الأفلام جنباً إلى جنب مع أفضل إنتاجات السينما العالمية».

وعبر على مصطفى مخرج فيلم «من ألف إلى باء»، عن سعاداته باختيار فيلمه لليلة الافتتاح في العاصمة أبوظبي، وأن يكون هو الفيلم الإماراتي الأول الذي يعرض خلال افتتاح مهرجان أبوظبي السينمائي». وأضاف: «أثبت المهرجان أنه منبر لإطلاق الأفلام العربية إلى الجمهور العالمي». يشار إلى أن مهرجان أبوظبي السينمائي تأسس في عام 2007، ويقدم على مدى 10 أيام برامج متنوعة حول السينما العربية والعالمية، وتتنافس الأفلام المشاركة للفوز بجوائز اللؤلؤ السوداء في مسابقات المهرجان الأساسية (الروائية والوثائقية وأفاق جديدة).

اعترفت الفنانة نيللي كريم أنها إنسانة قوية في الواقع، لكن الناس لم تعرفها بهذه الصورة قبل مسلسل «سجن النساء»، الذي ادت فيه دور غالية التي تعمل سجاناً، وأكدت أنها شعرت أثناء تصوير المسلسل وكأنها داخل سجن حقيقي، حيث عايشت شخصيات حقيقية لئلا تخرج من السجناء داخل أحد السجون المصرية، حيث تعرفت على أدق التفاصيل التي تحيط بحياة هذه الشريحة من المجتمع المصري.

وأشارت إلى أنها تنتظر بفارغ الصبر أداء دور الراقصة سامية جمال، وكشفت أنها بدأت التحضير للشخصية، وأضافت أنها ستبدأ قريباً تصوير دورها في الجزء الثاني من مسلسل «سرايا عابدين»، والذي تقوم فيه بتجسيد شخصية توأمين هما صافيانز وجنار، كما تتناظر نيللي عرض حلقات النسخة العربية من برنامج الرقص الشهير «سو يو ثينك يو كان دانس»، الذي تشارك في لجنة تحكيمه، وسوف يعرض نهاية الشهر الجاري على قناة «النهار»، والبرنامج هو التجربة الأولى للفنانة نيللي كريم بمجال التحكيم في البرامج التلفزيونية.



حل العدد السابق

2	8	1	5	3	4	6	7	9
5	7	3	9	2	6	8	4	1
6	4	9	7	8	1	5	2	3
7	3	6	8	1	2	9	5	4
1	5	8	4	9	7	3	6	2
4	9	2	3	6	5	7	1	8
9	6	5	2	4	8	1	3	7
3	2	7	1	5	9	4	8	6
8	1	4	6	7	3	2	9	5

ابتعد عن المغامرات التي تسيء إليك.

الجدي
تنتظر في هذه الفترة مفاجآت على صعيد العمل، فكن على حذر ابتعد عن الأعمال غير القانونية التي قد تكلفك الكثير على الصعيدين المادي والمعنوي.

الدلو
لا تقبل اتصالاتك مع الآخرين، أخبار سارة تصلك من مكان بعيد، لديك ميل إلى المغالاة في كل شيء، فعليك أن تعلق عن هذه العادة.

الحوت
شخص من الأقارب يطلب منك المساعدة فلا تخذه، مشاريعك تسير نحو النجاح، لا تتأثر بما قد يعترض طريقك من صعوبات فالتنتائج ستكون لصالحك.

لك الخير، لا تقلق لمشاكل المادية فهي ليست مستعصية الحل كما تتوهم.

الميزان
سيعرض عليك قريباً مشروع تفاصيله غامضة لا توافق عليه إلا بعد أن تدرسه بإمعان، المشكلات المادية بينك وبين معاونيك ستحل تلقائياً.

العقرب
مشكلات قديمة تعود إلى الظهور وتسبب لك بعض المضايقات لا تقلق فكل شيء سيتم على ما يرام، شخصية مرموقة ستعد لك يد المساعدة.

القوس
عليك أن تعمل في هذه الفترة بهدوء وتفكير وتستصل إلى مبتغاك، ابتعد عن الأجواء الصاخبة التي ترهق أعصابك،

لك متاعب كثيرة، ما كنت تحلم به عاطفياً وتراه مستحيلاً سيحقق قريباً.

السرطان
الظروف مؤاتية الآن للقيام بمشاريع لطالما حلمت بها، مكاسب مادية في طريقها إليك، والحظ يقف إلى جانبك في هذه الفترة، نياً مفرح يقبل حساباتك.

الأسد
تواجه بعض الصعوبات في نطاق العمل، فلا تياس لأن الأمور ستعود قريباً إلى طبيعتها، برهن عن تفديرك لمن يساعدك ويمد لك يد العون.

العذراء
كن على حذر في هذه الفترة وراقب جيداً ما يدور حولك، فالبعوض لا يريد

إبراج

الحمل

يجب عليك في هذه الفترة عدم القيام بالعمل منفرداً فالجمال مفتوح أمامك للتعاون مع مساعدك، بعض الصعوبات المادية التي تعاني منها ستزول قريباً.

الثور

تشعر بحبوية زائدة هذه الأيام، نتيجة نجاحك في المباديء التي تخوضها ولكن عليك أن تراقب بدقة ما يدور حولك على صعيد العمل، جو عاطفي هادئ.

الجوزاء

حاول أن تدرس جيداً ما تنوي عمله قبل الإقدام عليه لئلا تقع في محاذير تسبب

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

			1	8	
8	3	5		9	
6			3	9	8
			2	7	9
			4	5	
	7	3			
9		8	4		
	9	7	8	5	
			7	2	
	6	1			

الأفلام المستقلة عاجزة عن منافسة أفلام هوليوود الضخمة مهرجان تورنتو يختتم فعالياته لأول مرة دون ترشيح فيلم للأوسكار

هوليوود - «القدس العربي»

حسام عاصي:

في الرابع من هذا الشهر، تدفق مئات الآلاف من صانعي ونقاد وعشاق السينما إلى مدينة تورنتو الكندية أملياً ليكتشفوا الفيلم الذي سوف يثقل جوائز الأوسكار لأفضل فيلم العام المقبل. حاملو التذاكر انتظروا بصبر وبتربح ساعات طويلة تحت الشمس الحارقة في طوابير امتدت على طول الشوارع، التي تم إغلاقها لعبور السيارات، وحول البنايات ليكونوا أول من يشاهدوا التحف السينمائية التي يعرضها مهرجان تورنتو السينمائي.

افتتح المهرجان دورته التاسعة والثلاثين بفيلم «القاضي» من إخراج دافيد دوكينز، والذي يحكي قصة حمام (داني داوني جونور) يضطر أن يواجه ماضيه مع عائلته عندما يعود بعد غياب طويل إلى مسقط رأسه ليدافع عن أبيه القاضي (روبرت دو فال) المتهم بجريمة قتل.

رغم الأداء الرائع من داوني جونور ودوفال إلا أن الفيلم كان خيبة أمل لرواد المهرجان الذين كانوا يتوقعون أكثر إبداعاً من ذلك ومضوا بحثاً عن سحر سينمائي في قاعات أخرى. الاستقبال الفاتر للقاضي كان نوعاً ما تراجعاً لمهرجان تورنتو أمام منافسه مهرجان فينيسيا الإيطالي الذي حظي فيلم افتتاحه «الرجل الطائر» بالمدح والإعجاب من قبل نقاد وخبراء السينما وتصدر لائحة التكهانات للفوز بجائزة الأوسكار لأفضل فيلم.

رغم ذلك، لا بد أن لا ننسى أن فيلم افتتاح تورنتو في العام الماضي وهو «الدولة الخامسة» فشل فشلاً ذريعاً وغرق في بحر النسيان فوراً بعد عرضه. ولكن ما تلاه من تحف سينمائية وهي: «12 سنة عبداً» و«الجاذبية» و«نادي لاس للمشترين» أشعل شعور الحماص والانفعال في قلوب رواد المهرجان. أما هذا العام فالشعور السائد كان خيبة أمل وعمه الكئيب لنشيء فريد ومتميز يصح الوعود في حملة

سباق جوائز الأوسكار.

فيلم لم يبرز فيلم واحد هذا العام في المهرجان، ولكن كان هناك عدد من الأفلام التي تميزت بأداء الممثلين الذكور وفيها ما أدى إلى قلب التفاضل عن منافسة أفضل فيلم التي تكهنت عن من سيصدر فئة أفضل ممثل في جوائز الأوسكار. المشترك بين هذا الأداء هو أنها تجسّد مفتح شخصيات حقيقية ومعروفة وأنها كانت كلها على مستوى راق جداً مما يجعل الاختيار واحد من مقدميها كغائز محتمل لجائزة الأوسكار عملية شبه مستحيلة. ولكن إذا نظرنا إلى نوعية الأدوار التي حازت على الأوسكار لأفضل ممثل في الماضي فيمكن التخصّص أن الجائزة سوف تكون من نصيب الممثل البريطاني إيدي ريدمن الذي نجح في تقمص شخصية الفيزيائي المشلول الشهير، ستيفين هوكينغ، في فيلم «نظرية كل شيء» وهو مقتبس عن السيرة الذاتية للفيزيائي حسب رواية زوجته جين هوكينغ التي ساندته منذ أن خضع مرض الشلل في العشرين عاماً من عمره إلى ان صارع عالم فيزياء في العام.

ويبرز الممثل البريطاني، بينديكت كامبرباتش، في



لقطة من فيلم «القاضي»

تجسيد عبقري بريطاني آخر وهو عالم الرياضيات آلان تورينغ في «لعبة المسكاة» الذي يتحمّر حول نجاح تورينغ في فك شفرة الإنيغما الألمانية أثناء الحرب العالمية الثانية ومعركته مع السلطات البريطانية التي ادانته بسبب مثليته الجنسية.

كما يدهش الممثل ستيف كوريل، المعروف بادواره الكوميدي، في تجسيد شخصية سوداوية وتراجيدية وهو ابن العائلة الأمريكية الثرية «جون و بون» الذي يخسر مصارعاً أولمبيا (شانون تاتوم) وأخيه (مارك رافلو) بالانتقال إلى مقاطعته، حيث يهيبه لهم كل مستلزمات التدريب، قبل أن يرتكب جريمة بحقهم.

وكان هناك أيضاً أداءات أخرى أشيد بها مثل أداء بيل ماوري في الفيلم الكوميدي «سنت فينيسنت» وجسك جيلينهورل في فيلم الأثارة «تايت كرو» و ج.ك. سيمونس في فيلم الموسيقى «بيلاش» ونيوم في سبول في «السيد ترن».

السؤال الذي طرحه الكثيرون في المهرجان هو: أين السيدات؟ فعلاً، لم تكن هناك أداءات متميزة من الممثلات، حتى الإسماء التي تردت في الداوات

مثل فيليبستي جونش في «نظرية كل شيء» وريس ويدرسيون في «بري» وجوليان مور في «خريطة النجوم» وفي «ستيل اليس»، لم يواز أداؤها مستوى أداء زملائهن الرجال. الأمل هو أن تلمع ممثلات أخرى في الأفلام المقبلة وتشتعل الحديث عن منافسة الأوسكار في فئة أفضل ممثلة.

بلا شك، مهرجان تورنتو بدأ يشعر بضغط المنافسة من المهرجانات الأخرى، التي تريد أن ترفع من شأنها وأهميتها في سياق جوائز الأوسكار. ولهذا حاول مديره هذا العام أن يحضر صانعي الأفلام بحرمان أفلامهم من عرضها في أيام المهرجان الأربعة الأولى المهمة إذا قاموا بعرضها الأول في مهرجان فينيسيا الإيطالي وتيليرويد الأمريكي الذين يسبقان تورنتو بأيام معدودة. ولكن النتائج كانت عكسية. فكثر من الأفلام المهمة اكتفت في اليوم المهرجانى لجوائز الأوسكار. أما الآن، فتتجه الأنظار إلى مهرجان نيويورك الذي سوف يعرض أفلاماً مرتقبة كـ«غبار» من المخرج دافيد فينشر و«انهيريت فابيس» من المخرج بول توماس اندرسون.

بلا شك، مهرجان تورنتو بدأ يشعر بضغط المنافسة من المهرجانات الأخرى، التي تريد أن ترفع من شأنها وأهميتها في سياق جوائز الأوسكار. ولهذا حاول مديره هذا العام أن يحضر صانعي الأفلام بحرمان أفلامهم من عرضها في أيام المهرجان الأربعة الأولى المهمة إذا قاموا بعرضها الأول في مهرجان فينيسيا الإيطالي وتيليرويد الأمريكي الذين يسبقان تورنتو بأيام معدودة. ولكن النتائج كانت عكسية. فكثر من الأفلام المهمة اكتفت في اليوم المهرجانى لجوائز الأوسكار. أما الآن، فتتجه الأنظار إلى مهرجان نيويورك الذي سوف يعرض أفلاماً مرتقبة كـ«غبار» من المخرج دافيد فينشر و«انهيريت فابيس» من المخرج بول توماس اندرسون.

أكثر من 100 من الفنانين والأكاديميين ورجال الأعمال الإندونيسيين يشاركون في أسبوع ثقافي إندونيسي في مصر

تبلغ حوالي 12 مليون جنيه مصري وهو مخصص للطلاب الإندونيسيين الدارسين بالقاهرة. وفي معرض التعريف بالأسبوع الثقافي الإندونيسي في مصر أعرب السفير الإندونيسي بالقاهرة نور فائزي سونوانده فل كلمة القامها مؤخرًا أمام الصحافيين في مقر السفارة الإندونيسية بالقاهرة أن هذا الأسبوع الثقافي من شأنه أن يعزز العلاقات التاريخية بين الشعبين والبلدين الصديقين. وقال السفير الإندونيسي إن هذا المهرجان يأتي في أعقاب الاتحاديات رئاسية ديمقراطية رائجة في كل من مصر وإندونيسيا، حيث تم انتخاب الرئيس

بالمعنى المصري في مصر، وكذلك في إندونيسيا، معرباً عن ثقافته بأن الوقت الرهين هو وقت مناسب تماماً لبدء انطلاقاً جديدة في العلاقات المصرية الإندونيسية. وأوضح السفير أنه في إطار دعم العلاقات الثنائية في المجال الأكاديمي تم وضع الأساس لنظام للتبادل الأكاديمي المصري الإندونيسي عن طريق التعاون بين الجامعات والمعاهد المصرية والإندونيسية يتم من خلاله زيادة المنح الدراسية للطلبة المصريين في إندونيسيا ولطلابهم الإندونيسيين في مصر.

الجامعات المصرية الرائدة. ويشارك في هذا المهرجان المستوردون المصريون من أعضاء جمعية رجال الأعمال المصرية الإندونيسية وواشر تجارة البن والشاي والتسريات الإندونيسية المتخصصة في مجال الحرف اليدوية والتطريز و احتصاد نسج «الباتيك» الإندونيسي وتضم البيعة الإندونيسية المشاركة في المهرجان ممثلين عن اتحاد شباب إقليم مسوطرة الجنوبية وإقليم جاكرتا العاصمة. ويتم على هامش فعاليات مهرجان «يلا إندونيسيا - 2014» الافتتاح الرسمي لسكن الطلبة الإندونيسيين بجامعة الأزهر ويتكون من أربعة جبان بتكلفة

المروقة في إندونيسيا وتعزيز التعاون بين البلدين في مجالات الاقتصاد والتعليم والسياحة والفنون وغيرها من المجالات. ويختتم الأسبوع الثقافي الإندونيسي، الذي يستضيف فعالياته بصورة مشتركة مقر السفارة الإندونيسية في القاهرة ودار الأوبرا المصرية عروضاً ثقافية وفنية من خلال الموسيقى ورؤفصات الشعبية المتنوعة التي تعبر عن مختلف أقاليم إندونيسيا، ومعرضاً للخط العربي، وسوقاً للمنتجات والمأكولات والأطعمة الإندونيسية وورش عمل للتعليم العالي يحضرها ممثلون عن 17 جامعة إندونيسية وممثلو العديد من



فضائيات وأرضيات

انسحاب لبناني من برنامج تلفزيوني سوري وشهود الزور يدلون بشهادتهم

راشد عيسى *

■ كان الصحافي اللبناني حازم الأمين محقاً في احتجاجه على إحدى حلقات برنامج «هنا سوريا» على قناة «الأورنت» خصصت في جزء منها لمناقشة الاعتداءات التي ارتكبت أخيراً بحق اللاجئتين السوريتين في لبنان. يبدو أن الأمين، وهو أحد أبرز الكتاب اللبنانيين المنحازين بشدة للثورة السورية، فوجئ بكلمة الخطاب الطائفي في تقديم مذيع البرنامج، كما في تقرير المقدمة.

لم تكن تلك الأسئلة مجرد زلات لسان، فلقد تكررت أكثر من مرة، سواء على لسان المذيع، أو في التقرير التحريضي «إذا كان الضحايا هم من السنة، فأين هم سنة لبنان من الدفاع عن ضيوفهم وأبناء طائفتهم؟». كذلك كان مؤسفاً أن تسوق مذيع البرنامج كلاماً إعلامية لبنانية وكأنه يعبر عن كل «بنات بلدها» حين قالت «على خطى سابقاتها من بنات بلدها، دعت الإعلامية اللبنانية نضال الأحمدي إلى طرد اللاجئتين السوريتين من لبنان».

لا يحتاج الأمر لكثير من البحث للاطلاع أن أكثر من نصف اللبنانيين، أولئك المنتمين إلى قوى 14 آذار على الأقل، هم من أنصار الثورة السورية، وهؤلاء ينتمون إلى مختلف الطوائف اللبنانية. لذلك لم يكن غريباً أن يأتي الاحتجاج في الحلقة أو لا من الضيف اللبناني النائب في كتلة «المستقبل» النيابية كاظم خير، حين قال «ليس الشيعية مع النظام ضد الثورة، بل هو حزب يسكع بزمام الأمور»، وصولاً إلى احتجاج الأمين حين قال كلمته وانسحب من البرنامج.

حين وصل الكلام إلى حازم الأمين قال «من موقع احتيازي للثورة السورية، وإذاعة مشاركة حزب الله في الحرب، أدين بنفس الحدة ما جاء في التقرير، فإن تقولي إن الشيعية يتولون القتال إلى جانب منصور ورتيس تحري هو أمر تحاسين عليه في بلد فيه قاتون، أنت تتهمين مجموعة كاملة، في حين أن الحزب هو من يقف إلى جانب النظام، هذا الكلام هو ما يريد بهنشار الأسد».

قال الأمين كلماته، طالب البرنامج والمحنة بالاعتذار، وأقل الخط وانسحب، فيما المذيع يؤكد أن العالم بات هكذا، وأن الصراع بات سنياً شيعياً، ثم تولى ضيف الاستديو الصحافي محمد منصور ورتيس تحريز موقع «الأورنت نيوز»، ذمة الدفاع عن البرنامج، الكلمات المتهككة التي ألقاها منصور هنا وهناك تثير الحزن على هزال هذا الخطاب الإعلامي المعروض، كلمات لا تستلزم مزيداً من التدقيق، إنها كلمات الشارح المنفلع، عبارات من قبيل «وهل هناك مقاتلون غير شيعية في «حزب الله»، «والم يذهب «حزب الله» إلى سوريا لحماية المراقدين الشيعية»، «وهل على المحطة الاعتدال في وقت لا يعتد حسن نصرالله عن قتاله في سوريا»، أقل من هناك لا يجب أن تقال هذه الكلمات في وجه ضيوف، كحازم الأمين، لهم هذا الباع في مواجهة سياسة «حزب الله»، والنظام السوري. ليس مقبولاً من خطاب «هنا سوريا» الإعلامي أن يتماهى مع لغة الشارع الكفوي التي يمكن التسامح معها أحياناً كذرة فعل. إعلام الثورة ينبغي أن يكون صورة بداية واعدة بحق، ليس أي كلام.

صورة بسام كوسا المزعومة

بسام كوسا، أحد أبرز النجوم السوريين، كان صدمة، من بين صدمات كثيرة، مني بها السوريون. السبب هو صورته الموهمة المزورة في محلة الكثرين، فهو مكتمل يتمتع بحضور زين، وفي الأساس ظهوره مدروس ومتقن، ويختار أدواره بعناية، ثم إنه ظهر في أدوار تلفزيونية عديدة وهو يرتدي سميحة الجديدة والبطل المهموم، كل ذلك أثر في صناعة صورة خاصة له عند الناس. أما صورته كـ «معارض» فلا أحد يضبط سُر هذا الوهم الكبير الذي سرعان ما بدته الثورة السورية، كما بدده بنفسه أخيراً في مقابلة إذاعية.

كوسا قابل إذاعة المدينة أم أف، السورية الخاصة إن «ما حصل أن هناك من سُمي معارضة وهو يطلب بتدخل عسكري في يده بهدف تدميره ويصير على الخراب وقتل الأبرياء»، وهذا عدو حقيقي، ولكن السوريين مستمرون وصامدون لأن لديهم وطنٌ عليهم أن يدافعوا عنه، يمكن القول إن أشهر الثورة الأولى لم يشهد أي ذكر للسلاح، ولم يرفع سلاح بوجه النظام، فلماذا لم يسمع صوت اللغنان أثناء ذلك؟ يضم كوسا إلى أصوات المؤمنين بالأمرة الكونية على سوريا لوقو فيها مع القارمة على عدو حله. ليضيف أن فلسطين هي البوصلة. قل كلاماً غير هذا يراجل، انظر للظلم الذي حوكم، الذبح اليومي، القصف على الأحياء الدمشقية المجاورة حيث تعيش، الكماوي، تعامل قوات النظام على الحواجز، أنباء المعتقلات، وقل لي أي علاقة لذلك بـ«البوصلة»، لست سادجاً، ولا مغرراً بك، كل هذا الدم ولم تصحّ بعد؟

جمهور متطرف؟!

في فيديو إطلاق سراح الجنود الأميين في الجولان السوري، أمضى شيخ وقتاً طويلاً يشرح مبررات إطلاق سراحهم، ملخصاً السبب الرئيسي بأن مقاتلاً سورياً من بينهم أعطاهم الأمان، وبالتالي لا بد لهم من الالتزام بذلك. غريب أن يحتاج هذا الأمر (إعطاء الأمان) إلى كل هذا الوقت من أجل إقناعنا كمشاهدين، إلى حد أن الشيخ يجد نفسه مضطراً للعودة إلى التاريخ وسوابق كي يبرر، وهو يتوقف طويلاً عند سابقة لأبي مصعب الزقراوي حين أفتى بأنه ما مننا أعطينا أعداءنا الأمان فيجب الالتزام بذلك، لكن الشيخ لا يكلف نفسه إطلاقاً إعطاءنا مبرراً واحداً لاختلاف الجنود الأميين.

يحسب صنّاع هذا الفيديو أن المتلقين هم حتماً من جمهورهم وحاضنتهم التي تصفق لهم، وهم يظنلون في خطيهم من موقع من يريد أن يفسر لجمهوره المتشدد لماذا جرى هذا التنازل الذي أدى إلى خيبة أمل الجمهور. إنه وهم كبير بالطبع، ليس أقل من وهم أن هؤلاء يعيشون زمن الخلافة والفتوحات.

عباس النوري و«باب الحارة»

الفتان عباس النوري ما زال معلقاً إلى «باب الحارة»، الرجل الذي أقصي عن دوره في المسلسل لخلاف مع المخرج، فاخترع له حكاية وسياقاً درامياً وأهيا يفسر تغييره، ثم أعاده بقدرة قادر إلى المسلسل بحجة درامية وأهية أخرى، يصير على الدفاع عن كل أخطاء المسلسل وفضائحه تحت ذريعة أنه ليس وثيقة تاريخية. النوري بالذات أكثر من يعرف انحطاط المسلسل فهو أحد أبرز ضحاياه، وبالتالي لا أحد يحتاج إلى إقناعه، لكن التجم يريد أن يبقى بأي ثمن كان في واجهة المشهد التلفزيوني ما دام المسلسل قادراً على تأمين نجومية لا يستطيعها غيره. فهل يدفعك ذلك لأن تكون شاهد زور إلى هذا الحد؟ على الأقل أعمل حسابك لأن يعود المسلسل ليبلغك مجدداً، ارتك حجة للقول حينذاك.

لا يتعدد شهادة النوري في المسلسل عن شهادته وآرائه بالنظام السوري وهو يقف إلى جانبه بكل قوته، وإن اخترع لنفسه مبررات يهدئ بها وجدانه، شيئاً من الرافة بأنفسكم، لا بالناص، يا عباس.

* كاتب من أسرة «القدس العربي»

الرباط - «القدس العربي»

توفيق تاديري:

بدأ الموزع والمنتج المغربي العالمي «ريدوان»، سياق الاستعداد لافتتاح كاس إفريقيا لسلام المقر تنظيمها في المغرب في كانون الثاني/يناير المقبل، من خلال إنتاج حفل الافتتاح واعداد أغنية خاصة بهذا الحدث الكروي الإفريقي، بعد توقيع شراكة مع شركة مغربية (يوبليك إيفنت)، مختصة في تنظيم عدد من التظاهرات الرياضية الوطنية والعالمية.

وذكر مصدر مقرب من الشركة المغربية أن الأخيرة تقدمت الاثنتين الماضي، بملفها إلى اللجنة المنظمة لنهائيات كأس إفريقيا للأمم 2015، مدعماً بالشراكة الموقعة مع المنتج العالمي، في إطار طلبات العروض التي أعلن عنها في شهر أغسطس/آب الماضي.

وأكد المصدر ذاته أن ريدوان (إسمه الحقيقي نادر الخياط)، وهو عضو شرفي في الفريق الملكي الإسباني، وافق على كل مقترحات الشركة المغربية، بعد أن اطلع على ملف التظاهرات الرياضية التي نظمتها بداية من برنامج «القدم الذهبي» ومباراة أصدقاء النجم البرازيلي رونالدو ضد أصدقاء الأسطورة الفرنسية زين الدين زيدان، وبطولة إفريقيا لألعاب القوى وجائزة محمد السادس لألعاب القوى، إضافة إلى تنظيم العرض العالمي لكرة القدم، الذي شهد حضور جزييف سيب بلايتو، رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا»، برفقة عيسى حياتو، رئيس الكونغرفالية الإفريقية «كاف».

جدير بالذكر أن الفنان ريدوان سبق وأن اشفتل مع العديد من النجوم العالميين أمثال شاكيلا، أيكون، أنجي إيلغيسيا، براندي، ليدى غاغنا، جيفر لوبيز...، وفاز بالعديد من الجوائز العالمية.

الموزع المغربي العالمي ريدوان يتنافس على إنتاج حفل افتتاح كأس إفريقيا في المغرب



فرق من 14 دولة عربية وأجنبية في مهرجان «سماع» للموسيقى الروحية في القاهرة

القاهرة - روبرتز: تشارك فرق من 14 دولة عربية وأجنبية في الدورة السابعة للمهرجان (سماع) الدولي للإنشاد والموسيقى الروحية الذي يفتتح السبت المقبل في قلعة صلاح الدين الأثرية في القاهرة.

ويسعى المهرجان إلى إعادة اكتشاف الجذور المشتركة للتواصل الإنساني والروحي والديني بين الشعوب. وقال رئيس المهرجان المخرج انتصار عبد الفتح في مؤتمر صحفي في القاهرة إن المهرجان الذي يستمر ثمانية أيام وقام عرضه مجاناً للجمهور في عدد من الساحات والأماكن الأثرية بالقاهرة إضافة إلى قصر الثقافة بمدينة دمنهور الشمالية.

ويكرم المهرجان اسم الشيخ سيد النقشبندى (1920 - 1976) أحد أشهر المحدثين المصريين واسم مستشار شيخ الأزهر الدكتور محمود عزب الذي توفي في يونيو/حزيران الماضي والأب بطرس دانيال رئيس المركز الكاثوليكي للسينما في القاهرة والكاتب التونسي عز الدين المدني وفوزي الصقلي رئيس مهرجان فاس للثقافة الصوفية في المغرب.

عبد الفتاح الكرنبي يخوض ثاني تجاربه التلفزيونية

الرباط - «القدس العربي»:

بعد مشاركته في برنامج «كوك استوديو»، يخوض الفنان المغربي الشاب عبد الفتاح الكرنبي ثاني تجاربه في التنشيط التلفزيوني، إذ قدم الكرنبي أمس أولى حلقات برنامج «ريغليكس» (ردة الفعل) الذي بث على قناة «جبي» الإماراتية.

وتقوم فكرة البرنامج الجديد على المنافسة في مجموعة من الألعاب البدنية والفكرية بين فريقين، حيث يتميز كل فريق بالجرأة وسرعة البديهة كون الحركات وردود الأفعال مصورة ومحسوبة على كل جزء من الثانية، وبمجرد دخول ممثل كل فريق مرحلة تنافسية لا يمكن التنبؤ بردة الفعل أي منهما أو حتى تخمين فوز أحدهما، فالذي يفوز متأخراً قد يصل أولاً على اعتبار أن «التفكير الذهنية والبدنية» سيدة الموقف، حسب ما أكد الفنان المغربي في صفحته الخاصة في «الفيسبوك».

غضب في أوكرانيا بسبب تأجيل تطبيق اتفاق التجارة الحرة مع الإتحاد الأوروبي تحت ضغط التهديدات الروسية

محققون أمريكيون حولوا مصرفيين إلى وشاة بتحقيق حول التلاعب في سوق العملة

■ **كيبف - أ ف ب:** يواجه الرئيس الأوكراني بترو بوروشنكو انتقادات شديدة من عدد من أقرب أنصاره بسبب رضوخه للضغوط الروسية وتأجيله تطبيق اتفاق للتجارة الحرة مع الإتحاد الأوروبي الذي كان من المقرر المصادقة عليه اليوم الثلاثاء.

وحذر العديد منهم من أن قرار تأجيل توجه الجمهورية السوفييتية السابقة اقتصاديا نحو الغرب يمكن أن يدفع إلى تكرار الاحتجاجات التي أدت إلى الإطاحة بالرئيس السابق للدوم من الكرملين فكتور يانوكوفيتش بعد أن رفض اتفاقا مماثلا.

وكتب سفياتوسلاف أولينيك، نائب حاكم منطقة دنبروبيتروفسك، على صفحته على فيسبوك «لا أدري ما أقول .. آخر مرة حدث فيها ذلك، حصلت التظاهرات».

وقدم دانيلو لوكيفسكي، نائب وزير الخارجية استقالته احتجاجا، وقال أن بوروشينكو يبعث «مؤشرات واضحة للجمبع: الجبهة المعتدية (روسيا)، وحلفائنا، والأهم من ذلك مواطني أوكرانيا».

إلا أن معظم المحللين يتفقون على أن تهديد روسيا بفرض قيود قاسية جدا على التجارة مع أوكرانيا يمكن أن تغرق اقتصادها وتؤدي

إلى تدهوره بشكل اكبر، لم تترك أمام الرئيس الموالي للغرب الكثير من الخيارات.

ويعتبر اتفاق التجارة الحرة، الذي لن يسري حتى العام 2016، جزءا من اتفاقية شراكة أوسع يتوقع أن يصادق البرلمان الأوروبي والأوكراني عليها اليوم، بعد سنوات من المفاوضات التي واشتكت في المرات على الانهيار.

وحاول الرئيس الروسي فلاديمير بوتين مرارا نسف تلك المفاوضات خشية أن تخرج أوكرانيا من مدار روسيا وتدمر حلمه بإقامة كتلة ما بعد الإتحاد السوفياتي تنافس الإتحاد الأوروبي والحلف الأطلسي.

وعقب رفض يانوكوفيتش الاتفاق مع الإتحاد الأوروبي في تشرين الثاني/نوفمبر الماضي، قبل أيام من توقيه المفترضن قدم بوتين لأوكرانيا مساعداً قيمتها 15 مليار دولار، وخفض سعر الغاز الروسي المباع لها.

ومؤخرا حذرت روسيا من توقيعها على الاتفاق مع الإتحاد الأوروبي في تشرين الثاني/نوفمبر الماضي، الذي كان يمكن أن ترفضها كانت ستؤجج أوكرانيا بشدة وفورا.

فربح الصادرات الأوكرانية تذهب إلى الشرق، كما تذهب نسبة أخرى إلى دول الإتحاد الأوروبي الـ28.

إلا أن أوكرانيا لن تشترع بفوائد التجارة الحرة مع أوروبا قبل عشر سنوات على الأقل، لأن الاتفاق يحدد «فترة انتقالية مدتها عشر سنوات كحد أقصى».

كما يلزم الاتفاق أوكرانيا بإنهاء برنامجها للمعونات الزراعية ويزيل الحواجز على الواردات التي تساعد عمال الصلب في شرق

الجمعة الماضي تأجيل اتفاق التجارة الحرة، وهو ما وافق عليه الإتحاد.

وسارع وزير الاقتصاد الروسي، اليكسي ايلويوكايف، إلى الإعلان عن أن موسكو تعهد الآن «بعدم تبني أية إجراءات حمائية» حتى نهاية 2015.

غير أن رئيس الوزراء ديمتري مدفيدف أكد أمس أن روسيا ستراقب الوضع بدقة لضمان «عدم تطبيق خفي لأي من قواعد التجارة الحرة».

ويعتقد محللون أن روسيا كانت لها دائما الكلمة الفصل في مسألة التجارة لأن أي قيود كان يمكن أن ترفضها كانت ستؤجج أوكرانيا بشدة وفورا.

فربح الصادرات الأوكرانية تذهب إلى الشرق، كما تذهب نسبة أخرى إلى دول الإتحاد الأوروبي الـ28.

إلا أن أوكرانيا لن تشترع بفوائد التجارة الحرة مع أوروبا قبل عشر سنوات على الأقل، لأن الاتفاق يحدد «فترة انتقالية مدتها عشر سنوات كحد أقصى».

كما يلزم الاتفاق أوكرانيا بإنهاء برنامجها للمعونات الزراعية ويزيل الحواجز على الواردات التي تساعد عمال الصلب في شرق

الحصول على الثمنات.

ونقلت الصحيفة عن هوغو ويليامسون، مدير مؤسسة «آي.بي.إس.آيه إنترناشيونال» المتخصصة في دراسات مخاطر الإئتمان والاستثمار القول أن «البنوك الغربية أبدت العام الماضي عدم رغبتها في إقراض أموال للعلاء الروس».

وقال ويليامسون إنه «حسب التقديرات اقتربت الفوائد على القروض الروسية من 150 مليار دولار هذا العام، ومن ثم تحول العلاء الروس إلى الصين وهونغ كونغ وستغافورة كصناديق للقروض».

وذكر التقرير أيضا أن الكثير من هذه القروض حصل عليها العلاء الروس من هونغ كونغ،

■ **بكين - د ب أ:** ذكر تقرير إخباري أمس الإثنين أن الشركات الروسية والأثرياء الروس اجتجوا نحو هونغ كونغ للحصول على الخدمات المالية التي يحتاجونها في مواجهة تصاعد العقوبات الغربية ضد موسكو.

وتكررت صحيفة (ساوث تشاينا مورنينغ بوست) أن بنوك هونغ كونغ سجلت زيادة كبيرة في طلبات الإيداع والإقراض من جانب علاء روس خلال العام الحالي.

ونقل التقرير عن مؤسسة «كروس بوردر كابيتال» المعنية بمراقبة التدفقات النقدية على مستوى العالم - ومقرها لندن - أنه في الفترة من كانون ثاني/يناير حتى تموز/يوليو هذا العام بلغ إجمالي المبالغ المتدفقة من روسيا

أثرياء الروس يتجهون نحو بنوك هونغ كونغ لمواجهة تداعيات تصاعد العقوبات الغربية

خبراء: تزايد حركة النقل الجوي يهدد «بازدحام كارثي» في الأجواء الآسيوية

■ **سنغافورة - د ب أ:** ذكرت صحيفة (ذا سترينغس تايمز) أمس الإثنين أن خبراء الملاحة الجوية حذروا من أن حركة النقل الجوي الآسيوي قد تتجه إلى «ازدحام كارثي»، داعين دول المنطقة إلى التعاون بصورة أكبر.

ونقلت الصحيفة عن إتحاد النقل الجوي الدولي «إياتا» قوله أن من المتوقع أن يزداد ازدحام حركة النقل الجوي في منطقة آسيا والمحيط الهادي بنسبة 5.7 في المئة سنويا، خلال الفترة بين 2013 و 2017، بالمقارنة مع 3.9 في المئة سنويا في أوروبا و3.6 في المئة في أمريكا الشمالية.

وقال هسين تشين تشونغ، رئيس معهد أبحاث إدارة حركة النقل الجوي في جامعة

دون تحديد حجم القروض من الدول الآسيوية.

على صعيد آخر نقلت وكالات أنباء روسية عن وزير المالية، أنطون سيلوانوف، قوله أمس إن الوزارة ستتشق صدوقا بمليارات الدولارات في 2015 لمساعدة الشركات المتضررة من جراء العقوبات.

وسيمول الصندوق عن طريق حجب تحويلات الميزانية الإتحادية إلى صندوق التقاعد، للعام الثاني على التوالي، وباستخدام جزء من فائض ميزانية العام الحالي.

وقال سيلوانوف إن قرار وقف تحويل المال إلى صندوق التقاعد سيخفف للميزانية 309 مليارا روبل إضافية.

(الدولار يساوي 37.7850 روبل روسي).

■ **بكين - د ب أ:** ذكر تقرير إخباري أمس الإثنين أن الشركات الروسية والأثرياء الروس اجتجوا نحو هونغ كونغ للحصول على الخدمات المالية التي يحتاجونها في مواجهة تصاعد العقوبات الغربية ضد موسكو.

وتكررت صحيفة (ساوث تشاينا مورنينغ بوست) أن بنوك هونغ كونغ سجلت زيادة كبيرة في طلبات الإيداع والإقراض من جانب علاء روس خلال العام الحالي.

ونقل التقرير عن مؤسسة «كروس بوردر كابيتال» المعنية بمراقبة التدفقات النقدية على مستوى العالم - ومقرها لندن - أنه في الفترة من كانون ثاني/يناير حتى تموز/يوليو هذا العام بلغ إجمالي المبالغ المتدفقة من روسيا

■ **بكين - د ب أ:** ذكر تقرير إخباري أمس الإثنين أن الشركات الروسية والأثرياء الروس اجتجوا نحو هونغ كونغ للحصول على الخدمات المالية التي يحتاجونها في مواجهة تصاعد العقوبات الغربية ضد موسكو.

وتكررت صحيفة (ساوث تشاينا مورنينغ بوست) أن بنوك هونغ كونغ سجلت زيادة كبيرة في طلبات الإيداع والإقراض من جانب علاء روس خلال العام الحالي.

ونقل التقرير عن مؤسسة «كروس بوردر كابيتال» المعنية بمراقبة التدفقات النقدية على مستوى العالم - ومقرها لندن - أنه في الفترة من كانون ثاني/يناير حتى تموز/يوليو هذا العام بلغ إجمالي المبالغ المتدفقة من روسيا

■ **باريس - آ ف ب:** لاحظت منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية أمس الإثنين تباطؤا في الاقتصاد العالمي الكبري، مشيرة خصوصا إلى النمو الضعيف وخطر الانكماش في منطقة اليورو، وكل ذلك على خلفية المخاطر الجيوسياسية والمالية الكبرى.

وخفضت المنظمة توقعاتها لنمو إجمالي الناتج المحلي في منطقة اليورو في 2014 بواقع 0.4 نقطة مئوية مقارنة بتوقعاتها الأخيرة، ليصل إلى 0.8 في المئة، كما خفضت توقعاتها للنمو في عام 2015 بمقدار 0.6 نقطة مئوية ليصل إلى 1.1 في المئة.

وهذا النمو الضعيف يمثل «الوجه الأكثر إثارة للقلق» الذي لاحظته منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية في بيان أصدرته أمس.

وفي فرنسا خصوصا، استندت المنظمة إلى التوقعات التي أعلنتها الحكومة أخيرا، وتوقعت نمو بنسبة 0.4 في المئة فقط لهذه السنة، ثم 1.0 في المئة للسنة المقبلة، وفي آيار/مايو اعربت عن الأمل في نمو بنسبة 0.9 في المئة ثم 1.5 في المئة على التوالي.

ولم تغلث ألمانيا، المحرك الاقتصادي لمنطقة اليورو، بل خضعت لتصحيح بالستوي نفسه، فنموها الاقتصادي يرتقب أن يسجل 1.5 في المئة هذه السنة، كما انه لا يتوقع تسريعا للعام 2015.

أما المراجعة الأكبر في منطقة اليورو فقد أصابت

منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية تلاحظ تباطؤا للاقتصادات العالمية وضعفا للنمو في منطقة اليورو

صعود الدولار مع استيعاب السوق لتوقعات تشديد سياسة المركزي الأمريكي

■ **نيويورك - رويترز:** ارتفع الدولار أمام العملات الرئيسية أمس الإثنين مدعوما بتوقعات بأن مجلس الاحتياطي الإتحادي (البنك المركزي الأمريكي) سيؤكد هذا الأسبوع استمرار تحسن الاقتصاد الأمريكي ويكتشف عن تفاصيل جديدة بخصوص السياسة المالية المشددة التي يوشك على تبنيها.

وسجل مؤشر الدولار، الذي يقيس أداء العملة الأمريكية أمام سلة من ست عملات رئيسية، مكاسب للأسبوع التاسع على التوالي، بفعل دلائل على استمرار الاقتصاد الأمريكي في اكتساب قوة دافعة مقارنة مع اقتصادات دول أخرى كبرى.

ومن المتوقع أن تؤكد لجنة السوق المفتوحة الإتحادية على الأداء الإيجابي للاقتصاد الأمريكي غدا الأربعاء، في نهاية اجتماع مجلس الاحتياطي يبدأ اليوم، وتكتشف عن إطار زمني محتمل لرفع أسعار الفائدة.

■ **باريس - آ ف ب:** لاحظت منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية أمس الإثنين تباطؤا في الاقتصاد العالمي الكبري، مشيرة خصوصا إلى النمو الضعيف وخطر الانكماش في منطقة اليورو، وكل ذلك على خلفية المخاطر الجيوسياسية والمالية الكبرى.

وخفضت المنظمة توقعاتها لنمو إجمالي الناتج المحلي في منطقة اليورو في 2014 بواقع 0.4 نقطة مئوية مقارنة بتوقعاتها الأخيرة، ليصل إلى 0.8 في المئة، كما خفضت توقعاتها للنمو في عام 2015 بمقدار 0.6 نقطة مئوية ليصل إلى 1.1 في المئة.

وهذا النمو الضعيف يمثل «الوجه الأكثر إثارة للقلق» الذي لاحظته منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية في بيان أصدرته أمس.

وفي فرنسا خصوصا، استندت المنظمة إلى التوقعات التي أعلنتها الحكومة أخيرا، وتوقعت نمو بنسبة 0.4 في المئة فقط لهذه السنة، ثم 1.0 في المئة للسنة المقبلة، وفي آيار/مايو اعربت عن الأمل في نمو بنسبة 0.9 في المئة ثم 1.5 في المئة على التوالي.

ولم تغلث ألمانيا، المحرك الاقتصادي لمنطقة اليورو، بل خضعت لتصحيح بالستوي نفسه، فنموها الاقتصادي يرتقب أن يسجل 1.5 في المئة هذه السنة، كما انه لا يتوقع تسريعا للعام 2015.

أما المراجعة الأكبر في منطقة اليورو فقد أصابت

■ **باريس - آ ف ب:** لاحظت منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية أمس الإثنين تباطؤا في الاقتصاد العالمي الكبري، مشيرة خصوصا إلى النمو الضعيف وخطر الانكماش في منطقة اليورو، وكل ذلك على خلفية المخاطر الجيوسياسية والمالية الكبرى.

وخفضت المنظمة توقعاتها لنمو إجمالي الناتج المحلي في منطقة اليورو في 2014 بواقع 0.4 نقطة مئوية مقارنة بتوقعاتها الأخيرة، ليصل إلى 0.8 في المئة، كما خفضت توقعاتها للنمو في عام 2015 بمقدار 0.6 نقطة مئوية ليصل إلى 1.1 في المئة.

وهذا النمو الضعيف يمثل «الوجه الأكثر إثارة للقلق» الذي لاحظته منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية في بيان أصدرته أمس.

وفي فرنسا خصوصا، استندت المنظمة إلى التوقعات التي أعلنتها الحكومة أخيرا، وتوقعت نمو بنسبة 0.4 في المئة فقط لهذه السنة، ثم 1.0 في المئة للسنة المقبلة، وفي آيار/مايو اعربت عن الأمل في نمو بنسبة 0.9 في المئة ثم 1.5 في المئة على التوالي.

ولم تغلث ألمانيا، المحرك الاقتصادي لمنطقة اليورو، بل خضعت لتصحيح بالستوي نفسه، فنموها الاقتصادي يرتقب أن يسجل 1.5 في المئة هذه السنة، كما انه لا يتوقع تسريعا للعام 2015.

أما المراجعة الأكبر في منطقة اليورو فقد أصابت

■ **باريس - آ ف ب:** لاحظت منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية أمس الإثنين تباطؤا في الاقتصاد العالمي الكبري، مشيرة خصوصا إلى النمو الضعيف وخطر الانكماش في منطقة اليورو، وكل ذلك على خلفية المخاطر الجيوسياسية والمالية الكبرى.

وخفضت المنظمة توقعاتها لنمو إجمالي الناتج المحلي في منطقة اليورو في 2014 بواقع 0.4 نقطة مئوية مقارنة بتوقعاتها الأخيرة، ليصل إلى 0.8 في المئة، كما خفضت توقعاتها للنمو في عام 2015 بمقدار 0.6 نقطة مئوية ليصل إلى 1.1 في المئة.

وهذا النمو الضعيف يمثل «الوجه الأكثر إثارة للقلق» الذي لاحظته منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية في بيان أصدرته أمس.

وفي فرنسا خصوصا، استندت المنظمة إلى التوقعات التي أعلنتها الحكومة أخيرا، وتوقعت نمو بنسبة 0.4 في المئة فقط لهذه السنة، ثم 1.0 في المئة للسنة المقبلة، وفي آيار/مايو اعربت عن الأمل في نمو بنسبة 0.9 في المئة ثم 1.5 في المئة على التوالي.

ولم تغلث ألمانيا، المحرك الاقتصادي لمنطقة اليورو، بل خضعت لتصحيح بالستوي نفسه، فنموها الاقتصادي يرتقب أن يسجل 1.5 في المئة هذه السنة، كما انه لا يتوقع تسريعا للعام 2015.

أما المراجعة الأكبر في منطقة اليورو فقد أصابت

■ **باريس - آ ف ب:** لاحظت منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية أمس الإثنين تباطؤا في الاقتصاد العالمي الكبري، مشيرة خصوصا إلى النمو الضعيف وخطر الانكماش في منطقة اليورو، وكل ذلك على خلفية المخاطر الجيوسياسية والمالية الكبرى.

وخفضت المنظمة توقعاتها لنمو إجمالي الناتج المحلي في منطقة اليورو في 2014 بواقع 0.4 نقطة مئوية مقارنة بتوقعاتها الأخيرة، ليصل إلى 0.8 في المئة، كما خفضت توقعاتها للنمو في عام 2015 بمقدار 0.6 نقطة مئوية ليصل إلى 1.1 في المئة.

وهذا النمو الضعيف يمثل «الوجه الأكثر إثارة للقلق» الذي لاحظته منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية في بيان أصدرته أمس.

وفي فرنسا خصوصا، استندت المنظمة إلى التوقعات التي أعلنتها الحكومة أخيرا، وتوقعت نمو بنسبة 0.4 في المئة فقط لهذه السنة، ثم 1.0 في المئة للسنة المقبلة، وفي آيار/مايو اعربت عن الأمل في نمو بنسبة 0.9 في المئة ثم 1.5 في المئة على التوالي.

ولم تغلث ألمانيا، المحرك الاقتصادي لمنطقة اليورو، بل خضعت لتصحيح بالستوي نفسه، فنموها الاقتصادي يرتقب أن يسجل 1.5 في المئة هذه السنة، كما انه لا يتوقع تسريعا للعام 2015.

أما المراجعة الأكبر في منطقة اليورو فقد أصابت

تعافي سعر الذهب مع بقائه قرب أقل مستوى في 8 أشهر

■ **لندن - رويترز:** ارتفع سعر الذهب أمس الإثنين في حين هوت الأسهم الأوروبية، إثر بيانات مخيبة للآمال من الصين، لكن سعر المعدن الأصفر مازال قريبا من أقل مستوى في ثمانية أشهر قبل اجتماع لجنة السياسة لمجلس الاحتياطي الإتحادي (البنك المركزي الأمريكي) الذي قد يلحم لرفع أسعار الفائدة.

وقد يكون الاجتماع الذي يبدأ اليوم الثلاثاء محوريا في النقاش الدائر بخصوص تعديل موقف مجلس الاحتياطي تجاه سعر الفائدة، ويتابع المستثمرون الاجتماع عن كثب بحثا عن مؤشرات على توقيت رفع أسعار الفائدة للمرة الأولى في ثمانية أعوام.

ووفرت أسعار الفائدة المنخفضة دعما للذهب في السنوات التالية لأزمة الإئتمان إذ شجعت المستثمرين على شراء المعدن.

وقالت جورجيت، بويل المحللة في بنك «إيه.بي.ان أمرو» الهولندي «خسائر الذهب يوم الخميس ترجع بصفة أساسية لصعود الدولار .. نرى الآن ارتفاعا طفيفا للأسعار لكن اعتقد أنها ستخفض من جديد مع تسليط الضوء

صعود بورصة دبي بدعم أسهم «أرابتك»... والسوق السعودية تواصل الهبوط

■ **دبي - رويترز:** ساعدت أسهم شركة «أرابتك» للإنشاءات بورصة دبي على الصعود أمس الإثنين، مع تكهن المستثمرين بأن صندوق أبار للاستثمار التابع لحكومة أبوظبي قد يرفع حصته في الشركة ويدفع علاوة على سعر السهم.

وزاد مؤشر دبي 0.5 في المئة مع صعود سهم «أرابتك» 3.7 في المئة إلى 4.77 درهم وهيمن السهم على التداول.

وذكرت قناة (العربية) التلفزيونية أمس نقلا عن مصادر لم تسمحها أن حسن أسيمك، الرئيس التنفيذي السابق لـ«أرابتك»، وافق على بيع نصف حصته البالغة 27.90 في المئة لشركة أبار بسعر يتراوح بين خمسة و5.5 درهم للسهم.

وبعد إغلاق التداول أبلغ مصدر مقرب من أسيمك رويترز أنه وافق من حيث المبدأ على بيع جزء على الأقل من حصته، ورفض المصدر ذكر تفاصيل بخصوص حجم الصفقة أو السعر، كما رفضت «أرابتك» - التي استقال أسيمك منها فجأة في يونيو/حزيران - التعليق بخصوص المسألة.

ومن شأن إبرام اتفاق كبير أن يجعل أبار - التي تمتلك بالفعل 18.94 في المئة من «أرابتك» - أكبر مساهم في الشركة ويضمن السوق بشأن التزامها بدعم شركة الإنشاءات والعلاقة.

ولم يطأ على بورصة أبوظبي تغير يذكر، برغم ارتفاع سهم شركة الاستثمار «الواحة كابيتال» 6.5 في المئة، بعدما أعلنت أن مجلس إدارتها سيبحث برنامجا لإعادة شراء أسهم غدا الأربعاء. ولم تذكر الشركة تفاصيل بخصوص البرنامج.

وارتفع المؤشر القطري 0.2 في المئة، فيما يرجع إلى حد بعيد إلى صعود سهم بنك قطر الوطني

■ **دبي - رويترز:** ساعدت أسهم شركة «أرابتك» للإنشاءات بورصة دبي على الصعود أمس الإثنين، مع تكهن المستثمرين بأن صندوق أبار للاستثمار التابع لحكومة أبوظبي قد يرفع حصته في الشركة ويدفع علاوة على سعر السهم.

وزاد مؤشر دبي 0.5 في المئة مع صعود سهم «أرابتك» 3.7 في المئة إلى 4.77 درهم وهيمن السهم على التداول.

وذكرت قناة (العربية) التلفزيونية أمس نقلا عن مصادر لم تسمحها أن حسن أسيمك، الرئيس التنفيذي السابق لـ«أرابتك»، وافق على بيع نصف حصته البالغة 27.90 في المئة لشركة أبار بسعر يتراوح بين خمسة و5.5 درهم للسهم.

وبعد إغلاق التداول أبلغ مصدر مقرب من أسيمك رويترز أنه وافق من حيث المبدأ على بيع جزء على الأقل من حصته، ورفض المصدر ذكر تفاصيل بخصوص حجم الصفقة أو السعر، كما رفضت «أرابتك» - التي استقال أسيمك منها فجأة في يونيو/حزيران - التعليق بخصوص المسألة.

ومن شأن إبرام اتفاق كبير أن يجعل أبار - التي تمتلك بالفعل 18.94 في المئة من «أرابتك» - أكبر مساهم في الشركة ويضمن السوق بشأن التزامها بدعم شركة الإنشاءات والعلاقة.

ولم يطأ على بورصة أبوظبي تغير يذكر، برغم ارتفاع سهم شركة الاستثمار «الواحة كابيتال» 6.5 في المئة، بعدما أعلنت أن مجلس إدارتها سيبحث برنامجا لإعادة شراء أسهم غدا الأربعاء. ولم تذكر الشركة تفاصيل بخصوص البرنامج.

وارتفع المؤشر القطري 0.2 في المئة، فيما يرجع إلى حد بعيد إلى صعود سهم بنك قطر الوطني

■ **لندن - رويترز:** ساعدت أسهم شركة «أرابتك» للإنشاءات بورصة دبي على الصعود أمس الإثنين، مع تكهن المستثمرين بأن صندوق أبار للاستثمار التابع لحكومة أبوظبي قد يرفع حصته في الشركة ويدفع علاوة على سعر السهم.

وزاد مؤشر دبي 0.5 في المئة مع صعود سهم «أرابتك» 3.7 في المئة إلى 4.77 درهم وهيمن السهم على التداول.

وذكرت قناة (العربية) التلفزيونية أمس نقلا عن مصادر لم تسمحها أن حسن أسيمك، الرئيس التنفيذي السابق لـ«أرابتك»، وافق على بيع نصف حصته البالغة 27.90 في المئة لشركة أبار بسعر يتراوح بين خمسة و5.5 درهم للسهم.

وبعد إغلاق التداول أبلغ مصدر مقرب من أسيمك رويترز أنه وافق من حيث المبدأ على بيع جزء على الأقل من حصته، ورفض المصدر ذكر تفاصيل بخصوص حجم الصفقة أو السعر، كما رفضت «أرابتك» - التي استقال أسيمك منها فجأة في يونيو/حزيران - التعليق بخصوص المسألة.

ومن شأن إبرام اتفاق كبير أن يجعل أبار - التي تمتلك بالفعل 18.94 في المئة من «أرابتك» - أكبر مساهم في الشركة ويضمن السوق بشأن التزامها بدعم شركة الإنشاءات والعلاقة.

ولم يطأ على بورصة أبوظبي تغير يذكر، برغم ارتفاع سهم شركة الاستثمار «الواحة كابيتال» 6.5 في المئة، بعدما أعلنت أن مجلس إدارتها سيبحث برنامجا لإعادة شراء أسهم غدا الأربعاء. ولم تذكر الشركة تفاصيل بخصوص البرنامج.

وارتفع المؤشر القطري 0.2 في المئة، فيما يرجع إلى حد بعيد إلى صعود سهم بنك قطر الوطني

دوري أبطال أوروبا

الريال يبدأ رحلة الدفاع عن لقبه اليوم... ودورتموند ضد أرسنال في أولى المواجهات الألمانية - الإنكليزية



رونالدو يتوسط حصة تدريبات الريال قبل مواجهة بازل السويسري

■ لندن - «القدس العربي» وكالات: يستهل ريال مدريد الإسباني مشواره للدفاع عن لقبه في دوري أبطال أوروبا اليوم وسط تراجع واضح في مستواه وتزدي في نتائجه بمسابقة الدوري الإسباني، بينما يستضيف بوروسيا دورتموند الألماني أرسنال الإنكليزي في مباراة مهمة أخرى اليوم، وهي إحدى المواجهات الألمانية - الإنكليزية الثلاث هذا الأسبوع وبمناقشات الجولة الأولى من دور المجموعات في دوري الأبطال والتي تمتد على مدار اليوم والغد.

وقامت الريال تغلب على جاره أتلتيكو مدريد 1/4 في الوقت الإضافي في نهائي الموسم الماضي محرزاً لقبه العاشر، ويسعى الآن لأن يصبح أول فريق يتمكن من الدفاع عن لقبه في البطولة منذ أن قدم نظام دور المجموعات بها في موسم 1991-1992. وكان ميلان الإيطالي آخر من فاز بلقب دوري الأبطال في موسمين متتاليين عامي 1989 و1990. لكن الريال يبرح محالاً من تراجع المستوى الواضح حيث خسر 2/1 على ملعبه سانتياغو بيرنابيو، أمام بطل إسبانيا أتلتيكو مدريد السبت الماضي، وهي هزيمته الثانية في مبارياته الثلاثة الأولى في الدوري الإسباني هذا الموسم، ويبدأ الريال مشواره بالبطولة الأوروبية عندما يستضيف بازل السويسري ضمن منافسات المجموعة الثانية، كما يستهل أتلتيكو مشواره في البطولة الأوروبية اليوم عندما يحل ضيفاً على أولمبيكوس اليوناني ضمن منافسات المجموعة الأولى.

من ناحية أخرى، يجدد بوروسيا دورتموند وصيف بطل دوري الأبطال عام 2013 نديته مع أرسنال الإنكليزي عندما يستضيفه على ملعبه اليوم ضمن منافسات المجموعة الرابعة، وقال الفرنسي آرسين فينغر مدرب أرسنال: «دائماً ما تكون مواجهات الفرق الإنكليزية مع الفرق الألمانية معارك شرسة».

فيما تشهد منافسات غداً الأربعاء مواجهتين مثاليين - إنكليزيين آخرين بين بايرن ميونخ ومانشستر سيتي في المجموعة الخامسة وتنطسي مع شاكته في المجموعة السابعة. أما رابع الفرق الإنكليزية المشاركة في دور المجموعات ليفربول

للقول إننا هنا نفهذ بجمعة المجموعة، حتى لو لم نغز في هذه المباراة، فإننا لا نريد أن نخسرها... وكان ليفربول، بطل أوروبا في 2005، خسر مباراته الأخيرة في الدوري الإنكليزي صفر/1 على ملعبه أمام أستون فيلا، لكنه سيمسي لتحقيق نتيجة أفضل اليوم أمام لودوغوريتس الذي سيغيب عن صفوفه حارس مرماه فريدريكسلاف ستويانوف للاقبال، لكن لا يتوقع أن يلعب المدافع كوزمين موتي مكانه من جديد، وتائق موتي في أداء دور حارس الرمي للودوغوريتس عندما طرد ستويانوف في نهاية الوقت الإضافي لمباراة الفريق أمام ستوبيا بوخارست الروماني في الملحق التأهيلي للبطولة الأوروبية، ويعدها سدد موتي ركلة الجزاء الأولى للودوغوريتس وأنقذ ركلتي جزء من الرومانيين

مليون يورو للفوز و10 ملايين للبلط مكافآت التشارميونزليغ

■ لوزان - رويترز: قال الاتحاد الأوروبي لكرة القدم أن كل فريق من الفرق الـ32 التي ستبدأ منافسات دور المجموعات في دوري أبطال أوروبا هذا الأسبوع سيحصل على 8.6 مليون يورو على الأقل بغض النظر عن نتائجه. ومثل الموسم الماضي سيمنح كل فوز في دور المجموعات الأندية مكافأة تبلغ مليون يورو بينما ستكون قيمة التعادل نصف هذا المبلغ. وسيحصل النادي الذي سيتوج باللقب الأوروبي في برلين على 10.5 مليون يورو نظير الفوز بالثاني. وجمع الريال بطل الموسم الماضي 57.4 مليون يورو، بينما كان أقل فريق يحصل على أموال في دور المجموعات هو فيكتوريا بلزن حيث جمع 11.1 مليون يورو. وقال بيان الاتحاد الأوروبي: «الإيرادات التجارية الإجمالية لدوري أبطال أوروبا لموسم 2014-2015 والكلاب السويسرية الأوروبية 2014 في نهاية هذا الموسم بلغت نحو 1.34 مليار يورو».

وفي المباراتين التمهيديتين من منافسات اليوم يلتقي منتخباً البرتغالي مع زينيت سان بيترسبيرغ الروسي ضمن منافسات المجموعة الثالثة، بينما يلتقي غالطة إرزاوم بدها من الموسم المقبل بسبب عقود البث التلفزيوني المربحة.

فيرديناند: عقلية موز تناسب فرقاً صغيرة!

■ لندن - رويترز: أصبح ريو فيردناند مدافع مانشستر يونايتد السابق أول لاعب كبير ينتقد بشكل علني ديفيد مويز الذي تولى قيادة الفريق لعشرة أشهر خلال الموسم الماضي. وعين موز خلفاً لأليكس فيرغسون قبل انطلاق موسم الماضي لكن مدرب إيفرتون السابق خسر ثلاث مرات في أول ست مباريات واحتل في النهاية المركز السابع في أسوأ مركز له منذ 1990. واتهم فيردناند في سيرته الذاتية التي نشرها صحيفة «ذا صن» عدد حلقات، مدربي السابق بأنه يملك «عقلية تناسب فريقاً أصغر» وأنه لم يتمكن من استيعاب التقاليد الهجومية للنادي. وكتب قائد يونايتد السابق: «تدخلات موز أسفرت في معظم الأحيان عن السلبية والارتباك... كان يحاول إعداد الفريق على ألا يخسر بينما على اللعب من أجل الفوز. نحن لسنا إيفرتون بل مانشستر يونايتد».

ورحل فيردناند عن يونايتد وانتقل إلى كوينز بارك رينجرز وكان ضمن التشكيلة التي خسرت صفر-4 في أول لقاء، أمام يونايتد أول أمس في الدوري، وقال مدافع إنكلترا السابق: «يتمكن القول إن موز غير مخطو. أفكاره لم تكن سيئة لكنها لم تكن مناسبة للاعبين ولتأثير الحديث للنادي، كانت تناسب فرقاً صغيرة».



كاسياس يعيش فترة عصبية في مسيرته مع الريال

كاسياس يواجه انتقادات عنيفة بعد 15 عاماً في الريال!

■ مدريد - د ب أ: طالما عرف عن جماهير ريال مدريد أنها كثيرة الطلب إلى أقصى حد، خاصة لاعبيها الذين يتقاضون رواتب خيالية، من دون النظر إلى ما يكمن وراء هؤلاء النجوم قد حققه من إنجازات في الماضي.

وكان نجوم عظماء مثل الفريدي دي ستيفانو وفرانيسكو غينثو وسانتيلانا وإميليو بوتراغينو وحتى راؤول، أحياناً يواجهون صفارات الاستهجان من مدرجات سانتياغو بيرنابيو. قرب نهاية المشوار الرياضي اللمع لأي منهم في النادي. وقبل بضعة أعوام، كان لكسول أيضاً، غوتي هدفاً مستمراً للصفارات استهجان جماهير الريال، بينما يعتبر المهاجم الفرنسي كريم بنزيمة الهدف المفضل لهذه الصفارات في الوقت الراهن.

ويوم السبت الماضي، أصبح حارس الرمي المخضرم إيكركاسياس هدفاً للمرة الأولى، لكن لا يتوقع أن تكون الأخيرة، صفارات الاستهجان المرددية بعدما سمح لتلعاو لاعبي أتلتيكو بأن يسجل هدفاً راسياً قريباً من مسافة أربعة أمتار فقط أمام الرمي من متابعة لضربة وكثيرة خلال دربي مدريد في الدوري الإسباني والذي حسمه أتلتيكو بالفوز 1/2 على جاره العلق صاحب الأرض، وقال كاسياس (33 عاماً) بعد المباراة: «المعاهير دائماً على حق، ولو أرايت أن تطلق صفارات الاستهجان ضدي، فعلى فقط أن أعرف كيف أتقبلها، ما استطع أن أفعله الآن هو أن أوصل الأجنحة في عملي حتى أستعيد رضاهم عني»، وأضاف: «اتفهم سبب غضبهم، لأن شياكنا اهتزت عدة مرات هذا الموسم من الضربات الثابتة. إنها إخضاع جماعية يرتكها

فان خال سعيد برباعية يونائيد ويهدي الفوز إلى زوجته!

■ مانشستر - د ب أ: أعرب لويس فان خال مدرب مانشستر يونايتد عن سعادته البالغة بفوز فريقه الكبير 4/صفر على ضيفه كوينز بارك رينجرز في المرحلة الرابعة من الدوري الإنكليزي. وأهدى فان خال فوز فريقه الكبير إلى زوجته التي احتفلت بعيد ميلادها يوم الأحد.

وقال المدرب الهولندي عقب المباراة: «إنه فوز خاص لي لأنه يأتي في يوم عيد ميلاد زوجتي، لقد قدمت لها هديتها بالفعل، لكنها قالت لي إن الهدية الأكبر ستكون أرسنال على رينجرز. وما أنا الآن أهديتها هذا الانتصار». وتابع: «اعتقد أنه كان بمقدورنا صنع المزيد خلال اللقاء، قلت للاعبين دعونا نقوم ببداية جديدة، وكل اللاعبين الثلاثة الأولي بالدوري، بالإضافة إلى خروجهم المهين من الدور الثاني لكأس المحترفين عقب خسارته صفر-4 أمام مليون كينز دونز (الدرجة الثانية) الشهر الماضي.

وكانت بداية ويليك مع أرسنال مميزة أيضاً في استاد الإمارات، وأشارت الرضا رغم الفارق في الفعالية بعدما انتقل من يونايتد مقابل 16 مليون جنيه، وأصاب أرسين فينغر مدرب أرسنال بالإشادة بقدرات مهاجمه الجديد وخطرته في المباراة التي انتهت بتعادل الفريق 2-2 مع مانشستر سيتي، لكن محاولته الوحيدة بتسديدة رائعة ارتدت من القائم بعدما سددها من فوق الحارس جو هارت كان لها صدى في «أولك ترافورد». وقال بول سكولز لاعب يونايتد السابق: «حين تأتي الفرص المهمة لا يستغلها واعتقد أن عليه أن يكون أكثر حسماً، وفي النهاية فإن الحكم في ذلك سيكون فينغر الذي حول ثييري هنري من مهاجم عادي إلى هدف من العيار الثقيل حولي لسة أسند حين يتعلق الأمر بهذه النقطة، لكن الحياة تستمر بعد مانشستر يونايتد، مثلما حدث مع توم كليفرلي المعار إلى أستون فيلا والذي ساعد فريقه في تحقيق انتصار مميز بهدف نظيف على ليفربول.

أما ليفربول فتك البداية بالمثل للاعب الجديد آدم لانا الذي لم يظهر أي جديد باستثناء تسديدة صاروخية في الشوط الثاني أمام فيلا، ولم يضح للاعب كلف ضمه 25 مليون جنيه أكثر من 60 دقيقة وبدأ مستمسكاً للرقابة وحصل على انذار، لكن ديفغو كوستا الذي انضم في بداية موسم الانتقالات ولع نجمه بشدة بسبعة أهداف في الدوري مع تنطسي، بينما ثلاثية منحه الفوز على سوانزي، كما كمل زميله الجديد لوك ربي رابعة الفريق بهدف فور مشاركته وهو أمر لم يفعله ولا ويليك ولا فالكو.

نجوم صفقات اليوم الأخير يتركون بصمة في البريميرليغ

■ لندن - رويترز: شارك راميل فالكاو وداني ويليك وحنة من الصفقات الجديدة كل مع فريقه فكافوا وزادوا فترهم نشاطاً وقوة، زادت الأمل في تحقيق الاستفادة المطلوبة في الدوري الإنكليزي.

وبعد أكثر فترات الانتقالات تكلفه في تاريخ الكرة الإنكليزية، أنفقت 55 مليون جنيه استرليني في اليوم الأخير للانتقالات ليبلغ إجمالي الصفقات 835 مليون جنيه، حصل لاعبو الجدد أخيراً على فرصهم للمشاركة، لكن لم يكن أثر الصفقات الجديدة أكثر وضوحاً منه في «أولك ترافورد»، وحين نزل فالكاو وبدلاً في الدقيقة 67 وسط فرحة الألف من مشجعي مانشستر يونايتد الذي قاده بالفعل الثنائي الجديد الآخر أنجيل دي ماريا وصفقة اليوم الأخير من فترة الانتقالات بالي بليند للتقدم 4-صفر على كوينز بارك رينجرز بدا وكان يونايتد في طريقه لتحقيق الحلم في مسرح الأحلام، فالقلاون الجدد ساهوا كل بدوره في استعادة يونايتد البريقة بنطاق الهولندي بليند كلاعب وسط مدافع وظهر جيد للمدافع الأرجنتيني ماركوس روخو ومن أمامه مواطنه دي ماريا الذي لعب للمرة الأولى في معقل فريقه.

ولون التجربة الرائعة اكتملت لجمهور يونايتد الذي تسلم إليه اللقب من البداية السيرة تحت قيادة المدرب الجديد لويس فان خال لنجح فالكاو في هز الشبان من متابعة لتسديدة بليند المرته. لكن ذلك كان مسيحيه مثالي أكثر مما ينبغي ضد كوينز بارك الذي أدرك مدربه هاري ريدناب الفارق أمام فريق انفق 150 مليون جنيه استرليني.



الارجنتيني دي ماريا أحد النجوم المتألقين الجدد في كتيبة يونايتد

الدوري الفرنسي ليل يتصدر وبوردو يسقط ومرسيليا يفوز

■ باريس - د ب أ: عاد ليل إلى طريق الانتصارات بعدما تغلب 2/صفر على ضيفه بالودوري الفرنسي الخامسة.

والنظير ليل حتى الدقيقة 46 ليحزن لاعبه البلجيكي الدولي ديفوك نورغي الهدف الأول، قبل أن يحزن زميله البرتغالي ماركوس لوبيز الهدف الثاني في الدقيقة 49، وارتفع رصيد ليل إلى 11 نقطة في الصدارة، فيما تجمد رصيد نانت عند سبع نقاط في المركز العاشر بعدما تلقى خسارته الثانية هذا الموسم.

واستفاد ليل من خسارة المتصدر السابق بوردو 2/1 أمام مضيغه غانغون، وأحزن لاعبه مصطفي ديبالو الهدف الأول في الدقيقة 26، قبل أن يضيف زميله كريستوف مانداني الهدف الثاني عبر ركلة

معه كاغاوا في التشكيل الأساسي للفريق. وقال كاغاوا: «محتنتي الجماهير بالتأكيد دافئا ورائعا قبل انطلاق المباراة... لذلك كنت حريصاً على أن أحقق الفوز في هذه المباراة، وأنا سعيد لأننا نجحنا في تحقيق ذلك، انتابنتي الشغور على طول المباراة... نمتلك فريقاً عميقاً يتمتع بقدر كبير من الإمكانيات وإذا عملنا سوياً جيداً، بوسعنا أن تكون قوة ضاربة».

وكان الياباني الآخر الذي تائق باليونديسليغا هذا الأسبوع هو مهاجم ماينز أوكازاكي الذي سجل هدفاً فينقذ فريقه للفوز 1/3 على هرتا برلين. وبهذين الهدفين رفع أوكازاكي رصيده من الأهداف إلى إجمالي 28 هدفاً، ما جعله الياباني الأكثر تسجيلاً في تاريخ البطولة الألمانية، حيث تقوى على مواطنه ياسوهيكو أوكوديرا الذي لعب لكونولن وفيردر بريمن بين 1977 و1986.

الثنائي كاغاوا وأوكازاكي... نكهة يابانية في البوندسليغا

الهمة، بينها زيارة أرسنال اليوم ضمن دوري أبطال أوروبا، فقد أبدى كلوب سعادته بعودة كاغاوا لفريقه، وقال كلوب: «سنستعمل الآن على أن يجد شينجي كاغاوا التي يمكنها أن تساعده على العودة إلى سابق عهده».

ووصف كلوب مباراة كاغاوا الأولى بأنها جيدة، بل كانت جيدة للغاية بالنظر إلى أنها مباراته الأولى... وأضاف: «كان لديه الكثير ليعمل عليه خلال الأيام القليلة الماضية، واعتقد أنه نجح إلى حد كبير وقدم أداء جيداً للغاية، لقد تعرض لشد عضلي، وهو ما يعتبر علامة جيدة. كان شينجي من أكثر اللاعبين تأثيراً في فريقنا، وعودته إلينا أمر رائع حقاً».

واستأنف كاغاوا رصيده الجيد في دورتموند، ففي مباراته السبعين مع الفريق ساهم في تسجيل هدف للمرة الأربعين. كما أن دورتموند لم يخسر للمرة 26 على التوالي

كيفية غروسكرويتس على الجانب الأيسر، ورفع الكرة إلى اندريان راموس الذي سجل منها الهدف الأول لدورتموند. وقال بورغن كلوب مدرب دورتموند مشيداً بكاغاوا: «كانت التمريرة التي أدت إلى هدفنا الأول مذهلة».

وبعدها أضاف الياباني (25 عاماً) هدف دورتموند الثاني بنفسه من متابعة لتمريرة من راموس، فيما كان أول هدف لكاغاوا بمباراة تنافسية منذ أيار/مايو 2013. لكن مساهمة كاغاوا في المباراة انتهت في الدقيقة 64 عندما بدأت علامات الشد العضلي تظهر عليه. وقال سيباستيان كيل زميل كاغاوا: «كان بإمكاننا أن نرى أن شينجي قد أنهك تماماً بعد 60 دقيقة، سيظل بحاجة لمزيد من الوقت للتعاد على سرعتنا في اللعب».

ومع إصابة ماركوس رويس حالياً وسط استعداد دورتموند لخوض عدد من المباريات هذا الأسبوع من الدوري الألماني بنكهة يابانية بعدما تائق شينجي كاغاوا مع بوروسيا دورتموند وشينجي أوكازاكي مع ماينز وتسجيله هدفاً.

كما سجل كاغاوا هدفاً لدورتموند الذي عاد إليه بعد عامين غير ناجحين مع مانشستر يونايتد ليترك بصمة سريعة مع الفريق في بداية مشواره باليونديسليغا، حيث فاز دورتموند 1/3 على فرايبورغ، وكانت هذه أول مشاركة لكاغاوا منذ عودته إلى دورتموند.

ولعب كاغاوا، الذي بدأ تدريباته مع دورتموند قبل أسبوعين فقط، مباراة السبت أمام ما يقرب من 80 ألف متفرج في ملعب «سينغال أوبونا بارك»، وسرعان ما بدأ تأثيره يظهر في المباراة، فقد لعب كاغاوا تمريرة متقنة داخل خط دفاع فرايبورغ وصلت إلى

رادار اللاعبين

أنيلكا يحترف في الدوري الهندي!

■ نيو دلهي - د ب أ: أكد نيكولا أنيلكا مهاجم المنتخب الفرنسي ونادي تشلسي السابق انتقاله إلى نادي مومباي سيتي الذي يتنافس في الدوري الهندي الممتاز. وكتب أنيلكا (35 عاماً) بحسابه على موقع «تويتر»: «أنا سعيد بانضمامي إلى نادي مومباي سيتي، كما أشعر بإثارة كبيرة للعب في الدوري الهندي الممتاز». وأضاف: «سيعمل اللاعبون الدوليون الموهوبون إلى جانب اللاعبين الهنود الكبار من المباريات مناسبة بالغة الأثر». وسبق لأنيلكا اللعب مع باريس سان جيرمان وأرسنال وريال مدريد إلى جانب تشلسي. ولم ينضم إلى أي ناد منذ رحيله عن وست بروميتش البيون في وقت سابق من هذا العام. وتضم قائمة النجوم الكبار في الدوري الهندي حالياً الإيطالي اليساندرو دي بييرو والفرنسيين ديفيد تريزيغيه وروبير بيريز. كما نجح نادي جوا في تعيين الأسطورة البرازيلي زيكو مدرباً له.

غارسيا مدرب واتفورد الانكليزي في المستشفى

■ لندن - رويترز: قال نادي واتفورد الانكليزي ان مدربه الإسباني اوسكار غارسيا ادخل المستشفى بعد معاناته من الاده في الصدر. وأضاف ان المدرب لن يقود الفريق في مباراته المحلية المقبلة اليوم خارج ملعبه امام بلايبول. وجاء في بيان للنادي: «عكف الأطباء خلال المساء على تقييم حالة اوسكار وخضع لزيد من الفحوص... مساعداً للمدرب روبن رامينز وخافيير بيريرا سقودوا واتفورد خلال المباراة امام بلايبول. وكان غارسيا انضم الى واتفورد الشهر الماضي بعد رحيله عن مكابي تل ابيب الاسرائيلي قبل اقل من ثلاثة اشهر.

فالكاو سعيد للغاية باستقبال جماهير مان يونايته له

■ لندن - د ب أ: أعرب المهاجم الكولومبي راميل فالكاو عن سعادته البالغة بالاستقبال الحافل الذي تلقاه من مشجعي فريقه الجديد مانشستر يونايتد خلال الظهور الأول له في الدوري الانكليزي في مواجهة كوينز بارك رينجرز. وشارك فالكاو في الدقيقة 67 من المباراة التي انتهت بفوز يونايتد بأربعة أهداف نظيفة. وانتقل فالكاو (28 عاماً) إلى يونايتد على سبيل الإعارة من مونكو في اليوم الأخير من فترة الانتقالات الشتوية. وقال: «أريد أن أتوجه بالشكر لجماهير مانشستر. لقد استمتعت كثيراً بالاستقبال، لقد كان رائعاً». وأضاف: «كنت أن أسأل هذا لكن الحارس تصدى بشكل جيد، أتمنى أن أسجل في المباراة المقبلة».

انتقادات عنيفة لنجوم اسبانيا بعد الخروج المبين من كأس ديفيز للتنس

■ مدريد - د ب أ: جاء اخفاق المنتخب الإسباني في الصعود إلى المجموعة العالمية لكأس ديفيز للتنس وهبوطه إلى الدرجة الثانية ليثير انتقادات قوية من وسائل الإعلام المحلية ضد اللاعبين الكبار الذين استبقوا من البطولة. وكتبت صحيفة «ماركا» الإسبانية «إنه أمر لا يمكن تصوره». وخسرت اسبانيا 3/1 أمام البرازيل في ساو باولو وبالتالي لن تشارك في المجموعة العالمية لكأس ديفيز في 2015. وأوضحت صحيفة «ماركا» أنه «كان هناك انعدام مطلق للحساسية في وقت يتحتم فيه على الجميع المساهمة... الجماهير لا تشعر بالراحة لمشاهدة كيف أن فيليبسيانو لوبيز وتومي روبريدو وبابلو كارينو قرروا عدم المشاركة في كأس ديفيز من أجل المشاركة في بطولات صغيرة للغاية». وفي غياب النجوم أمثال رافاييل نادال وديفيد فيرير ونيكولاس Pietrangeli ولوبيز وروبريدو استبدلتها في مواجهة البرازيل بفريق احتياطي. ومن جانبها أوضحت «موندو ديبورتيفو» أن «اسبانيا وصلت إلى الحضيض» مشيرة إلى أنه من المؤسف أن يحدث هذا الفريق يمتلك 12 لاعبا في قائمة المصنفين الـ100 الأوائل على مستوى العالم.

الامارات تسحق الهند في قدم الألعاب الآسيوية

■ سول - رويترز: أحرز سعيد سالم الكثيري ثلاثة أهداف ليقود الإمارات للفوز 5-3 صفر على الهند ضمن منافسات كرة القدم في دورة الألعاب الآسيوية بكمبوديا الجنوبية. وتقدم سالم يهدفين مبكرين بضربتي رأس في الدقيقتين 14 و15 وأضاف بندر الأحبابي الهدف الثالث بعد خمس دقائق. وفي الشوط الثاني استكمل سالم الثلاثية في الدقيقة 65 قبل أن يسدد الأحبابي كرة نحو الرمي حاول سانديش جينجان مدافع الهند إبعادها ولكنه وضعها بطريق الخطأ في مرماة في الدقيقة 83. وتصدرت الإمارات مبكرا المجموعة السابعة التي تضم أيضا الأردن.

اتحاد الكرة العراقي يجدد عقد مدربه شاكر

■ بغداد - الأناضول: أعلن الاتحاد العراقي لكرة القدم، تجديد عقد مدرب المنتخب حكيم شاكر لمدة ثلاث سنوات. وقال عضو الاتحاد، كامل زغير إن «الاتحاد قرر تجديد عقد مدرب الفريق حكيم شاكر لمدة 3 سنوات مقابل 400 مليون دينار عراقي (حوالي 337 ألف دولار أمريكي)». وأضاف أن «التجديد لشاكر يأتي في إطار سعي الاتحاد لبناء منتخب قوي وفق أسس صحيحة لتمثيل العراق في كأس العالم في روسيا 2018». وتنتظر المنتخب العراقي مشاركة كين ميهنن، الأولى «خليجي 22» بالرياض في نوفمبر تشرين الثاني، وكأس آسيا أوائل العام المقبل في أستراليا.



المهاجم الفرنسي مينيز أرق مدافعي بارما وسجل هدفين للميلان

الدوري الايطالي

ميلان يفوز 5 - 4 على بارما في مباراة مثيرة وأهداف غريبة!

■ ميلان - رويترز: صمد ميلان ليفوز 5-4 خارج ملعبه على بارما في الدوري الإيطالي رغم أداء دفاعي سيئ تضمن هدفًا عكسياً غير عادي سجله ماتيا دي شيليو في مرعى فريقه من منتصف الملعب تقريبا قرب نهاية اللقاء. وأصيب الحارس ديبيو لوبيز في محاولة يائسة لايقاف كرة دي شيليو واضطر للعب وهو يعرج في الوقت المحتسب بدل الضائع بعد أن أجرى فريقه التغييرات الثلاثة. وعاب فرناندو توريس عن خوض مباراته الأولى مع ميلان لأصابته بالثواء في الكاحل، لكن فريقه لم يبد عليه التأثر وافتتح له جاجو بو نافنتورا التسجيل في الدقيقة 25. وسجل انطونيو كاسانو في مرعى فريقه ومع ذلك فشل بارما في استغلال الوقت وتشتبب ميلان بالانتصار.

الإصابة تحرم ميلان من جهود الحارس لوبيز لأسبوعين

■ روما - د ب أ: أكد ميلان الإيطالي أن حارس مرماه الإسباني ديبيو لوبيز سيعيب عن الملاعب لنحو اسبوعين بعد تعرضه لإصابة في أوتار الساق اليمنى. وتعرض لوبيز (32 عاماً) للإصابة خلال خروجه من المرعى في محاولة للوصول إلى التمريرة الخلفية لزميله ماتيا تشيليو خلال المباراة التي فاز فيها ميلان على مضيفه بارما 4/5. وكشفت الفحوص الطبية التي خضع لها لوبيز المنضم لميلان في فترة الانتقالات الصيفية من ريال مدريد الإسباني أنه يحتاج إلى

الكأس السوبر المصرية الأهلي يواصل تفوقه على الزمالك للمرة الثامنة



نجوم ومسؤولو الأهلي يحتفلون بلقبهم الثامن

■ القاهرة - رويترز: تفوق الأهلي على الزمالك 4-5 ببركات الترجيح ليجرز لقب الكأس السوبر المصرية بعد انتهاء الوقت الأصلي بالتعادل بون أهداف. وأهدر الأهلي بطل الدوري أول ركبتين عن طريق أحمد عبد الظاهر وليد سليمان أمام غريمه الزمالك بطل الكأس. لكنه سجل خمس ركلات متتالية بعد ذلك ليجرز اللقب للمرة الثامنة في تاريخه. وكان الزمالك يبعد اللقب للمرة الأولى عن الأهلي لكن محمد كوفي المنضم حديثاً سيد الكرة وأهدر الكرة الخامسة. وتقدّم محمد رزق الكرة السابعة بنجاح قبل أن يهدر إبراهيم صلاح الكرة الأخيرة للزمالك الذي لم يحقق أي انتصار على الأهلي منذ 2007.

وقال رزق بعدما خاض مباراته الأولى مع الأهلي في تصريحات تلفزيونية: «أحب أن أبارك لجماهير الأهلي لقبه الأول مع النادي. كنت أعاني من شد في الخلفية لكن اللاعبين والجهاز الفني أضروا على أن أتولى تنفيذ الكرة الخامسة». وبدأت المباراة بسيطرة من الأهلي الذي اعتمد على معظم عناصره القديمة، بينما بدأ الزمالك المباراة بتشكيله تضم العديد من لاعبيه الجدد المنضمين حديثاً، واحتسبت ركلة حرة لأهلي على حافة المنطقة وتقدّمها سليمان ببراعة لكنها ارتدت من القائم ووصلت إلى عمرو جمال الذي أهدرها وهو على مدى قريب جداً من الرمي في الدقيقة الخامسة.

وأخطأ حسام غالي قائد الأهلي في الكثير من التمريرات وأسفر خطأ عن وصول الكرة إلى أمين حنفي المنضم حديثاً للزمالك، وتوغل على صاحب المهارة وسدد بقوّة إلى العارضة بعد عشرة من الحارس شريف إكرامي لتتحول إلى ركلة كتيبة قرب نهاية الشوط الأول. ورغم النشاط الكبير للمهاجم عبد الله سيسي العائد للزمالك، أخرجته المدرب حسن قبل أن يرد خوان كارلوس جاردو مدرب الأهلي باستبدال مهاجمه المتحرك جمال. وكاد البديل رمضان صبحي أن يصنع هدفاً لأهلي فور مشاركته بعد تمرير نحو سليمان لكن الحارس الشناوي خرج في الوقت المناسب وتصدى للكرة ببراعة.

وفي الوقت المحتسب بدل الضائع للشوط الثاني تلقى البديل عبد الظاهر العائد للأهلي تمريرة ليسدد كرة قوية من زاوية ضيقة لكن الشناوي حولها ببراعة إلى ركلة ركنية. ورغم البداية القوية للزمالك في ركلات الترجيح ونجاح المتألق الشناوي في التصدي لأول ركبتين، استفاد الأهلي من إهدار أحمد سمير الكرة الثالثة وكوفي الكرة

الزمالك يتراجع عن إقالة حسام حسن رغم خسارة السوبر

مرتضى: «عندما يفوز الزمالك يكون الجهاز الفني هو صاحب الفضل، لكن في حالة الخسارة فمرتضى منصور هو السبب»، وتابع: «قرار تدخلي في خطة الفريق حتمي ولا تراجع عنه».

وشهدت غرفة خلع الملابس الخاصة بالزمالك عن قراره بإقالة حسام حسن حالة من الحزن الشديد، خاصة وأن الفريق كان قاب قوسين أو أدنى من الفوز بالمباراة خاصة بعدما نجح الحارس أحمد الشناوي في التصدي للركبتين الأولى الأهلي رغم تعادل النادي مع 18 لاعباً. وتراجع رئيس النادي عن الإطاحة بالشوام ترولاً على رغبة مجلس الإدارة الذين رفضوا الإقالة حسام في الوقت الحالي نظراً لضيق الوقت، لكن استمرار حسام حسن سيكوي بالشروط التي حددها رئيس النادي، وهي تعديل خطة اللعب ووجود راسي حرة ومنح الفرصة كاملة لجميع الصقعات الجديدة، فيما رفض مرتضى منصور استمرار الثنائي عمر جابر والمدرب حتى الآن. وقال مرتضى منصور في تصريحات خاصة لـ«القدس العربي» أنه يعشق حسام حسن لعباً ومدرباً، لكن لا بد أن تكون هناك مسألة للجهاز الفني، وقال: «لا بد أن يلعب الجهاز الفني بأفضل حربة في المباريات القادمة، ولو خسرتنا أي مباراة قادمة فعلى الجماهير أن تحاسبنه». ومن المنتظر أن يعقد رئيس النادي اجتماعاً مع الجهاز الفني بالكامل مناقشة أسباب الخسارة أمام الأهلي وعدم النجاح في حسم المباراة بوقتها الأصلي قبل الجوء لكرلات الترجيح. وأضاف

القاهرة - «القدس العربي» من عبد الله محمد القاود

تراجع مرتضى منصور رئيس نادي الزمالك عن قراره بإقالة حسام حسن مدرب الفريق عقب خسارة كأس السوبر أمام الأهلي، حيث تقرر منح حسام فرصة جديدة عقب الفضل في تحقيق الفوز على الأهلي رغم تعادل النادي مع 18 لاعباً. وتراجع رئيس النادي عن الإطاحة بالشوام ترولاً على رغبة مجلس الإدارة الذين رفضوا الإقالة حسام في الوقت الحالي نظراً لضيق الوقت، لكن استمرار حسام حسن سيكوي بالشروط التي حددها رئيس النادي، وهي تعديل خطة اللعب ووجود راسي حرة ومنح الفرصة كاملة لجميع الصقعات الجديدة، فيما رفض مرتضى منصور استمرار الثنائي عمر جابر والمدرب حتى الآن. وقال مرتضى منصور في تصريحات خاصة لـ«القدس العربي» أنه يعشق حسام حسن لعباً ومدرباً، لكن لا بد أن تكون هناك مسألة للجهاز الفني، وقال: «لا بد أن يلعب الجهاز الفني بأفضل حربة في المباريات القادمة، ولو خسرتنا أي مباراة قادمة فعلى الجماهير أن تحاسبنه». ومن المنتظر أن يعقد رئيس النادي اجتماعاً مع الجهاز الفني بالكامل مناقشة أسباب الخسارة أمام الأهلي وعدم النجاح في حسم المباراة بوقتها الأصلي قبل الجوء لكرلات الترجيح. وأضاف

الدوري التونسي الصفاقسي والأفريقي يكتفیان بالتعادل

■ تونس - د ب أ: حسم التعادل 1/1 مباراة القمة بين النادي الصفاقسي وخليفة النادي الأفريقي ضمن المرحلة الخامسة من الدوري التونسي. وكان الإفريقي البائد بالتسجيل في الدقيقة 50 عبر كرة حرة مباشرة نفذها التجاني بلعيد ارتقى لها سيف تقيي بقدومه وسط الدفاع مسدداً ما تسبب الشفاقسي معلنًا عن تقدم فريقه. وضغط الصفاقسي في ما تبقى من الشوط الثاني إلى أن أحرز هدف التعادل بتسديدة بعيدة رابعة من ماهر الحناشي أسكنها في الزاوية اليمنى لرمي الأفريقي قبل دقيقة واحدة من النهاية. ويحتل الإفريقي المركز الثاني بعشر نقاط بينما يقبع الصفاقسي في المركز السادس بثماني نقاط. وحقق النجم الساحلي فوزاً ثميناً على ضيفه حمام الأنف بهدفين نظيفين ليرتقي إلى صدارة الترتيب برصيد عشر نقاط متوقفاً على الإفريقي بخارق الأهداف وتقصه مباراة موجهة ضد قوافل قصة. وسجل بغداد بونجاح الهدف الأول للجمع عبر كرة جزء في الدقيقة الثامنة وبعدها بدقيقتين سجل نضال السيد الهدف الثاني. وأسفرت بقية النتائج، عن فوز الترجي على مستقبل قايس 1/7 ونجم المتلوي على الاتحاد المستشير 1/صفر، وتعادل الترجي الجرجيسي مع البزرتي سلباً، وبنتيجة النتيجة تعادل الملعب القابس على مستقبل المرسي.

الدوري الأردني الوحدات يستهل رحلة الدفاع عن لقبه بفوز

هدفي الوحدات محمود زعترة ورجائي عايد في الدقيقتين 17 و89. وأسفرت بقية المباريات عن تعادل الفيصلي مع اتحاد الرمثا بهدف لكل منهما، والأهلي مع الجزيرة سلباً.

■ عمان - الأناضول: استهل الوحدات رحلة الدفاع عن لقبه بالفوز على ضيفه الصريح بهدفين دون رد ضمن منافسات الجولة الأولى للدوري الأردني. وسجل

الكأس السوبر البحرينية الرفاع الشرقي يتوج للمرة الأولى في تاريخه

■ النامة - الأناضول: توج الرفاع الشرقي بلقب كأس السوبر البحريني للمرة الأولى في تاريخه، تسجّل التعادل عن طريق ناصر محمد سعود في الدقيقة 86. وخاض الفريقان شوطين إضافيين، إلا أن انتهاء الوقتين الأصلي والإضافي بالتعادل الإيجابي بهدف لثمة. وتمكن الأردني عبد الله ذيب من تسجيل هدف

الثامنة - الأناضول: توج الرفاع الشرقي بلقب كأس السوبر البحريني للمرة الأولى في تاريخه، تسجّل التعادل عن طريق ناصر محمد سعود في الدقيقة 86. وخاض الفريقان شوطين إضافيين، إلا أن انتهاء الوقتين الأصلي والإضافي بالتعادل الإيجابي بهدف لثمة. وتمكن الأردني عبد الله ذيب من تسجيل هدف

الدوري المغربي الرجاء يهزم الخميسات ويحقق فوزه الأول

■ الدار البيضاء - الأناضول: فاز الرجاء البيضاوي على ضيفه الاتحاد الرمزي للخميسات بهدف دون رد ضمن منافسات الجولة الثانية للدوري المغربي، وسجل الهدف عادل كروشي من ركلة جزء في الدقيقة 69. وارتفع رصيد الرجاء إلى 4 نقاط في المركز الثالث بخارق الأهداف عن شباب الريف الحسيمي، والوداد البيضاوي على الترتيب، بينما تجدد رصيد الاتحاد الرمزي للخميسات عند 3 نقاط في المركز السادس. وكان الرجاء تعادل في الجولة الأولى مع المغرب الطناني بهدف لكل منهما.

وفي مباراة ثانية، تعادل القنطري سلباً مع الفتح الرباطي ليرتفع رصيد الأول إلى نقطة واحدة في المركز الخامس عشر، بينما ارتفع رصيد الأخير إلى نقطتين في المركز الثاني عشر. والمغرب الطناني هو الفريق الفائز بالنسخة الماضية.

كأس العالم لكرة السلة أمريكا تسحق صربيا وتحافظ على لقبها

■ مدريد - د ب أ: أصبحت الولايات المتحدة أول حامل لقب يتمكن من المحافظة على لقبه في بطولة كأس العالم لكرة السلة منذ أن حققت بولة يوغوسلافيا السابقة هذا الإنجاز في 2002. وذلك بفوزها الساحق على صربيا لقب 92 في نهائي بطولة كأس العالم للسلة في أسبانيا. وأضاف كيري إيرفينغ الهجوم الأمريكي مسجلاً 26 نقطة، وأضاف جيمس هاردين 23 نقطة أخرى حيث سجل كلا اللاعبين تسع رميات ثلاثية من أصل 15 ثلاثية سجّلها الفريق الأمريكي. وبخلاف يوغوسلافيا في 2002 ومن قبلها البرازيل في 1963، أصبح الفريق الأمريكي هو الثالث فقط في تاريخ بطولات كأس العالم للسلة الذي يتمكن من إحراز لقب البطولة في نسختين متتاليتين. وتمكن الفريق الأمريكي من تحقيق الفوز بجميع مبارياته في أسبانيا بمتوسط فارق بلغ 33 نقطة بالمباراة الواحدة، كما كان هذا اللقب الخامس للولايات المتحدة ببطولات كأس العالم للسلة لتعادل الرقم القياسي العالمي الذي كانت يوغوسلافيا مفردة به حتى نهائي هذه البطولة. وقال إيرفينغ الذي فاز بلقب أفضل لاعب في البطولة: «أشك في أن هذا هو أكبر إنجاز في حياتي حتى الآن. إنها واحدة من أعظم اللحظات في حياتي. حققنا هذا الإنجاز

بمعاونة لاعبين استطع أن أدعوم إخوتي لبقية حياتي». بينما قال مايك كيرزايزيفسكي مدرب المنتخب الأمريكي: «كان كيري وجيمس رائعين. لكن جميع اللاعبين أرادوا أن يؤدوا عملهم، وكانوا مستعدين دائماً. إنني فخور بهم... نشعر بأفضلية كبيرة للغاية لأننا نعمل لقب أبطال العالم». ولم يكن فارق الـ37 نقطة الذي فازت به أمريكا على صربيا بعيداً عن فارق الفوز القياسي الذي سبق أن حققته أمريكا نفسها أمام روسيا عندما فازت 137-91، بفارق 46 نقطة، في نهائي بطولة كأس العالم عام 1994. كما أن رصيد الفوز بـ29 نقطة هو ثاني أكبر رصيد من نوعه في تاريخ البطولة بعد الـ137 نقطة التي سجلتها أمريكا في نهائي 1994. وعلى الجانب الآخر، سجل نيكولا كالينيتش 18 نقطة لصربيا وأضاف نيمانجا بيبليكا 18 نقطة أخرى للفريق الذي حقق في هذه البطولة أفضل إنجاز له تحت العلم الصربي حتى الآن. وقال ساشا ديورفيتشيتش مدرب صربيا: «أنا سعيد حقاً لأنني كنت جزءاً من هذا الفريق. وساعدت على إحراز الميدالية الفضية. لم يتوقع أحد أن تحقق هذا الإنجاز. لكننا واصلنا تقدمنا». وأضاف: «كان الفريق الأمريكي هو الأفضل في هذه البطولة، وحقق فوزاً ساحقاً علينا».



الأمريكي كينيث فاريد في لحظة هجومية رائعة على سلة المنتخب الصربي

بطولة إيطاليا لفتحت أبوابها لفولاندري يتوج باللقب

■ روما - الأناضول: توج الإيطالي فيليبو فولاندري، بلقب بطولة إيطاليا الدولية للتنس. إذ تغلب فولاندري، المصنف الثاني في البطولة، على مواطنه ماركو فيو لا، المصنف الخامس بشوطين دون رد، بواقع 5-7 و6-5. وأقيمت فعاليات البطولة بين يومي 8 و14 سبتمبر في أيلول الجاري. و بطولة إيطاليا هي إحدى البطولات التابعة للاتحاد الدولي للتنس، وتبلغ قيمة إجمالي جوائزها 42 ألف دولار.

بطولة كيبك سيتي للتنس الكرواتية باروني تفتاح فينوس وتحرز اللقب

■ كيبك (كندا) - رويترز: فازت الكرواتية ميريانا لوشيتش بأروني بلقب بطولة كيبك سيتي للتنس للسيدات. ففي نهائي البطولة المقامة في كندا، حققت لوشيتش باروني غير المصنفة مفاجأة بالفوز على الأمريكية فينوس ويليامز المصنفة الأولى بمجموعتين متتاليتين بواقع 4-6 و3-6.

استعراض الوضع أمام المرسلين ليس مؤامرة من جهاز الأمن لزيادة ميزانيتها

لا جديد في الشمال

يوسي ميلمان

■ في الشمال لا يوجد أي جديد. فقد استعرض ضابط كبير في قيادة المنطقة الشمالية أمس الوضع أمام المرسلين العسكريين فعرض الوضع مقابل حزب الله على الحدود اللبنانية. وأثار هذا الاستعراض على الفور شهية محبي نظريات المؤامرة. فقد فسّر هؤلاء مجرد اللقاء وكأنه يرتبط بالصراع الشديد الجاري مرة أخرى، بالطوقس الدائمة، بين وزير الدفاع وشبهه بوغي يعلون، باسناد من رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو، ووزير المالية يتير لبيد على ميزانية الدفاع. وكان الحديث يدور عن احبولة اعلامية اخرى يقوم بها جهاز الأمن، الساعي الى اثاره الضجيج حول خطر الاشتعال مع حزب الله وتجنيدِه من أجل مطالبه لزيادة ميزانيته.

ولكن الحقيقة بسيطة على نحو عجيب، فالاستعراض تقرر قبل نحو اسبوعين وهو في اطار الاستعراضات العادية جدا التي ينظمها الجيش الإسرائيلي بين ضابط كبار من اسلحة مختلفة للمرسلين والمحليلين العسكريين، والاهم من ذلك، ففي حديثه يتشاور الضابط الكبير تقديرات جديدة لم تكن معروفة من قبل ولم يكشف عن تفاصيل كانت مجهولة لا يعرفها أحد. فهو لم يتحدث عن خطر الحرب او الاشتعال في الشمال، بل العكس قضى بانّه لا يوجد ضموتا خاصا في الجانب اللبناني من الحدود، صحيح أنه يوجد في الاسابيع الاخيرة تغيير لطيف قد يشهد على جسارة رجال حزب الله بالمرات الرسمية، مقرين من الجدار الحدودي ولا يحاولون اخفاء حقيقة كونهم مسلحين - الامر الذي يتعارض مع الاتفاق الذي تحقق في نهاية حرب لبنان الثانية، وشدد الضابط على أن «هذا كان دائما وتكتم في الفترة الاخيرة بانوا أكثر جسارة».

كما عاد وشدد على أنه خفا لا لعامات بعض سكان بلدات في الجليل، لم للجيش الإسرائيلي معلومات عن انفاق حجومية حفرت في الاراضي الاسرائيلية. فهل يحفر حزب الله الانفاق؟ «مقول الاقتراض بانّه يعني بذلك، إن لا ينبغي التسيان بان حزب الله سبق حماس بعقد في فهم ما يسمى في الجيش الإسرائيلي بـ«السند تحت الارضي» - أي القتل من تحت سطح الارض. لا جديد ايضا في أن حزب الله يواصل التعاطف، فمن ناحية إسرائيل، فان لثورة في الحرب الاهلية في سوريا يوجد



عناصر من حزب الله يشيعون جثمان أحد قتلهم في الحرب السورية

فصل ونقيصة. الفضل هو أن المنظمة الشيعية اللبنانية تسكت دوما في ميدان الاقتتال السوري. فاليوم يقتل العديد من المقات (وربما حتى قرابة ألف) من رجاله ويصاب الآلاف، ولكن من جهة اخرى فانه يتكسب في ميدان المعركة السورية تجربة عسكرية وعملية تامة كبيرة، يؤهل مقاتليه لقتال مستقبلي ضد اسرائيل اذا ما وعندما يحين هذا.

اذا ما نشبت حرب، معروف للجيش الاسرائيلي ان حزب الله سيحاول نقل جزء من اجراءات الحرب الى الاراضي الاسرائيلية

معاريف الاسبوع 2014/9/15

الجهد الدولي ضد «الدولة الإسلامية» جاء

لصرف الانتباه عن المشاكل الأساسية في المنطقة

الائتلاف ضد «داعش» سيرك علاقات عامة

عاموس غلبوع

■ في 1952 نال جائزة الاوسكار فيلم «العرض الاكبر في العالم» في شارك فيه 1.400 لاعب سيرك ومئات الحيوانات. في هذه الايام، يجري امام ناظرينا العرض الاكبر في هذا الزمان: ائتلاف ضخم لاآثر من 04 دولة تقوده الولايات المتحد للولايات المتحدة، «الدولة الإسلامية» التي في العراق وفي سوريا ضد «الدولة الإسلامية» التي في العراق وكل شيء ءنتاج علاقات عامة، ثمرة سياسة داخلية امريكية وجهد لتحسين الصورة المتردية لواباما كرئيس متردد وضعيف.

لماذا؟ أولا يدور الحديث عن قوة عسكرية طفيفة، تتشكل من ثلاثة اجزاء: جسم مقاتل دون سلاح منطوّر، يعد نحو 15 الف مقاتل منزمت اسلامي منطرف؛ نحو 20 الف من رجال القبائل السننية من حملة السلاح المؤيديين لـ«الدولة الإسلامية»؛ و1.500 ضابط سني خدموا في حينه في جيش صدام حسين، اهذه هي القوة التي تقم الولايات المتحدة ضدها ائتلافا عالميا؟! والاكثر اضحاكا هو أن في نهاية المطاف احدا من رجال الائتلاف العالي لن يقدم الضحايا في القتال على الارض. من سيكون مطالب باحتلال الموصل سيكون الجيش العراقي الذي يوجد حاليا في معظمه على الورق. سوريا؟ هناك لا يوجد على الاطلاق ما يمكن الحديث فيه، فهدا اوبورا مختلفة تماما.

ثانيا، بتقديري لا تشكل «الدولة الإسلامية» أي تهديد وجودي على أي دولة مجاورة، وبالابتكاد لبيد على الولايات المتحدة. فضلا عن ذلك، اقدر أي نحو شبه مؤكد بان ليس للتتظيم اي قدرة أو احتمال في السيطرة على بغداد. إن كيف حصل ان فحاة اصبح هو التهديد العالمي الاكبر، الذي ينبغي للولايات المتحدة أن تركز عليه وحده، مادا عن الاسد وجزايره؟ فهل التي بهم حاليا التي

احتلال بلدة او السيطرة على هذه التلة او تلك من خلال مئات من مقاتليه، فهل هذا سر عسكري؟ لا. نصر الله قال ذلك بنفسه في واحد من خطابه العلنية. في هذه اللحظة، على حد قول الضابط الكبير: «الوضع في الشمال هائل وسريع، ولكن يمكن أن يتغير، وأن كنت لا اعتقد أن حزب الله سينفذ صباح غد عملية ضدنا».

معاريف الاسبوع 2014/9/15

عدد من السيارات التي صادرها الجيش أثناء عملية «عودوا ايها الإخوة» لم تعد لأصحابها

مصادرة سيارات الفلسطينيين



صورة ارشيفية للانتهاكات الاسرائيلية ضد الفلسطينيين

يجب أن يصادروا سيارته لانهم لم يجدوا ما لا آخر في البيت، ويقول نور ان الجنود لم يتفهموا له أي أمر أو وثيقة اخرى تبين لهم فعل ذلك.

وأمره الجنود بأن يقود سيارته الى مركز الشرطة في قرية برطعة، في الجزء قصير على أيدي سجنائين في سجن كتسويوت في 2007 قبل اطلاق سراحه من السجن بضعة ايام، واضطرت اسرائيل التي ادتغى الى العائلة مال تعويض كثيرا، وقد جئنا الى الابن الآخر لؤي في صيف 2007، وكان ملازما آنذاك لكرسي عجل وكان جزء جسمه الاسفل مشلولاً بسبب تعذيب «الشباك»، «يجب علينا أن نمرنك بعض التميرين الرياضي»، قال له آنذاك أحد المحققين قبل أن تبدأ أربعة ايام تعذيب قاس، وتقيد وتكبيل أرض بعموده الفكري وجعله حطاما («أنت الآن مشلول وهذا ما وعدناك به»، صحيفة «هارتس»، 2007/6/15)، وجئنا هذا الاسبوع الى ذلك البيت في سيدا بسبب سيارة نور شقيق صديق لؤي المعاق، وقد

تحسن وضع لؤي بصورة جزئية على مر السنين وهو الآن يعيش معتمدا على عكاز واحد، وبقي كما كان - ذا قدرة على الكلام مدهشة، وهو يتكلم العبرية على نحو ممتاز بسبب سنوات سجنه الطويلة، وقبل شهر طلق سراحه من اعتقاله الاخير، وحينما صادروا سيارة نور كان ما يزال في السجن.

إن نور ابن الـ 27 وهو صاحب محل تصليح اطارات ويعمل في غسل السيارات، لم يعقل قط بخلاف شقيقه، وفي 22 حزيران في الساعة الواحدة والنصف بعد منتصف الليل جاء الجنود الى بيت العائلة وطلبوا أن يبروا نور، وقلوبنا بته قودوا 0223 شكيل صاموهم فوراً، وهم يدورن الأورااق النقية أمام عدسات تصويرهم، وبعد ذلك قال له الجنود إنه

على مر السنين على يد اسرائيل وعلى يد السلطة الفلسطينية ايضا فترات قصيرة على نحو عام، واعتقل ابنة البكر أكثر من مرة وفي عملية «عودوا ايها الاخوة» ايضا، واطلق سراح معن منذ ذلك الحين، وفي 14 حزيران في الثانية بعد منتصف الليل جاء الجنود الي بيتهم في المدينة، وداهم عشرات الجنود مبنى العائلة الموسة وقلبو البيت مدة ساعتين ووجدوا آخر الامر نتائج السيارة التجارية لشويبارو وهي من طراز «بيجو بارتشر» 2012، «سنأخذ السيارة»، قال أحد الجنود بعد أن شارو شخصاً ما بالهاتف، وأخذوا منه هاتفه المحمول بالطبع ايضا من طراز «فلاكسي بي 3»، وتوجه شويبارو في الغد الى مقر التنسيف والارتباط في حواره ليطلب أن يعيدوا سيارته اليه، لكنه لا أحد وافق حتى على الاستماع له، وتوجه الى هناك ثلاث مرات أو اربع غير لكن عبثاً، واستأجر شويبارو آخر الامر حمايما اسرائيليا فاض في اعادة السيارة فانهي التفاوض او في حال إجراء إتم ارغام شويبارو على أن يدفع 15 ألف شيكل للافراج عن سيارته، وبعد 34 يوم مصادرة سافر لى أريحا حيث حصل على السيارة في حال جيدة، وأن يوزع معن رأس العبد بين حوانيت نابلس في ايام الانتفاضة.

توجد مدرسة السورف في نابلس في مبنى كان ذات مرة «سينما ريفولي» عندمدخل البلدة القديمة، وهي القصبه، ويقع بجانب الفيلا «مكثري» وهو معمل حلويات زاهي شويبارو الذي تشبته اسرائيل به أنه نشيط عن حماس، وقد جدد شويبارو هذا الاسبوع مع مجيء الخريف صنع «الكريمو» في مصنعه الصخري، كانوا يسبون «الكريمو» ذات مرة في اسرائيل «كوشني» (زنجبلا)، ويسمو اليها في الضفة «راس العبد»، ومهما يكن الامر فان آلات شايبارو صبت في هذا الاسبوع الكريما البيضاء فوق البسكويت البني، وعطلتها بالشوكولاتة، وكان ولد ليفك كل حبة بخلاف ذهبي، وقامت راحتها في الهواء وسدعت فيه اصوات الآلات التي تم تعطيلها في شهر الصيف. إن صانع «الكريمو» من نابلس في الـ 57 من عمره، ولاملابسه مبقعة بالشوكولاتة، وقد احتجز مرات كثيرة

سيارتي أو سيارة أخي، لكن هل نور؟ ولماذا نور؟ إنه الوحيد الذي لا يشترك في أي شيء ء، وبعد الاطراج عن لؤي من اعتقال اداري آخر بضعة ايام جاء رجل للانتميم، وساله لؤي عن سيارة بيجو نور فوجد عيبا بالفحص، لكنه لم يسمع ما زالوا ينتظرون: «نحن ننتظر جواب لصوص».

هزّاس 2014/9/15

عدد جهات ومنها ضابط استخبارات ومستشار قانوني وممثل الإدارة المدنية، فصفا اختصاصيا، واعيدت خمس سيارات الى مالكيها بعد ان تم الاتفاق مع موكلهم على اعادة بعض المال الذي حصلوا عليه من المنظمات الراهبية، وصدورت ثلاث سيارات بسبب المعلومات كما قيل أنفا ونقلت لتسمر السلطات على «علاجها».

لماذا نور خاصة؟، يسال الآن اخوه لؤي، «كان من الاكثر منطفا أن يصادروا

حماس. ومن وسائل منع تمويل الارهاب وضع اليد على اموال استخدمت في تنفيذ الجنائية أو حصل عليها كآجرة تنفيذ الجنائية أو هي لاتحاد غير مرخص، ماوسرائيلي 2012 احتجزت عشر سيارات مالكيها صلبة باحذات غير قانونية، ثمانية منها خلال عملية «عودوا ايها الاخوة» وذلك بعد ان تم تلقي معلومات عن حصول مالكيها على اموال للمنظمات الراهبية.

تذكر ان كل حالة تفحص عنها

على إسرائيل أن تحلل جيدا معاني ارتفاع التأييد لحماس في الضفة

شقوق في السور الواقية

أفرام هليفي

لا يوجد دليل اقوى على فهم حماس بالرائ العام في القطاع هو عامل هام للغاية، وان على المنظمة أن تراعي في اتخاذ قراراتها العملية، فلمشهد الدمار يوجد وزن حقيقي في بلورة صورة الوضع في شوارع غزة. ماذا تفعل بجملة الادوات السياسية هذه، التي تدرجحت الى ايدئنا ايضا؟ اعتبارات اسرائيل لا التي ان تصفح الى مدالات هدفها استخلاص العير واعاد جهاز الامن لجولة القتال التالية، على اسرائيل ان تحل جيدا معاني ارتفاع التأييد لحماس في الضفة. لقد مرت عشر سنوات فاكتر منذ حملة «السور الواقية» التي اسقطت ظاهرا «مقاومة الاحتلال»، في الضفة الغربية، ولا تزال حماس تجمّع التأييد الجماهيري في الضفة رغم فتاة السلطة الفلسطينية وحركة فتح لها.

محطات عديدة وتاجحة من قوات الامن ضد خرابا الارهاب، تدمير كامل للمنظومات الاجتماعية والاقتصادية لحماس واعتقال النشطاء لم تمنع عمليات ليمية جدا تجاه المواطنين الاسرائيليين. ان مساسقات العشب، الاسرائيلية ولدى السلطة الفلسطينية تعمل بلا انقطاع، ولكن العشب ينمو مرة اخرى بسرعة، فحملة «السور الواقية» لم تبعد حماس الى سلة مهملات التاريخ، ووضع الامن في عدة احياء يهودية من القدس يتفاهم رغم الجود المتعاظمة لافراد شرطة اسرائيل، الذين يبدون تصميمها جديرا بالثناء. اسالوا سكان التلة الفرنسية.

مطلوب الان تقوي للوضع استراتيجي - واقعي، يدعم التحدي الغزي بالتحدي النامي في شوارع القدس والضفة، مطلوب مداوات طرح الصورة الاستراتيجية السياسية بكامل اتساعها ومعها سواء في الضفة أم في غزة. ان جهازي الاستخبارات والامن مزمن بان هذا ما ينبغي عمله هنا والان، دون انتظار اللحظة التي يتعين فيها على الجيش الاسرائيلي ان يدافع عن شوارع القدس.

يديعوت 2014/9/15

عدم التماثل في الرفض

غابي أفيطال

■ تعديني رسالة الـ 34 جندي احتياط من الوحدة 2800 التي قذرة حرب لبنان الاولى والى تاريخ الرفض، ونذكر فوراً أن رفض الامر العسكري مهما يكن نوعه - محظور وغير قانوني، وهو مفتاح الفوضى والافراق في منزلق دحض، وارى مع ذلك كله انه لا تماثل بين انواع الرفض كما حدثت خلال السنين.

ما معنى ذلك؟ يوجد على الاقل نوعان من الرفض، الاول- حينما يرفض جندي أو قائد ان يطلق النار أو ينفذ عملا قاتليا آخر في ثروة الحرب، والنوع الثاني رفض طاعة امر اطلاق، طرد مواطنين من بيوهم بوجوب الهدم بسبب قرار من الحكومة. ينبغي ان نضم الى الجموعه الاولى ايلي فييغ، قائد لواء الهزعات في حرب لبنان الاولى، وقد رفض المشاركة في احتلال بيروت فاقعد رئيس الركان عن الجيش. ويجب ان نضم الى هذه الجموعه ايضا جنود الخدمة الاحتياطية من الوحدة 2800 وجنودا رفضوا الخدمة في اراضي يهودا والسامرة بزعم ان المنطقة محتلة، والطياريين المرفوعين على رسالة متشابهة بالمطبع، وبعد في الجموعه الثانية مثلا جنود (لم اسمع عن مثل هؤلاء) رفضوا الامر الاخلاء في غوش قطيف. إن القانون كما قلنا أنفا هو نفس القانون، بيد ان التماثل والباحث الموضوعي - ونفرض انه وقد يمايحين من اسرائيل او من كندا - لو وجد لكان اوصى بتغيير القانون أو بمعاملة مخالفيه على نحو مختلف تماما، على الاقل.

إسرائيل اليوم 2014/9/15

لا يتوقع أن تساعد الدول العربية أمريكا في حلها ضد المتطرفين ما لم تتعرض هذه الدول لخطر مباشر

«داعش» مستمرة في غيها

إيال زيسر

إن المنطق الذي في اساس استر اتجبية داعش واضح وبسيط الى درجة الريح، فهو لم يتغير منذ بدأت طريقها، والمنطقة أو لا تؤثر فيها تهديدات اوباما و تراها تهديدات فارغة من المضمون، وهي مثل غيرها قبلها في الشرق الأوسط يؤثر أكثر التردد والانفتحات الداخلية والخوف التي تميز كل نظام ديمقراطي حينما يتجه الى مواجهة تحد مثل القاعدة أو داعش.

لكن ما هو اهم من ذلك ان كل قطع للاعتاق ياتي للمنظمة كما يبدو بتأنييد آخر ويمطون عن يتناقضون عليه من أنحاء العالم، وهم لا يفعلون ذلك فقط خشية المنظمة، ولا شك بان تبييج الخوف جانب مهم من نشاط التنظيم، بل هم يفعلون ذلك لالاسف الشديد صدورا عن رد شعوري هو الدعم الحماسي ما يبدو أنه رد اسلامي أو عربي فخور على الغرب المستنكر المغرور وانتقام مناسب بسبب مطالب الغرب. ومن المؤكد ان أكثر العرب والمسلمين تردعهم مظاهر عنف داعش وتطرفها، لكن التنظيم يبدو اليهم نظره بل الى اولئك الشباب من هم موجودون مثلا في هاشم المجتمع الأوروبي، باتون اليه جماعات من كل عريق أو على الاقل باعدادا كافية تمكته من الحفاظ على قوته بل من زيادتها.

إسرائيل اليوم 2014/9/15

الإنسان لحظة ضعف

عند الخصام أو في لحظات الاختلاف و في حالات الضعف التي تنتاب الإنسان في يومياته ، كثيرا ما نواجه أنفسنا أو نواجه الغير ، أو يواجهنا الآخرون بعبارة: إننا بشر، إننا بشر، عبارة كأنها تتلمس العذر ورفع اللامة عن أي عتاب محتمل نابع من الضمير أو من الآخري ن . أو كأنها تسعى لتغطية العجز أمام الموقف ، أو لتبرير أي تصرف غاضب ، متشنج ، فإذا ما همس صوت هادئ وخطاب رزين لاحتواء الموقف وتلطيف الأجواء و تهدئة النفوس، رفع صوت عال: إننا بشر، إننا بشر.... لسنا ملائكة.

إن الموقف هنا لم يعد يعني لحظة الضعف كحقيقة بقدر ما يعني تبريرها . ولا يتقصى حالات نادرة استثنائية بقدر ما يرصد ظاهرة تفشت بإلحاح على مختلف المستويات.

هل الإنسان وكونه إنسانا له أن ينساق وراء دواعي الكره والغضب والشطط في مختلف المواقف الحياتية التي تمر به ، هل له أن ينزع نحو أنواع التعصب والتخلف في الحب و في الكره ، و يكفي ليبرز كل ما يترتب عن ذلك من ارتباك نفسي وتوتر وجداني وسوء في العلاقات بين الأفراد ، وفي سائر تعاملات المجتمع ، هل يكفيه تبرير ذلك أن يقول: إنني إنسان ولست ملاكا ، ومن الطبيعي أن أغضب و تعصب.

هل هذه هي الحقيقة الصادقة عن الإنسان والحياة ، و أن ما قبل و ما كتب عن المدينة الفاضلة و الإنسان الفاضل ، و سمو الإنسان وأشواقه و صفاء روحه ، ما هي إلا أحلام و آمانيات تتلاشى كلما اقتربت إلى الأرض.

ثم يجتد قدراته و إبداعه و يسخر إمكانات الكون و الحياة في هذا السياق ، فيستعمل السياسة و الاقتصاد و الاجتماع و الثقافة و الفن و الدبلوماسية.... يستعمل كل ذلك كروافد لخدمة هذا الشعور الضخم و هو تبرير لحظة الضعف الإنساني و الترويج و التسويق لها، وإذا ما أبرقت بارقة إنسانية حقيقية وسط هذا الركام الكثيف انزاحت عنها الأضواء و انهالت عليها الأثرية ، و رميت في غياهب النسيان و الإهمال....

فهل من فخر للإنسان و لقادة الأرض التي تثار عليها متتالية الحرب و النزاع، بسبب نزوة عابرة أو نزعة تفنيد للعقل، أو انتصارا لراي احتمال الخطأ و الصواب و ارد فيه ، و هل من فخر للإنسان أن يكون مجرد دمية «تدعي الوعي» و تتباهى بظواهر الانسانية، و هي لعبة في يد عصابات السلاح و مرؤوسى المنوعات . قديما كان الملك أو القائد عبدا لنزوته أو لرايه ، ولكنه اليوم و قد أسس الهياكل و المنظمات صار عبدا لنزوة غيره و لراي آخرين من شركات و منظمات ، و رأسمال عابر للقارات و رهين مصالح بلا حدود....

أخيرا أقول لئن كانت للإنسان عورة فلا أظن أنها هي مجال تميّزه و افتخاره. فالرّب قد يستر العورات و يغفر السيئات و لكن ماذا عن الجاهرين ...

مسعود غراب- الجزائر

صنعا قبل فوات الأوان

مختلفة فيكون النصر حليفًا لهم في كل معاركهم التي سبقت بينما نجد ان الطرف الآخر لا يستطيع مواجهة هذه الآلة المنظمة بقبيلة او مجموعة صغيرة.

ومن هنا بات من الضروري النظر بعين دلالة هذه المعادلة التي تدعمها ايران بكل ما تمتلكه من طاقة وإمكانات تعمل عليها وفق الأهداف والغايات.

ومن أهدافها أيضا وفي صميم إستراتيجيتها للتحرك حسب الخطة المرسومة كسر الجيش اليمني كما حصل مع الجيش اللبناني وهو ما يجعل البلد يعيش مرحلة صعبة تتبلور الأدوار ليكون التأسيس ثم الإرتكاز و التحكم عن بعد ومن باب إستحالة أن يصل في اليمن إلى ما وصل إليه لبنان يمكن في عدد من الإستراتيجيات الهامة التي تقع على عاتق بعض دول الجوار خصوصا الخليج كون اليمن إحدى بوابات الخليج الذي لا يمكن فعل أي واقع الخلي عنه أو التساهل في رسم مستقبله دون الشراكة الحقيقية مع دول الخليج والحيط العربي.

ويهدف دور الأشقاء في الخليج أن يكونوا أداة تناقض السور الإيراني الهادف لتغيير طبيعة وإستراتيجية اليمن على أسس طائفية يكون عائدتها مؤثرا على دول الخليج خصوصا وأن إيران هي من ساعدت من أجل قيام نظام طائفي في العراق لتضييق الخناق على الملكة من بوابتها الشمالية وكذلك اليوم من بوابتها الجنوبية اليمن وبنفس الأدوات والمشروع ما يحمل الأشقاء في الخليج أن يكونوا أكثر دبلوماسية من إيران التي تجتهد في انهاض مشروعا في اليمن.

ويكون دور الخليج أكثر حساسية وعمقا من شتى جوانبه حتى تصل أهدافه وغاياته و يكون في إيجاب

عمر أحمد عبدالله - اليمن

اليمين دولة كبرى وعظمى بشعبها ورجالها وهي تلك الأرض التي هي منبع العرب الأصيل منها وفيها جاء اللد النبوي صلى الله عليه وسلم أفواجا من الناس وهي أيضا تلك التي تخرج من تحت ظلال أشجارها العلمية علماء دخلوا التاريخ من أوسع ابوابه.

وهي أيضا التي منها وصل الإسلام إلى ذلك المدى البعيد بتعامل تجارها مع غيرهم من المسلمين بتلك الطريقة النبوية الحسنة التي جعلتهم دعاة إلى الله بعد أن كانوا أعداء.

إنها دولة اليمن ويدرک الكثيرون ماذا أعني باليمن جيدا ولذلك فقد ترسبت فيها عوامل كثيرة ما جعلها إحدى بؤر التجارة لأصحاب المشاريع والأهداف الخفية والمصالح الخارجية وتندرج فيها سيول الفتنة التي لا تحرم والتي سببنا منها الجميع داخليا وخارجيا ويبدو انني درجات الخوف من سوء رسم مستقبلها السوء ينحرك الحوثيون نحو مشروعه المفضوح بوتيرة عالية لا تكاد تتوقف وهو ما حملنا على أن نكتب هذه السطور عل الله ان يوظف بها قلوبا نائمة و ضمائر ميتة.

فحينما نشاهد تحركات الحوثيين في شتى جوانبهم نستوقف قليلا لمقارنة تحركات تضاد المشروع فجد ان لا شيء في مقابل تلك الهستيريا المولدة من أطراف خارجية تعرفها ويعرفها الجميع جيدا فحينما تأتي إلى التحركات العسكرية بالنسبة للحوثيين فإننا سوف نجد تنظيما دقيقا وتحالفا إستراتيجيا ومحوريا هاما.

لذلك بات من المؤكد ان تحركاتهم نحو مشروعهم حاضرا حينما يقتنون جيهاث عديده في مناطق

تعقيبا على مقال ابتهاج الخطيب: حملة تنظيف لا كهنوتية في الإسلام

إن من مقاصد الشريعة الأساسية الحرية وها هو عمر يؤسس لأول قاعدة حقوقية للإنسان «متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم أمهاتهم أحرارا».

نحن بحاجة إلى ثورة لإرجاع الناس إلى الدين وإلى منابعه الأصلية عن طريق محاربة الجهل والتخلف والجمود.

لا كهنوتية في الإسلام ولا رجال دين فكل إنسان مسؤول عن نفسه «وكلكم آتية يوم القيامة فردي».

سمير عبيد الله

تعقيبا على مقال خالد الشامي: السيسى ومخاطر الحكم بالإعلام ومن أجله إنقلاب إعلامي

اتفق تماما مع معظم ما جاء في تحليل السيد الكاتب إلا بالطبع الجزء الأخير من المقال وتحديدا المقطع التالي:

«وأخيرا فليكن واضحا أن اتساع الإستياء الشعبي من النظام، بل ومن السيسى شخصيا، لا يعني بالضرورة أننا أمام بؤرة ثورة شعبية كما سيحلو للبعض أن يرى، إذ أن المصريين تعبوا من الثورات التي سرعان ما تجد من الجماعات الدينية والسياسية من يركب عليها أو يسرقها».

وأيضا حكاية أن حكومة الانقلاب أبلت بلاء حسنا في عدد من القرارات المهمة التي اتخذتها.

نحن لسنا أمام بؤرة ثورة شعبية، الثورة الشعبية موجودة في الشارع من ساعة الانقلاب أي 14 شهرا، وهؤلاء ليسوا فقط من الإخوان المسلمين (كما يحلو للبعض أن يرى). الإخوان المسلمون هم حوالي 20-85% من هؤلاء. عندما يكتب أحد أهم وأقوى الداعمين للانقلاب مثل الذي جاء في النصف الأول من المقال، علينا أن نفهم أن فيلم الانقلاب شارف على نهايته المحتومة والمتوقعة.

وأنا لسنا بصدد إذا ما كان الانقلاب سيسقط أم لا، نحن بصدد متى يسقط الانقلاب!

فقط كلمة أخيرة، هذا الانقلاب إعلامي (الإعلام كان رأس الحربة والنزاع القوي للانقلاب والتي استخدمها الانقلاب لفسل أدغة البسطاء من المصريين) وكما بدأ الانقلاب إعلاميا سينتهي إعلاميا.

سمير الاستكدراني

تعقيبا على مقال عبد الحميد صيام: بين السلطة الفلسطينية وحركة حماس حقوق أرض وشعب وهوية

اصبح الوطن رأيا وتعليقا في آخر حدث وخبر. وننسى نذكر او الإشارة الى التراكمات التي افرزت واقع هذا الوطن، وما هو الوطن؟ هل السلطة هي الوطن؟ هل حماس هي المسيرة والمزجعية؟ هل فتح هي الاساس والقضية؟ مما يبدو انه يُفرض على شعب هذا الوطن نسيان الارض والاحتلال والجدار والمستوطنات والاسرى والمخيمات والداخل والشتات وحق العودة.

وأخر حدث دمار وضحايا وتشريد و صمود ومقاومة ومجرم قاتل بلا عتاب و رادع ليبقي في مساومة اعمار ومتهاتر تفاوضية وشعارات فصائية فقدت حتى اسمها من مقاومة وتحريض ونصر وثورة وعودة، وجبهات بلا ميدان او خنادق لتبقى تسميات المناصب والمواكب والرواتب لتعلن مبادرات بتغطيات غائبة واجتهادات وابداعات من مستجدات قديمة وعقيدة لن تؤدي إلا لتصفية الوطن ونهاية حق لشعب و اكثر ان السلطة ليست الوطن، وحماس ليست المسيرة وفتح ليست القضية لان فلسطين حقوق ارض وشعب وهوية ومسيرة كجاج وفداء ومقاومة حتى ازالة الاحتلال الصهيوني العنصري الاستيطاني وكل افرزاته.

سهيل سلسع - مدريد

تعقيبا على خبر: دور رئيسي للسعودية وقطر الإيجار على خيار العنف

من الطبيعي والمتوقع أن تظهر التنظيمات المسلحة التي تلجأ لاستخدام العنف المخرط تجاه خصومها السياسيين في ظل الحصار السياسي الذي تتعرض له شعوب المنطقة عموماً والحركات الإسلامية السياسية خصوصاً. فحين تحاصر وتكبث إرادات الشعوب ومطالباتها السلمية بحقوقها السياسية في حكم نفسها وحين يتم الالتفاف على وراثتها السلمية وتختار القوى العالمية أن تتخلي عن حياها ودعمها لمطالب الشعوب بل وتختار الوقوف ودعم حركة الثورات المضادة للنظم المتهاككة حينها فقط.

وعندما تجد الشعوب الثائرة أن سلميتها لم تحقق لها شيئاً من مطالبها وأن المواقف الدولية لم تقف بمخدر الوقوف على الحياث تجاه انتصار هذه الشعوب لحقوقها المسلوقة من نظم الاستبداد الحاكمة في المنطقة بل اختارت تلك الدول العظيمة أن تقف ضد إرادات واختارت دعم النظم السبئية واختارت محاصرة إرادات الشعوب وإفشال مساعيها وإهدار تضحياتها لتحسين أوضاعها السياسية والاقتصادية.

حينها لن يبقى لدى تلك الشعوب المحاصرة سوى أن تلجأ بخيارات غير الخيارات السلمية مهما كلف ذلك .. ومهما كانت نتائجه .. وحينها سيكون مخطئا من يلقي باللائمة على تلك الشعوب المدافعة عن أنفسها وحقوقها بالقوة لأن مسار العنف والقوة لم يكن خياراً لتلك الشعوب بقدر ما كان زاوية ضيقة الجنوا إليها بفعل التأمّر الدولي والحلي على إرادتهم وحقوقهم ..

عادل المحني



تعقيبا على رأي «القدس العربي»: محاولة حل لغز مقتل قادة حركة «أحرار الشام»

الشيطان. و لو بقي المستعمر يحكمنا لكان حال معظم دولنا أفضل بكثير مما هي عليه الآن لأن المستعمر يملك اخلاقا والعديد من حكامنا بدون اخلاق وقرينيا هؤلاء المستعمر غير العادلين سينالون جزاءهم لأن ارادة الله عز وجل غالبية.

د. م فيصل الغزو

لعبة الأسلحة

اعتقد أن تصفية هؤلاء القادة عمل استخباراتي أمريكي إيراني مشترك لضرب القوى المعتدلة وانهائها وتهينة داعش لتكون فزاعة المنطقة بأسرها.

داعش لا تشكل خطراً إلى الأمن الأمريكي يا أخي داعش تعتبر لأمریکا الحرك الأساسية لصناعة السلاح الأمريكي أما إيران فقد تخلت من أحد أعداء الأسد.

د. احمد النمسا

الحفاظة على التكافؤ بين الطرفين

من يقف وراء مقتل قادة أحرار الشام، سؤال يستحتمل أكثر من فرضية، لكن هناك مؤشرات يمكن الاعتماد عليها.

أولا الجثث زرقاء مما يدل على إختناقها بغواد سامة، ثانيا هذه العملية تأتي في وقت سيطرت فيه قوات المعارضة على معبر القنيطرة وأجزاء مهمة من الغوطين، أي أنه ضربة من أجل تصحيح المقامة، الذي فعل هذا الفعل يحاول أن يحافظ على التكافؤ بين فئتي الصراع، وبالتالي استمرار مسلسل التدمير في سوريا.

لو كان النظام السوري من قام بذلك لاء الأجواء صريحة لأنه في حاجة إلى إنجاز يرفع به معنوياته بعد خسارته التتالية في الطبقة والقنيطرة والغوطين، إن من فعلها هو لاعب ظل من مصلحته بقاء الإقتتال ولا يمكنه الكشف عن نفسه لأنه يرتبط بعلاقة ما مع من تم تنفيذ العملية ضدهم، وله من الإمكانيات ما يجعله متخفيا وناجعا.

حيسون- المغرب

والعربات المصححة كانت خطوط دفاعية عن مقر الاجتماع وحتى مستودع الأسلحة كان محكماً بثلاثة أقفال ضخمة يحتاج فتحها إلى تواجد أشخاص ثلاثة بالوقت نفسه.

يبقى الاحتمال الأقوى أن الحركة مختزقة ومنذ زمن طويل وعلى مستوى عال وهذا الإخراق الذي استطاع أن يلغم مكان الاجتماع وبتفجرات سامة وقيل وقت طويل كي لا يثير الشبهات ويسوق الجميع إلى حتفهم في اليوم المشؤوم.

إنها الحرفية الماهرة المزوجة بالحدق الدفين الأبدى. هل يتعظ الثوار من هذه الكارثة ويعودون للمسك بعد الله بالكوئين السحريين في نجاح أية ثورة -الكفاءة -الموضوعية -الذين هما جناح العقيدة والوطنية.

د. محمد عارف الكيالي

شعوب مصابة بالزهايمر

إن التنظيمات الإسلامية في عالمنا العربي مختزقة بشكل قوي من المخابرات البريطانية لأن المخابرات البريطانية أكثر معرفة بعالمنا العربي وكثير من قادة هذه التنظيمات قادة في المخابرات العربية أو الاجنبية ويتم تسخيرهم لتنفيذ اجندات خاصة هذه العملية غاية في الدقة اشتركت فيها المخابرات البريطانية مع المخابرات الامريكية.

وتتم تصف مستودع الأسلحة الذي كان معروفا لديهم مكانه بصاروخ من طائرة بدون طيار، مما أدى إلى هذا التفجير الهائل ومقتل جميع المجتمعين. نحن نقول إن عالمنا العربي توجد فيه اعداد كبيرة من الجواسيس والخونة. السبب ليس لان هؤلاء ضعاف نفوس ولكن بسبب الظلم الذي يمارسه الحكام الديكتاتوريون فهل يعقل انه في السعودية 85% من الدخل يذهب للعائلة الملكة ويكون الشعب مخلصا، ومعظم الدول العربية حكامها أسوأ من حكام السعودية لانهم لصوص واغبياء ومنتھورون ولا يعرفون الا المصلحة انفسهم ومصلحة شعوبهم في آخر اولوياتهم.

وانسا خلال تجوالي وجدت ان معظم شعوبنا العربية مصابة بالزهايمر والذاكرة لهذه الشعوب فاسدة ومسوحة ففي عيد ميلاد الحاكم الجبان يخرج نصف الشعب يرقص ويعني للحاكم وعندما تلد امرأة الحاكم، نفس الشيء يحدث. وهذا أحد الأسباب التي شجعت الدول المعادية على اخراق مجتمعاتنا ليس لان نفوس هذه الشعوب ضعيفة ولكن هذه الشعوب تنوق للحرية ولو أدى الامر للتعامل مع

إختراق واضح

عنوان رأي «القدس العربي» هو محاولة لحل لغز مقتل قادة حركة «أحرار الشام»، وهو لغز واي لغز. ولكن تجمع هذا العدد الكبير من القادة و اغتيالهم يدل على اختراق امني كبير لا يستطيعه فصائل حديثة على الساحة السورية؛ ولذلك فإن اصابع الاتهام في تقديري يجب ان توجه إلى الأطبوسط الصهيوني العريق في الاجرام والدموية وهو من النوع الذي (يقتل القتل ويمشي في جنازته) ولا ينبغي ذلك تعاونه مع النظام و«الـ سسي أي ابيه» الامريكية للتحذير.

وعيب فصائل المقاومة السورية انها مشتركة وكثير منها متناحرة؛وكل فيها (يعني على ليلاه) ولذلك يسهل اختراقها وينطبق عليها قول الشاعر (تأبى الرماح اذا اجتمعن تكسرا....وإذا افرقن تكسرت آحادا). وهذا التضرد هو من اهم العوامل التي تؤخر سقوط نظام الاجرام في سوريا.

ع.خ. احسن

العاقبة ستشمل الجميع

أعتقد أن الإغتيال تم بواسطة تفجير تكتيكي عن بعد بواسطة طائرات أمريكية بعد الإطلاع على مكان تجمع قادة أحرار الشام والغاز المستخدم في الهجوم قد تمتلكه بعض الدول الحليفة لسوريا لكن المؤشرات تشير إلى إسرائيل وأمريكا.

لكن العاقبة ستشمل الجميع ولم ينح أحد . و إن غدا لناظره قريب . والله يرحم قادة أحرار الشام جميعا.

علي - ماليزيا

درس للثورات

يخشى من يظن ان العملية بنت ساعتها او انها نتيجة لانفجار مخزن للأسلحة قريب من مكان الانفجار او نتيجة لصف جوي أمريكي محكم . او لا صاحب مكان الاجتماع هو مسؤول التخطيط والعمليات في الحركة للدعوى ابو أيمن استشهد هو الآخر في الحادث . خمسة حواجز أمنية مدججة بالأسلحة الثقيلة بما فيها الدبابات

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتنتشر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«مفتر القدس العربي» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

menbar@alquds.co.uk



د. مثنى عبدالله*

■ فجأة انهارت التوقعات الايجابية بتبوء وجه جديد لمنصب رئيس الوزراء في العراق. صحف عربية وعالية عدت مناقب الرجل، ان لم تكن هي من صنعتها، تصريحات لمسؤولين اقليميين ودوليين جعلوا منه قبيلة نابيترونية مستفيد كل مشاكل العراق، وربما المنحوت.

كتاب وباحثون سياسيون عراقيون دفعهم الغلو في التناؤل حد اعتبار اجابته للغة الانكليزية وقضائه ردحا من الزمن في الغرب، وانحداره الطبقي من وسط المدينة وليس من القرية كسلافه، كلها صفات تصفي عليه العبقرية، متناسين ان غالبية الطبقة السياسية هم من ابناء المدن وقضوا زمنا طويلا في الغرب، ويحملون شهادات ايداعية غالبيتها في الطب البيئري وليس الحيواني، ومع ذلك جعلوا من العراق مسلخا بشريا كبيرا، وموتة ليس للاموات فقط، بل حتى من بقوا احياء، فهم مشاريع متهمة، بل انهم يؤكدون لنسأ كل يوم وعلى مدى اكثر من عقد من الزمن من قيادتهم للبلد، ان الثقافة الغربية التي عاشوا في كنفها لم تمنس شعرة من تفكيرهم و لا سلوكلهم السياسي والانساني، وكان عقولهم كانت محتنة، والغريب انهم لم يتحركوا سا في النظام والجمع الغريب من حسنات وراء ظهورهم حال ودتهم الى العراق فقط، بل تركوا حتى العقد الاجتماعي العراقي الذي كان قائما على اساس الهوية العراقية الجامعة منذ الاف السنين، واستبدلوه بهويات طائفية ومذهبية وقومية.

وإذا كانت فسحة الامل مطلوبة لتوسيع ضيق العيش، ففي السياسة لا توجد امل واماني، بل واقع، إما سوداء او بيضاء. انشأ لا تريد ان نضع العصي في عجلة احد، ولا نتصمنا ان

تبديل الوجوه السياسية في العراق ليس حلا.. بل التغيير الجذري هو الحل السليم

عبير ياسين*

■ في روايته «اللجنة» الصادرة عام 1981 عبر عن الله ابراهيم بمراعة عن العلاقة غير المتكافئة بين من يملك السلطة ومن يخضع لها.

وفي نهاية الرواية تأتي تاملات البطل المهمة حول ما كان يفترض ان يقوله من البداية للجنة، حيث يتكشف أن جذور الخسوع التي ظهرت امامها، مجرد خط متصل بلا انقطاع منذ أول امتحان مر به في حياته، وعمره بضع سنوات، وفي استرجاعه ما حدث امام اللجنة، يقول انه «وقف «عاريا امام الأعين الباردة اللامبالية لأشخاص ذوي بطش ينتمون إلى عوالم مختلفة عن عالمي (عائله) وتجري حياة كل منهم في مدار مستقل لا يتوقف بأي شكل على نتيجة المواجهة القائمة بيني (بينه) وبينهم، عكس الأمر بالنسبة لـ«ه»، تلك التركيبة التي تجعل على بناء مواطن تابع للمسلطة وليس مصدرا لها، جزء اساسي من المشكلة تكلمه رؤية السلطة لنفسها بأنها صاحبة الأمر والنهي. الصورة التي اهتزت بفعل ثورة يناير/كانون الثاني، وما تبعها من توسيع للجلال العام للمواطن في مصر، تشهد محاولات متعددة من السلطة

لتغييرها وإعادة السيطرة على تلك المساحات المكتسبة للمواطن بفعل الثورة، وترسيخ الخسوع لها كضرورة لا تقبل النقاش.

لحظة تعود لتطرح نفسها بصور مختلفة على هامش جلسة إعادة المحاكمة في قضية التطاهر أمام مجلس الشورى، وهي القضية التي يتم فيها إعادة محاكمة 25 متهمة، من بينهم الناشط السياسي علاء عبد الفتاح، للظواهر بعد صدور قانون التطاهر من دون إخطار الأجهزة الأمنية، الظاهر قصد منها الاعتراض على قانون التطاهر نفسه، وعلى مناقشات الدستور الخاصة بالمحاكمات العسكرية للمدنيين.

تعود تاملات الكاتب في الرواية للظهور بشكل خاص في ما استندت اليه النيابية في مراجعتها من «أحراز» شملت، فيديوهات عالية لأسرة علاء عبد الفتاح لا تمس القضية، وضع آثار تعليقات مختلفة داخل مصر وخارجها حول المحاكمة والهدف من عرض الفيديوهات ووضع المرأة في المشهد، بما يطرح تساؤلات مهمة حول الهدف وأسباب تركيز الجدل على المعنى الاجتماعي لل«رقص»، بأكثر من القيمة السياسية للمشهد. تساؤلات لا يغير منها قرار المحكمة بالتحتي عن نظير القضية والإفراج عن علاء مع آخرين، ولا تحويل موضوع عرض الفيديو إلى التحقيق، وإلا لتحول الحدث إلى صندوق أسود آخر يتم إغلاقه مؤقتا حتى يفتح في مكان وزمان مختلف.

فحدث في الجلسة يتقاطع مع فكرة برنامج «الصندوق الأسود» الذي تم إيقافه منذ فترة قصيرة لاعتبارات لا تتعلق بالفكرة، ولكن لتناوله شخصية محددة أدت للشتايات معها في المحاكمة في البرنامج من تسجيلا وفي المحاكمة من فيديوهات، يمثل نوعا من التهديد الضمني بإمكانية استهداف اي شخص، ليس فقط جرائم حقيقية، ولكن بتفاصيل من حياته العادية.

وكما تحولت مقتطفات من مكالمات، طرح للتساؤل حول قانونيتها وقانونية إذاعتها علنا وعدم تدخل السلطات المعنية لوقفها، إلى قصص إدانة ومجال للنقاش بعيدا عن أصل فكرة خصوصية الأفراد وشعورهم بالأمان الشخصي ومسؤولية الدولة عن حمايتهم.. يتحول حفل عائلي أو غيره من الأنشطة الأخرى – كالرقص في تلك الحالة – إلى مجال آخر للنقاش العام، وتصيح المرأة كما تعودنا في الكثير من

القضية الأساسية في مصر هي القبول بتعرية المواطن/المعارض أمام المجتمع والتكريز على تفاصيل هامشية

علاء عبد الفتاح والصندوق الأسود

القصص السياسية هي العنصر الأضعف التي يتم استهداف البطل من خلاله، في تلك أدبيات أخرى على ذكورية السلطة ورؤيتها القاصرة للمرأة في المجال العام.

وهنا تبدو الإشكالية المتعلقة بتحديد المستهدف من الحدث، حيث ركز البعض على فعل الرقص والسخرية من الاستناد إليه لتسوية المتهمة، وتناقض الدولة في التعامل معه بين الاحتفاء به كمؤشر على التأييد والدعم أمام لجان الانتخاب والاستفتاء وغيرها، وأنه أداة للتقدم الاجتماعي، ولكن هل القضية الحقيقية في الفعل الخاص بالرقص، وفي الاحتفاء بدور المرأة وهي ترقص تاييدا، ونقدھا وهي ترقص في حفل ملق؟ اعتقد أن تلك الرؤية أكثر تبسيطا مما يمكن أن يحققه للتعامل مع المرأة في الإطار الذكوري، والرقص في إطار الصلحة، نظر من المهم عدم تركيز الجدل على تسيير الرقص والدفاع عنه من عدمه، فالأكثر أهمية هو التكريز على المجال الخاص للفرد بغض النظر عن النوع، وحقه في الحماية والاحترام ومسؤولية الدولة في تلك الجزئية لأن أمانة كرامة المواطن هي أمانة للوطن.

القضية الأساسية كما نراها في «اللجنة» وفي برنامج «الصندوق الأسود»، والمحاكمة، هي تسيير فكرة القبول بتعرية المواطن/المعارض أمام المجتمع، والتخاضي عنها عبر التكريز على تفاصيل أخرى هامشية، في الوقت الذي ترفض فيه المزيد من القيود المبرمج وتوليد الخوف، من خلال التأكيد على أن كل ما يخص الشخصية الضمنية متاح ويمكن الوصول إليه ويمكن نشره في البرامج وفي المحاكم.

وعندما تتم تلك الممارسات مع الأسماء المعروفة التي تحظى بالدعم والسيادة والاهتمام الإعلامي فإن الأكثر ابتعادا عن تلك الدوائر يفتقر أن أكثر بدرجة أكبر، وأن يستند إلى أقرب مدار للاحتفاء فيه أو يدخل الجدار ويغلق خلفه، وربما يفترض به أن يقوم في النهاية، كما في الرواية، بالرد في أكمل نفسه عندما يدرك أنه لا يملك مفر من السلطة التي تتحول من لحظة لقاء عابرة إلى أسلوب حياة وتفكير.

قد يتعامل البعض مع قرار المحكمة بتحويل موضوع الفيديوهات للتحقيق برصفه نهاية القصة، ولكن الفرح بوقف برنامج الصندوق الأسود لم يمنعه من أن يظل علينا بصورة أخرى، ويستظل الحالة

يفشل هذا السياسي او ذاك، لان الفشل في بلادنا معناه جريان سيول جديدة من دماء الابرءاء، لكن منطق التحليل السياسي العلمي، وليس العاطفي، يجبرنا على الذهاب إلى آليات وصول رئيس الوزراء الجديد الى منصبه، للوقوف على حقيقة المواقف والتناج.

وكما جاء المالكي من خلف الكواليس وبالصدفة، خلا لتسوية مشكلة رفض الكراد وبعض الكتل الأخرى استمرار تولي الجعفري رئاسة الحكومة، جاء خلفه الحالي حل المشكلة نفسها، وايضا من خلف الكواليس، فلم يكن الرجل من قادة الصف الأول ولم يؤشر له نشاط سياسي مشهود طوال المرحلة السابقة من عمر العملية السياسية.

ثانيا، ان اختياره لتولّي المنصب الأول كان بدافع الحرص على استمرار المحاصصة الطائفية وديمومة ديكتاتورية البيت السياسي الشيعي، وليس بدافع التغيير السياسي الذي يغيب الصلحة الوطنية، حيث لم تكن الاطراف السياسية الشيعية، التي رفضت استمرار المالكي، تمك من الجراة والشجاعة السياسية ما يؤهلها للقفز الى التحالف مع الاطراف الأخرى من خارج حاضنها الطائفي، والائتيا برئيس وزراء جديد بدماء وطنية.

ثالثا، حضر الرجل من البيت الحزبي نفسه الذي يتزعمه المالكي، وهو حزب الدعوة، الحصف منهجه الفكري وسلوكه السياسي على قائمة الاحزاب الطائفية، كما ان فشل الحزب سياسيا في ادارة البلاد لولايتين وفي ظل زعيمين منه، هما الجعفري والمالكي، جعل حتى بعض الاطراف الليبرالية له تشك في قدرته على ادارة البلاد، حيث كان التيار الصدري قد اعلن صراحة أكثر من مرة بعدم جواز

بريطاني رئيسا لوزراء العراق

قدوم زعيم سياسي اخر من الحزب نفسه، رابعاً، ان العنلية السياسية كمنهج فكري وآليات سياسية ومنظومات عمل، هي بيئة ملائمة لاستنساخ عشرات مثل المالكي، ومن الخطأ التصور ان هذا وحده يحمل جينات مختلفة عن الآخرين.

وإذا كان التأييد المحلي والعربي والدولي والاممي قد انداح كالتسليح لصالح حيدر العبادي ذلك ليس معناه دائما له، فيعضه غيظ وبعضه تشف من سلفه، بل بعضه بداية رحلة بحث عن مصالح جديدة في كنف الولاية الجديدة لاشخاص ودول رحالها في اعتاد اليوم، والتصريحات التي تزين وصول رئيس وزراء جديد على انه اتفاق سياسي عراقي واسع يمثل وحدة وطنية حقيقية، فجلسة التصويت على منح الثقة للحكومة قالت عكس ذلك تماما، وحتى توافقات حكومتى العامين 2006 و2010 لم تكن موجودة في الحكومة الحالية، على الرغم من انها كانت توافقات الحد الأدنى. لقد كانت مشاركة الكراد بضغط امريكي منقطع النظير، كسفته تهديداتهم وشرطتهم التي اعلتها في لحظات التصويت، وضعوا سقفا زمنيا لثلية شروطهم، وبعكسه سوف ينسحبون منها، كما كانت مشاركة من يشار لهم بانهم ممثلو

السنة اضعف من اي وقت مضى، كسفته وجوده السياسي الضعيفة وهامشية المنصب الوزاري التي حصلوا عليها، بينما عادت لعبة الوزارات بالوكالة الى الواجهة مجددا في التشكيلة الحالية، حيث بقيت وزارات الدفاع والدخيلة شاعرتين بعد صراع امريكي- ايراني عليهما، فالإيرانيون كانت رغبتهم ان يتولى زعيم منظمة بدر منصب وزير الداخلية، والامريكان كانت رغبتهم ان

تكون منظمة بدر منصب وزير الداخلية، والامريكان كانت رغبتهم ان



يتولى وزارة الدفاع احد رجالاتهم من السنة، اما البرنامج الكومسي والوثيقة السياسية للسدّان تليسا من قبل الوزير الاول بعد منحه الثقة، فمن ذا الذي سوف يضمن ما جاء فيها، فلا وجود لضمانات حتى لو اقسام اغلب الايمان بتفويضها، والتجربة السابقة مع سلفه اثبتت ان التوقيع ومواقف الشرف وحفلات العناق كلها تذهب ادراج الرياح.

ان الحكومة الجديدة حكومة أزمة وليست حكومة حل، وان الطرف الذي يحتكر منصب رئيس الوزراء مازال مصرأ على الاستناد في قوته الى الميليشيات. فسي خطاب حيدر العبادي لنيل الثقة يتبنى حصر السلاح بيد الدولة فقط، وفي الخطاب نفسه يتبنى تطوير ما يسمى الحشد الشعبي، الذي من حقيقته هو حشد من طائفة واحدة بقيادة ميليشيات معروفة باسمائها وراياتها، فهل يستقيم ذلك مع التطلع لتصفير المشاكل كما يدعون؟ اننا نرى ان كل شيء في العراق بات في حالة يصعب اصلاحها كال تشذيبها او تعديلها، بل تبديل الوجوه السياسية ليست حلا كما يعتقد البعض عن التغيير الجذري هو الحل السليم. وكى تتصّل الصورة من جميع جوانبها يحق لنا ان نسال، هل من الصحيح والمنطقي ان يكون صاحب ما رئيسا لوزراء دولة بينما هو مواطن دولة أخرى ويحمل جنسيتها؟ وهل حصل هذا الشيء في اي تجربة سياسية أخرى غير العراق؟

* باحث سياسي عراقي

تحالف وهمي لقتال تنظيم الدولة الإسلامية

أيمن خالد*



مفتوحة هي قصة واقعية، خصوصا أنه يسيطر على الصحراء وأطراف الصحراء. بالتالي تنظيم الدولة يحاول إعادة قصة ملك بابل (نابونيد) الذي ترك بابل واستوطن الصحراء قبل تيماء- في عصر ما قبل التاريخ، لكي

يتمكن من حماية مملكته، لذلك نحن نتخيل أن المواجهة التي تلتها أمريكا هي كلها إعلامية، وأن الأمريكان معنيون بإدارة الملف من بعيد، وكل ما يريدونه أن يدخل العرب في سجنه لا خلاص منها، فالبنية التحتية للحرب تعني سنوات طويلة من بناء الطرق للجيش التي تستعمل من خوض المعركة، وهذا يعني أن الجيوش العربية التي تستشرك مع تنظيم الدولة هي بين خيارين أحلامها مر، فإذا انسحب التنظيم فهي لن تتمكن من تتبعه في الصحراء لإنهاء ظاهريته، وأن بقيت مكانها فهي ستحرس أطراف الصحراء بدون فعل ميد. فحروب الصحراء وشرق المنطق العسكري هي مسألة من اختيار طرفي النزاع معاً، لا يملك طرف أن يفرضها على الآخر، فليست هناك معالم محددة يمكن تدميرها ولا بنى تحتية ولا غير ذلك، هي عمليا مواجهة الحرب بكل تبعاتها لا تنصر أمريكا وعلقتها الأول اسرائيل، لأنها بتحقيقها على الأرض مجرد حرب الدفاع عن سايكس بيكو الذي اوجد اسرائيل من قبل.

تلك بنى تحتية التي منح الكرامة للشعوب العربية هو مفتاح حقن الدماء وانها كل مظاهر الحروب والاختلاف، ولكن حتى هذه الكرامة لا تملك الانظمة ان تمنحها لشعوبها، لأنها تترك أن كرامة الشعوب تؤبل بسوق الانتظمة.

ليس هناك تحالف دولي حقيقي للحرب على التنظيم للسنوات القادمة، إنما هو سوق استثماري كبير لمعدات الحرب، كما هو الحال الايفون الذي يحتاج الاسواق ويجب اموال، فالحرب أيضا مجرد ادارة صراع سيعود بكم هائل من الاموال على أمريكا ولسنوات طويلة بسبب نشاط الفعل الحربي، وهذه الحرب بكل تبعاتها لا تنصر أمريكا وعلقتها الأول اسرائيل، لأنها بتحقيقها على الأرض مجرد حرب الدفاع عن سايكس بيكو الذي اوجد اسرائيل من قبل.

تلك بنى تحتية التي منح الكرامة للشعوب العربية هو مفتاح حقن الدماء وانها كل مظاهر الحروب والاختلاف، ولكن حتى هذه الكرامة لا تملك الانظمة ان تمنحها لشعوبها، لأنها تترك أن كرامة الشعوب تؤبل بسوق الانتظمة.

منح الكرامة للشعوب العربية هو مفتاح حقن الدماء وانها كل مظاهر الحروب والاختلاف

كاتب فلسطيني

الفعاليات الاحتجاجية في اليمن.. دورها في صناعة التغيير والتنمية



في مسيرة العمل الوطني ودائما ما تؤدي إلى توترات مسلحة أو تقود إلى حروب أهلية.

في الأخير.. يجب أن ندرك جميعا أن الديمقراطية تتطلب الانقسام في الآراء والمشاعر السياسية والوطنية التي تبني وطنا موحد الهوية مؤمنا بالحرية وحق الآخر، وليس إلى انقسام هوية وشرخ في النظام المجتمعي وتقسيم الشعب إلى شعوب فتوية والسيف وبيت روح التنافس في ما بينهم، فلا يجوز تهيش قضايا سياسية في ظل التوترات الهامشية أو الاختلافات المنهجية، كما انه لايد أن يكون هناك اجماع وطني على مبادئ الحكم التي يجب ان تحكم بموجبها البلاد، بعد الإجماع على شكل نظام الحكم لأنها مبادئ ثابتة متفق عليها بين كل الأطياف، ويجب ألا يكون هناك معيار آخر يفرض طرف أو تيار مهما كانت قدراته أو قوته.

* كاتب يمني

التنمية والبناء وإرساء العدالة الاجتماعية معيار لنجاح الحكومات ومدى جدارتها بثقة الشعوب

كاتب يمني

عوامل مترامكة من الأخطاء والتهميش والإقصاء لكافة الاطراف الفاعلة في الساحة على مدى أعوام وسنود مضت، ولن يكون هذا ما لم تكن الحركات الشعبية منتسعة الأفق لديها القدرة على الاندماج ضمن أي تكوين آخر، وكذلك قدرتها في تقييم وضعها والمساهمة بفاعلية لتحسين الملق والمفق ومدى تداركها لأخطاء الماضي ومعالجتها بروح ناقدة بعيدا عن الاملاءات الضالة والمنافع الشخصية الضيقة، متخللين عن الجمود الفكري والعقائدي الذي يستخدم لوصف أولئك الذين يتعسكون بالاندول الحرفي للاملام النظري.

لقد حوال الشعب منذ تسعينيات القرن المنصرم تجنب الثورة مرارا وتكرارا، كرد فعل لعدم شعوره بالطمأنينة الذي ولدته غياب الفعاليات الاحتجاجية الشعبية والسياسية، التي تسهم في إبراز الحق الشعبي، لما تلعبه من دور رئيسي في فضح الممارسات الخاطئة التي تقوم بها السلطة والحكومة، مما يؤدي إلى تصويب المسار الخاطئ وإعادة السلطة للحكومة إلى جادة الصواب. يبقى التأكيد على الحركات الاحتجاجية والشعبية وكافة الاطراف المجتمعية السياسية، في التمسك بالثوابت الوطنية والحفاظ على سيادة البلاد ووحدتها، وان وجودها ومدى صلاحيتها مرتبطان بمدى ارتباطها بالتحديات والمواطن وتطلعاتها، مخترزين من معية الأرتها ان أطراف تسعى إلى تفتيت البلاد، وان تتجلى السيادة الوطنية في كل ممارساتها، فلا توجد المواطنة والحرية في دولة بدون سيادة، كما يجب أن تنمي لدى أنصارها الإحساس بالمواطنة والعزوف عن التشرذم الطائفي والفقوي، وتؤكد على التمسك بالقيم الدينية والاجتماعية، وان تكون أكثر فطرا للفتغرات المحلية والإقليمية والدولية، وان تساهم في التعامل مع ما يدور من أحداث والتفاعل معها، بالاستثمار لاجلهايتها إلى ابعاد حد وتعمل على محاصرة التسلل السلبية وإنهاه آثارها بسدون أن يلبس الشعب أو ينويه أي ضرر منها، مؤمنين بمبادئ الثورة واهدافها، وان تسعى إلى إنشاء التوافقات على أساس ميثية ووفق مبادئ عادلة ووطنية، بعيدا عن المحاصصة أو الشراكات المشبوهة، فاتوافقات التي تتم على أسس هشة لا تدوم وتؤدي إلى ظهور تشوهات معيقة

الاشك ان المسيرات والاعتصامات التي نفذت، ساهمت بشكل واضح في تحريك الوضع السياسي الجاد في البلاد، مجددين رفضنا لما شاهدناه من مظاهر مسلحة وتصرفات غير مسؤولة، أمليين ان تعمل كافة القوى الشعبية والحركات المعنية بالتغيير الديمقراطي بشكل موحد وتجاهل سلمي بعيدا عن المحاصصة والشراكة الهشة، استنصارا بحاجة الوطن، وإدراكا لأهمية صناعة التغيير المتوازن، وإيماننا بأن التغيير الديمقراطي هو مجموع تغيرات كمية وكيفية، تؤدي إلى خلق تغيير جذري في المجتمع السياسي والشعبي، متذنين ببقاء ما بعدنا عن الأخطاء التي حدثت في السابق، منتزهة عن ممارسات الماضي المخزية، كما نهيي بكافة المكونات الحزبية والإخراط في عملية إصلاحية جادة ومسؤولة وللمساهمة في وضع الخطط الإستراتيجية للبلاد جنباً إلى جنب مع بقية الأطياف المشاركة في السلطة والحكومة.

لقد شهدت البلاد تراجعاً مخيفاً للحركات الاحتجاجية الطلاية والشبابية والفعاليات الشعبية في الثلاثة العقود الماضية، مما أدى إلى وجود فراغ اجتماعي سياسي شاسع رهيبا لاحتياجاته الرئيسية، وظهور التحكمية والمهمة في تدبير الشأن السياسي العام والاقتصادي الخاص، مما أدى إلى نخسعي البلاد في نفق مظلم لا نهاية له من المناسي والولايات اللاهقة التي حلت بالبلاد والعباء، لهذا يجب ألا نتوقف الحركة الاحتجاجية النزيهة والواقعية التي لها أهداف وطنية يحته عن ممارسة دورها المحوري المهم، حيث لم تنتف عوامل إيجابها وبقاتها..

لم تنتف عوامل إيجابها وبقاتها..

* كاتبة مصرية

هواء طلق



نقاش حول مذبحه!

إلياس خوري

كنت جالساً على تراس مقهى «تسايس» في ساحة ساسين في بيروت، أحسسي فجان قهوة مع أحد الأصدقاء، حين توقف السيد «جيم» أمام طاولتنا، وتبادل التحيات مع صديقي. أنا لا أعرف السيد «جيم» شخصياً، لكنني أعرف، كغيري من المتابعين للشأن السياسي اللبناني، أنه كان أحد القادة العسكريين في ميليشيا «القوات اللبنانية» خلال الحرب الأهلية، وسرت شائعة أنه كان من بين المشاركين في مذبحه صبرا وشاتيلا. شعرت بانزعاج حاولت إخفاءه خلف دخان سيجارتي. فحين تشرب قهوتك في مقهى يطل على نصب بشير الجميل، وتسكن في مدينة تعج بالفتلة والسفاحين الذين نجوا من العقاب بفضل قانون عفو عجيب مسح الذاكرة وحول تاريخ الألم اللبناني إلى مسمحة، فإن عليك أن تتعلم كيف تكبت مشاعرك، وتتعايش مع الكذب اللبنانية بطريقة ما. خصوصاً وأنه في ظل الأوضاع المتفجرة التي تعصف بلبنان اليوم، صار الكلام عن ماضي الحرب الأهلية مستحيلًا. لأن الحرب شبه النائمة تحاصرنا من كل الجهات.

لكنني، وبسبب فضول جلب لي المشكلات طوال حياتي، سألت صديقي عن حقيقة مشاركة السيد «جيم» في المذبحه.

«سأله»، قال صديقي، وبدل أن ينتظر جوابي نده له وأشار لي قائلاً أنني أريد أن أعرف هل شارك في مذبحه صبرا وشاتيلا. اقترب الرجل من طاولتنا فلمحت الشيب الذي غطى رأسه، نظر إليّ بعينين زجاجيتين فارغتين من أي انفعال. عرض عليه صديقي الجلوس إلى طاولتنا لكنه بقي واقفاً. ختم الصمت لحظات، فانبست بشكل اعتدائي كي أخفق من توتر اللحظة، وبدل أن يرده الرجل على سؤال له أسأله، قال إنه لا يفهم هذه الموضة الشائعة في لبنان والتي لا تجزم سوى فريق واحد. وبدأ يعد أسماء المذابيح التي تعرّض لها المسيحيون من العيشية إلى الدامور، قال إنه يفخر لأنه شارك في الحرب، ولورجع الزمن إلى الوراء يشارك من جديد. قال إنه قاتل في تل الزعتر لكنه لم يكن في شاتيلا، وأنه خطابه متسانلاً لماذا كل هذه الضجة العالمية حول مذبحه واحدة؟

قلت له إن تل الزعتر قد يكون أكثر فداحة من شاتيلا، فلا مبرر للفخر.

قال إنها الآلة الإعلامية الفلسطينية، الإعلام الفلسطيني ضخم الحكاية، هذا كل ما في الأمر.

حاولت أن أشرح له أن المسألة إن طاولتنا أكثر تعقيداً، وأن خطبة العسكر الميمني اللبناني التي لا تغتفر كانت التحالف مع إسرائيل. شتم الرجل أسراييل، رغم أنه اعترف بأنه تلقى تدريباً عسكرياً فيها، وقال إن إسرائيل تخلت عنهم، بل استبهم مذبحه شاتيلا كي تلوهم وتندق نفسها، مُكرراً أن التحالف مع إسرائيل كان خياراً صائباً لأنه كان الجانب الوحيد!

ثم نظر إليّ وسألني لماذا هذه الضجة حول مذبحه شاتيلا؟ قلت له إن جوابي سوف يزعج، لأنه سوف يشير إلى هامشية الفرق الذي قاتل في صفوفه، وهي جزء من هامشية كل الأفرقاء اللبنانيين الذين تحولوا في النهاية إلى أدوات إقليمية.

قلت إن المسألة لا تتعلق بهم، بل تتعلق بإسرائيل، بإسرائيل، كما تعلم أو لا تعلم، نجحت في حجب جرائمها الوحشية التي ارتكبتها، ليس فقط بسبب التعيين الإعلامي، بل أيضاً بسبب العماء الذي ضرب الغرب الخارج من جحيم الحرب العالمية الثانية. يومها شعر الضمير الغربي بلوثة الجريمة الوحشية التي ارتكبتها ضد اليهود في المحرقة. فقرر أن لا يرى في اليهودي سوى الضحية، وفي تأسيس إسرائيل سوى انتصار لهذه الضحية.

بل تعلم بالطبع إن المحرقة لم يقم بها النازيون الألمان وحدهم، أنت وشاركتهم فيها شعوب أوروبية أخرى ريت الوحش اللاسامي طويلاً. لذا أفض الغريم الأول عينيه عن جرائم إسرائيل في فلسطين.

أما عام 1982 فلقد فقا هول المذبحه العيون، لقد صنع الجيش الإسرائيلي «يوغروءاً» يشبه العجز التي كان يديرها الجيش القيصري الروسي ضد اليهود. هنا تقع المسألة. الضجة الفلسطينية ليست هي الموضوع، لأنها سرعان ما انطفأت، ولم تلاحق منظمة التحرير الفتنة، رغم أن أسماء معظمهم صارت معروفة منذ زمن. ولولا كتاب بيان نويهض الحوت من صبرا وشاتيلا إلى جانب بعض الأعمال الأدبية، وفي مقدمتها نص الكاتب الفرنسي جان جينه «أربع ساعات في شاتيلا» لخبث ذاكرة المذبحه. المسألة لها علاقة بالذاكرة الغربية، ورغم تقرير «كاهانا» الذي برأ الجيش الإسرائيلي من المسؤولية المباشرة عن الجريمة، وهي تبرئة لم تقنع أحداً كما تعلم، فإن مذبحه صبرا وشاتيلا سوف تكون بداية اكتشاف العالم للضحية الفلسطينية، وللجلاد الإسرائيلي.

أما أنتم فمجرد أداة تفصيلية لا أهمية لها. إنتم الرجل وهو يقول إن ما قلته لم يغير شيئاً من قناعاته، وختم حديثه بأن هدفه كان الدفاع عن لبنان من الخطر الذي شكله اللاجئون الفلسطينيون، وأن لبنان يواجه خطراً جديداً هو خطر اللاجئين السوريين!

وعندما هممت بالرد قال إنه يعرف رأيي وغير معني بسامعاه، ومضى.

أحسست كيف صارت الكلمات مُرة في أفواهنا. الجريمة مستمرة في كل مكان من أرض العرب. ماذا نقول عن غزة، وعن قائد لواء جيفعاتي الذي يفخر بالجريمة وينسبها إلى علاقته الخاصة بإله إسرائيل؟

ماذا نقول عن زعماء العالم أمام الجريمة الوحشية التي ترتكب في سوريا؟

نظام يقتل الشعب السوري بلا هوادة، وعالم سعيد بصقعة الكيماء؛ وها هو يستيقظ مع براك أو أوباما على وحشية «داعش»، متناسياً أن جنر الوحشية يكمن في الإستبداد، وأن الوحش الداعشي تربى في المراعي الأمريكية في أفغانستان ونما في مراعي النفط والغاز التي يمتلكها حلفاء الولايات المتحدة.

نعود إلى مذبحه صبرا وشاتيلا التي «نحتفل» اليوم بمرور 32 عاماً عليها كي نتأمل في هذا الزمن الذي حول أيامنا إلى ذاكرات تصورها ذاكرات أشد هولاً، بحيث تراكمت المآسي وتجدد الألم، ولم يعد هناك من متسع لذاكرة الألم.

كشفت صبرا وشاتيلا لعبة العلاقة المعقدة بين المستبد والأداة، أسألوها بطل المذبحه إيلي حبيبة كيف فقق من الحزن الإسرائيلي إلى الحزن النظام الاستبدادي في سوريا.

السيد «جيم» رفض أن يتكلم، أو لم يستطع أن يتكلم، فذاكرة الجريمة عبء يتحول إلى صمت حين يعجز المجتمع عن معالجة أمراضه وخطاياها.

والمأسوي أن المشرق العربي بأسره فغرق اليوم في الجرائم المتركمة، ويلغص صمت المذابح التي حولت دماً إلى حبر هذا التاريخ الأعمى الذي يقودنا إلى الهاوية.

أحوال الناس

● **أنور مغيث** مدير المركز القومي للترجمة في مصر أعلن عن تنظيم مسابقة لتشجيع الترجمة من الإسبانية إلى العربية يمتد الغائز فيها جائزة قدرها 2000 يورو ويتولى المركز نشر العمل الفائز ضمن بجائزة أفضل مجموعة نساوية من صناع الدراما تالياً وإخراجاً وتمثيلاً. وحصل مسلسل «صاحب السعادة» على جائزة أفضل سيناريو. وحصلت الفنانة كريمة مختار والفنانة مروة ناجي على جائزة أفضل دورين نساويين.

● الكاتب الروائي المصري محمد المنسي **قنديل**، صدر قرار بتوليته رئاسة تحرير مجلة «إبداع» التي تصدرها هيئة الكتاب وسوف يبدأ مهام عمله في بداية الأسبوع المقبل.

● لجنة الدراما في المجلس القومي للمرأة في مصر، أعلنت نتائج تحكيمها في الأعمال

السعوديون قاموا بـ 5.5 مليون رحلة سياحية

الرياض - د ب أ: كشف تقرير رسمي سعودي عن أن عدد الرحلات السياحية المغادرة خارج المملكة خلال شهري حزيران/يونيو وأب/أغسطس بلغت حوالي 5.5 مليون رحلة سياحية، مقابل 5.6 مليون رحلة سياحية للفترة نفسها من عام 2013 بنسبة انخفاض 2 في المئة.

وأوضح التقرير الإحصائي لمركز المعلومات

والأبحاث السياحية (ماس) التابع لهيئة للسياحة، بثته وكالة الأنباء السعودية «واس» الإثنى عشر، أن مصروفات الرحلات السياحية المغادرة لصفيف العام الحالي شهري حزيران/يونيو وأب/أغسطس تجاوزت 29.6 مليار ريال مقابل 22.3 مليار ريال لصفيف عام 2013، بنسبة ارتفاع مقدارها 32.7 في المئة.

وجاءت دبي والبحرين وقطر في مقدمة

هروب 300 مدم من مخدرات من معسكر لإعادة التأهيل

هائي - د ب أ: أعلنت السلطات في فيتنام الإثنى عشر أن أكثر من 300 مدم مخدرات هربوا من معسكر لإعادة التأهيل.

وقال فام هو ثو، المتحدث باسم اللجنة الشعبية في إقليم هاي فونغ، إن النزلاء هربوا من معسكر إعادة التأهيل الإجتماعي والعمل في مدينة هاي فونغ بعد ظهر الأحد.

وجرى تعبئة مئات من رجال الشرطة لحفظ النظام.

وقال شو إن «بعض النزلاء لم يرغبوا في العمل في الآونة الأخيرة، وأصيبوا بحالة هياج وتسيبوا في مناشات بين النزلاء ثم هاجموا بعضهم البعض».

وكانت هناك شكاوى من البعض تتعلق بالعمل في الآونة الأخيرة. وقال آخرون إنهم هربوا بعد مضاعفة فترة علاجهم إلى أربعة أعوام.

ونقلت صحيفة توي تري عن أحد النزلاء قوله «يعتق علينا العمل الشاق للغاية يومياً، ولكن النظام الغذائي اليومي في المعسكر منخفض الجودة، ولذلك غضب الكثير من النزلاء، وحرصوا بعضهم البعض على الهرب».

أكثر من ربع سكان اليابان فوق 65 عاماً

هوكيو - د ب أ: ذكر تقرير إخباري الإثنى عشر أن 25.9% من سكان اليابان أعمارهم 65 عاماً وأكثر.

ويمثل ذلك زيادة قدرها 0.9% منذ أيلول/سبتمبر الماضي، أو 1.1 مليون شخص إضافي، وفقاً لبيانات رسمية ذكرت في وكالة أنباء «كيودو» اليابانية.

وقال التقرير إن هذه الزيادة تعود إلى طفرة في المواليد تلت انتهاء الحرب العالمية الثانية. ويوجد في اليابان الآن 32.96 مليون شخص تبلغ أعمارهم 65 عاماً أو أكثر، وفقاً للبيانات الصادرة عن وزارة الشؤون الداخلية والاتصالات أول أمس الأحد.

أكثر من 22 عصابة عابرة للحدود قاعدتها تايلاند

بانكوك - د ب أ: ذكر تقرير الإثنى عشر أن أكثر من 22 عصابة عابرة للحدود تتخذ من تايلاند قاعدة لأنشطتها الإجرامية.

وكشف بحث أجراه المعهد التايلاندي للعدالة أن العصابات تقوم بأنشطة مختلفة غير قانونية، بما في ذلك سرقة الهوية، والسطو والإحتيال باستخدام البطاقات الإلكترونية.

ونقلت صحيفة «بانكوك بوست» عن نائب مدير المعهد ناتسني جيتساوانج قوله إن إحدى العصابات الكبرى التي تعمل في البلاد عصابة روسية تقوم بتزويف بطاقات أجهزة الصرف الآلي والبطاقات الائتمانية من واقع بيانات مالية مسروقة من عملاء.

وتشمل العصابات الأخرى العاملة في البلاد عصابة رومانية متخصصة في جمع بيانات البطاقات الإلكترونية في تايلاند وعصابة ألمانية قامت بسرقة بيانات مالية من الإنترنت عبر فيروسات طروادة.

ويقول جيتساوانج إن الجرائم التي ترتكها العصابات المختلفة أصبحت أكثر انتشاراً في السنوات الأخيرة، مع تخفيف تايلاند من إجراءات الهجرة لجذب المزيد من السائحين.

وأظهرت أرقام هيئة السياحة أن أكثر من 26.7 مليون سائح أجنبي زاروا تايلاند في عام 2013.

«كيرا كازانتسيف»

ملكة جمال الولايات المتحدة

■ **أتلانتك سيتي** - **روسترنز**: توجت كيرا كازانتسيف من ولاية نيويورك بلقب ملكة جمال الولايات المتحدة الأمريكية لتصبح ثالث متسابقة من نيويورك تفوز باللقب.

وكجزء من المنافسة غنت كازانتسيف أغنية «هابي» لفاريل وليام. وقالت في الجزء المتعلق بالسؤال والإجابة إن الاعتداء الجنسي في الجيش الأمريكي مشكلة تحتاج إلى أن يعالجها المشرعون الأمريكيون.

وسارت ملكة جمال الولايات المتحدة الجديدة على ممر يبلغ طوله 50 قدماً مرتدية فستاناً عاري الظهر ويكمن طويلين وكانت تحمل باقة من الزهور الحمراء فيما علت وجهها إبتسامة عريضة ولوحت كازانتسيف للجمهور في أتلانتك سيتي التي عادت إليها المسابقة التي تقام منذ 94 عاماً مرة أخرى العام الماضي بعدما أقيمت لمدة ثماني سنوات في لاس فيجاس.

ويصدر حكام المسابقة أحكامهم على متسابقات من الولايات الأمريكية الخمسين بالإضافة إلى مقاطعة كولومبيا وبويرتوريكو وجزر فرجينيا بناء على مسابقة مواهب ومقابلة شخصية وإجاباتهن على سؤال على المسرح وظهورهن مرتديات فساتين ولباس البحر.



الدرامية التي عُرضت على شاشة التلفزيون في رمضان الماضي، بحضور السفيرة ميرفت التلاوي.

وفاز مسلسل «شمس» للفنانة **ليلي علوي** بجائزة أفضل دراما تلفزيونية ومسلسل «سجن النساء» بجائزة أفضل مجموعة نساوية من صناع الدراما تالياً وإخراجاً وتمثيلاً.

وحصل مسلسل «صاحب السعادة» على جائزة أفضل سيناريو. وحصلت الفنانة كريمة مختار والفنانة مروة ناجي على جائزة أفضل دورين نساويين.

● ينظم «بيت الوادي» في القاهرة لقاءً مفتوحاً مع المخرج السينمائي **علي بدرخان**، في السادسة مساء الخميس المقبل، يديره الزميل الصحافي محمود عبد الرحيم، ويتحدث بدرخان، عن مشواره الفني وأسرار إبتعاده عن الوسط السينمائي، ورؤيته لواقع ومستقبل السينما.

ارتفاع عدد الأطباء المتوفين بوباء «إيبولا» في سيراليون إلى أربعة

فريتاون - أ ب: ف: توفيت في سيراليون طيبة متأثرة بإصابتها بفيروس «إيبولا» ليرتفع إلى أربعة عدد الأطباء الذين توفوا بهذا الوباء في هذا البلد، كما أعلنت السلطات التي قررت زيادة عدد الفرق السوفولة عن عمليات دفن الموتى في محاولة للحد من تفشي الوباء.

وقال المسؤول في وزارة الصحة بربيسا كارغبو إن الطيبة اوليف بوك التي كانت تدير مستشفى لوملي الحكومي في غرب العاصمة فريتاون وهي في العقد السادس من العمر تكدت إصابتها بالفيروس الثلاثاء فأدخلت مستشفى كونوت في وسط المدينة حيث فارقت الحياة يوم الأحد.

وأضاف «هذه خسارة جديدة محزنة للمهنة»، مشيراً إلى أن وزارة الصحة «تأسف لخسارة مناضلة أخرى في سبيل مكافحة إيبولا»، وحتى اليوم حصد فيروس «إيبولا» في سيراليون حياة أربعة أطباء، اولهم هو الإختصاصي الوحيد في البلاد بعلم الجراثيم وقد توفي في نومز لوبو، إضافة أيضاً إلى حوالي 50 ممرضة.

وفي محاولة لاحواء تفشي الوباء قررت السلطات الأحد زيادة عدد الفرق السوفولة عن عمليات دفن الموتى المصابين بالفيروس في غرب البلاد، بما في ذلك العاصمة، إلى تسعة فرق، وذلك بهدف تسريع عمليات الدفن لأن الفيروس يصبح بعد الوفاة أكثر نشاطاً والجهة تصبح مصدراً رئيسياً للعدوى.

من جهة ثانية أعلن برنامج الأغذية العالمي عن تكثيف مساعدهته للمناطق الصحية بفيروس «إيبولا» في غينيا لمدة ستة أشهر «كي لا تتحول الأزمة الصحية إلى أزمة غذائية»، مشيراً إلى أن عدد الذين يستفيدون من هذه المساعدة في هذه المنطقة يبلغ 353 ألف شخص، في حين يبلغ عددهم الإجمالي في غينيا وسيراليون وليبيريا حوالي 1.3 مليون شخص.

جنرال متهم بقتل زوجته وابنته

بنوم بنه - د ب أ: ذكر تقرير الإثنى عشر أنه تم اتهام جنرال كمبودي بقتل زوجته وابنته الصغرى وذلك عقب إلقاء القبض عليه في تايلاند وترحيله في نهاية الأسبوع الماضي.

وكان الجنرال كيم مارينتا يحاول العبور بسيارته إلى لاوس قائماً من تايلاند عندما تم إلقاء القبض عليه، وقد مثل أمام محكمة بنوم بنه.

وقال مسؤول حكومي إن مارينتا من كمبوديا منذ شهر عقب أن جرى إلقاء القبض على زوج ابنته لصلته بحادث القتل. كما أن هناك شخص آخر مطلوب القبض عليه لصلته بالقضية.

وقد عثر على جثتي فاداري /30 عاماً/ وابنتها الصغرى /6/ أعوام / في إقليم كومبونج سيبوي في آذار/مارس الماضي، بحسب ما ذكرته صحيفة كمبوديا دنلي.

وقالت الصحيفة إنه تُرصد أن الزوجة أُخبرت والدتها قبل وفاتها بثلاثة أيام أنها تريد الطلاق من الجنرال.

ويشار إلى أن جريمة القتل العمد تصل عقوبتها للسجن مدى الحياة، ولم يتم تحديد موعد لإجراء المحاكمة بعد.

النمور مهددة بالانقراض

■ **كوالالمبور** - د ب أ: قال مسؤولون ونشطاء حماية البيئة الإثنى عشر أن سلاله النمور المالوية تعتبر الآن مهددة بالانقراض مع تراجع أعدادها في البرية رغم الجهود المبذولة لحمايتها من الصيد الجائر.

وقالت إدارة الحياة البرية في ماليزيا والتحالف الماليزي لحماية النمور -وهو تحالف لا يستهدف الربح- في بيان مشترك أن الدراسات الحديثة توضح أن عدد النمور المالوية في البرية تراجع بين 250 و340 عن تقديرات سابق بلغ 500 نمور.

وقال البيان برغم كل الجهود، بما في ذلك تعزيز التشريعات وزيادة عدد الدوريات، فإن الحفاظ على النمور في الغابات الاستوائية الشاسعة مازال يواجه تحديات.

وأضاف «إن الصيد الجائر يهدف للتجارة غير الشرعية هو التهديد الأكبر والأكثر إلحاحاً بالنسبة للنمور في ماليزيا، يليه فقدان الغابات وتجزئتها».

وقد تعهد المسؤولون بتكثيف الجهود لحماية النمور المالوية ومن بين ذلك إقامة دوريات متخصصة في حماية ومراقبة النمور التي تم تحديدها من خلال عملية مسح ثلاث مناطق ذات أولوية.

وتأمل ماليزيا في أن يكون لديها على الأقل 1000 من النمور تتوزع في البرية بحلول عام 2020 وذلك وفقاً لخطة العمل الوطنية الخاصة بها للحفاظ على النمور لعام 2008.

وقال البيان مع التقدير الجديد في عام 2014، قد يكون ذلك الهدف غير قابل للتحقيق الآن في هذا الإطار الزمني».



«كاتيراندا» في افتتاح مهرجان «جارجان»

نجمة السينما الهندية «كاتيراندا سينج»، حضرت حفل افتتاح مهرجان «جارجان» السينمائي في دورته الخامسة في مومباي.